

کتاب قریب الخویہ

۱۹۳

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

خطی

۴۴۸

11.755

آوز و احسن زر
ویندای که حید

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين محمد بن
ابن تيمية رحمه الله تعالى في تفسيره في بيان ما
الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين محمد بن
ابن تيمية رحمه الله تعالى في تفسيره في بيان ما
الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين محمد بن
ابن تيمية رحمه الله تعالى في تفسيره في بيان ما

هذا هو الوجه في بيان ما
الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين محمد بن
ابن تيمية رحمه الله تعالى في تفسيره في بيان ما

نكت حريتها على مقدمتين المسماة بغير النفاذ
الصحة بغيرها كما شئت لبقائها كمالا لبقائها
هو ما تميزت لغوايتها كافيها كافيها كافيها
وافية بعبية من خرج من ملائمة علم الغنية اليها
والله المسؤول ان ينفع بها كما نفع باصلها وان
يخلل لنا طرق الخيرات وسبلها انما جوارده
رحيم وما نوفي في الآيات الله توفيق واليه انصير

لها

الكلية قوله عز وجل في اللغة على العمل المقيدة كقول
تعالى انما كلمة اشار الى قوله رب ارجعون لي اعمل الصالح
فيما تركت وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ
الذي لا يعنى كقولهم في المراد باللفظ الصواب المشتمل
على بعض الخواص والهيأة سواء دل على معنى كذا او لم يدل
مقتضى بغيره فثبت ان كل قول للفظ ولا ينفك
باللفظ لا يدل جزؤه على جزء معناه وذلك كقيد فان اخبر
وهو المراء والباء والفاء لا ينفك عن معنى لا يدل على شيء مما
يقول الواحد من

منها من قسيمه لغير فائدة ما ذكرت الاسم ثلاث علامات معلقة من اوله
وجمادى اللفظ والاسم كالفرس والعلامة وعلامته من آخره وهي التثنية و
الاسم كانه لفظي لا اسمي لانه لا يحل ان يكون لفظا ولا اسم
وهو من ملامح هذه وما اشبهها اسما بدليل وجود التثنية
وهو من ملامح هذه وما اشبهها اسما بدليل وجود التثنية
عنه كقام زيد فزيد اسم لانك قد عدت عنه بالقيام وهذه
العلامة انفع العلامة المذكورة للاسم ومنها استدل بها اسمية
الاسم في ضرب الاقتران انما لا تقبل المسماة ولا المحركة للتثنية
ولا غيرهما من العلامات التي تذكر لاسم سواء لم يدر عنها فقط
وهو من ملامح هذه وما اشبهها اسما بدليل وجود التثنية
كقيد ومعنى وهو ملامح هذه وما اشبهها اسما بدليل وجود التثنية
في لغة الجاهلين وكما عرفت واخواته في لزوم الفتح وكما عرفت
في لزوم الفتح انما اذا حذفت الفتح عنه ولو لم يكن وكما عرفت
اللفظ وهو اصل في البناء لما عرفت في تعريف الاسم بغيره في علمها
عقب ذلك ببيان انما الفتح انما هو من ملامح هذه وما اشبهها اسما بدليل وجود التثنية

بذلك هو عليه بخلاف قولك غلام زيد فان قلنا من جنسيه وهذا العلامة
ولذلك انما عرفت معناه فبذلك لا يفرق فان قلت فاما اشتراط
في الكلمة الواحدة كما اشتراط في الكلمة لفظ وضع لمعنى مفردة فاما
احتاج الى ذلك لا يخلو لفظ جلدنا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع
وهو ما احتاج الى الاشارة عن المعنى بذكر الوضع ولما اخذت
القول في بيان الكلمة وهو ما عرفت في الموضوع اعني انما اشتراط
الوضع فان قلت فلم يكتفى بلفظ اللفظ لان اللفظ ينقسم
بعيد لظهوره على السهل والمسهل كما ذكرنا والقول جدير
لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس البعيدة في الحدود
عند هذا النظر وهي اسم وفعل وحرف ولما ذكرت هذه الكلمة
بيننا انها جدير بحجة ثلاثة اقسام واللفظ واللفظ واللفظ
على الخصاير انما عرفت معناه فبذلك لا يفرق فان قلت فاما اشتراط
في الكلمة الواحدة كما اشتراط في الكلمة لفظ وضع لمعنى مفردة فاما
احتاج الى ذلك لا يخلو لفظ جلدنا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع
وهو ما احتاج الى الاشارة عن المعنى بذكر الوضع ولما اخذت
القول في بيان الكلمة وهو ما عرفت في الموضوع اعني انما اشتراط
الوضع فان قلت فلم يكتفى بلفظ اللفظ لان اللفظ ينقسم
بعيد لظهوره على السهل والمسهل كما ذكرنا والقول جدير
لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس البعيدة في الحدود
عند هذا النظر وهي اسم وفعل وحرف ولما ذكرت هذه الكلمة
بيننا انها جدير بحجة ثلاثة اقسام واللفظ واللفظ واللفظ
على الخصاير انما عرفت معناه فبذلك لا يفرق فان قلت فاما اشتراط
في الكلمة الواحدة كما اشتراط في الكلمة لفظ وضع لمعنى مفردة فاما
احتاج الى ذلك لا يخلو لفظ جلدنا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع
وهو ما احتاج الى الاشارة عن المعنى بذكر الوضع ولما اخذت
القول في بيان الكلمة وهو ما عرفت في الموضوع اعني انما اشتراط
الوضع فان قلت فلم يكتفى بلفظ اللفظ لان اللفظ ينقسم
بعيد لظهوره على السهل والمسهل كما ذكرنا والقول جدير
لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس البعيدة في الحدود

هذا هو الوجه في بيان ما
الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين محمد بن
ابن تيمية رحمه الله تعالى في تفسيره في بيان ما

هذا هو الوجه في بيان ما
الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين محمد بن
ابن تيمية رحمه الله تعالى في تفسيره في بيان ما

مفتی

طبرستان

وهم
الطوائف
في قسمة الية
لأن المضاف اليه
من قبل ذلك
وهو المادتين
من الفضة
والنحاس
وصحح
منه

عربی

عند سبويه وعلى الخرجين عندنا الحاقف في الثاني وهو مع نصب
على المفعولية بالعل الذي بعده والآخر في موضع خفض
بالياء وهي ما كتبه في الأصول التي أما في الأصل فكتبت المني على السكون
منا أن اضيفت من يومهم من يتوهم خلاف الأصل فكتبت هذا اليوم على
وهو اصله بالياء وأما الفعل فتارة أقام ما عن يفرع بها الثالث
الساكنة جينا وعلى التثنية كضياء المع والجماعة فيعلم لغزها ومع
المفعول الخليل فكيف كانت ومنه نحو وحش وعسى بالجره الخ
وأمر وكيع ولا تسمى الطابع قبوله إلى الخطبة وبناءه على
كأمر بالأمر فعل في حرف آخر كغذا وحش وأمر وهو قولنا
وقوموا قوي في حرف آخر ومنه علم فاعلم وقوموا فاعلم
في الأجر وقصاع وقوي في الأجر فاعلم فاعلم من ثباته نحو يقوم
وقوم وقوموا فاعلم كان ما ضمه بفتح كبرى ومكروم وفتح ضميره
كفريقا فتحه ويسكن آخر مع ثبوته المستوفى بفتح والآن يفتح
ويفتح الهمزة والكسابة لسانه لفظا ونقلا نحو لا تترك ويسكن فاعلم
فلا نحو يقوم زيد لا تترك فاعلم فاعلم فاعلم فاعلم فاعلم

لها تفعّل
هلم

مضارع

قال بكر الله ولما فرغت من ذكر علامات الألف وحكمه وبينما اختلفت فيه
منه بذلك المصراع فذكرت ان علامته ان يقع دخول الميم عليه من غير ان يكون
ولم يكن له كقول احد فذكرت انه لا بد ان يكون اوله حرفين حرف نابت
وهي النون والالف والياء والواو والهمزة فيكون واوهم وفتحة هذه الهمزة
حرف المصارعة فلما ذكرت هذه الاحرف انبسط الحكم بعد الا عرق بها الفعل
لانها وجدها في فعل على اقل الماصي نحو الهمزة زيدا وتعلت المسئلة وتتم
الوقاء اذا جعلت فيها اربعة حركات التثنية اذا خصته بالبيان
وهو الحناء وانما الهمزة في تعريف المصراع دخول الميم عليه فلما
فرغت من ذكر علامته شرحت في ذكر حكمه فذكرت ان له
حكمين حكم باعتبار آخره فلما حكمه باعتبار اوله فانه
يضم تارة ويقع اخرى فيضم ان كان الماصي اربعة احرف
سواء كانت كلها اصولا نحو حرج بدحج سواء بعضها
اصلا وبعضها زائدا نحو اكرم بكرم فان الهمزة فيه زائدة
لان اصله كرم ويقع ان كان الماصي اقل من اربعة احرف
واكثر منها فالاول نحو ضرب يضرب وذهب يذهب وذل يذل

والثاني

والثاني نحو انطلقوا فطلقوا ففتح ففتح وفتح ففتح
باعتبار آخره فانه تارة ينسج على السكون وتارة ينسج
على الفتح وتارة يعرب فانه ثلاث حالات لآخره كما ان الآخر
الماضي ثلاث حالات ولاخر الامر ثلاث حالات فاما ساووه
على السكون فمشرط بان يتصل به والآخر نحو التوبة
يقن والآخر يرضعن والمطلقا يتبعن ومنه لا يعفو ان الله
والواو صليته وهي واو عفا يعفوا والفعل مني على
السكون لا اتصاله بالنون والنون فاعل مضارع
على المطلقا وفي زينة يفعل وليس هذه كيعفون لان
تلك الواو ضمير الجماعة المذكورين كالواو في قوله يقول
ولو الفاعل حذف والنون علامة الرفع وفي زينة
يعفون ولهذا يقال فيمدا ان يعفون بالمد فثبته
كما تقول لان يقوموا وسببا في شرح ذلك ولما
بناؤه على الفتح فمشرط بان يتاثر به ففعله
التاكيد لفظا او تقدير نحو كذا كذا وكذا

مون

لا يصح ذلك واحترفت بذلك لما شئت من نحو قوله تعالى
ولا تتبعنا سبيل الذين لا يعلون ولا يقبلون في امواك
فاما ان يكون من البسائر احد فان الالف والواو طان الواو في الالف
وان الياء في التاء فاصل بين الفعل والنون فهو معرب
لا مبني وكذلك لو كان الفاصلا بينهما مقدار كان الفعل
ايضا معربا وذلك كقوله تعالى ولا يصدقن عايات الله
ولتسبحن من قبله غرانا فون الرفع حذف تحقيقا لقوله الا
ثم اصله قبل دخول الجازم يصدقن والتاء النقا الساكنات
فلا ادخل الجازم وهو لاء الناهية حذف النون فان
التقاء الساكنات بين الواو والنون فحذف الواو ولا
عتلاهما وجود دليل يدل عليها وهو الهمزة وقدر
الفعل معربا وان كانت النون مباشرة لآخره لفظا كذا
منفصلة منه تقديره وقد اشترت الى ذلك كله مثله ولما
اعرابه ففيا هذا من الموضعين نحو يقوم زيدون
يقوم ولم يقوم زيد ولما الحرف فيعرف بان لا يتقبل

بشر

شيئا من علامات الاسم ولا من علامتا الفعل نحو هو ولي
وليس منه ما واذما بل ما للصدية ولما الرابطة في
الاصح لما فرغت من القول في الاسم والفعل شرحت
في حكم الحرف فذكرت انه يعرف بان لا يتقبل شيئا من
علامتا الاسم ولا من علامتا الفعل نحو هو ولي فانهما لا يتقبلان
شيئا من علامتا الاسماء ولا من علامتا الافعال فاذا
التحق ان يكون اسمين وان يكونا فعلين تتعين ان
يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلاثة اقسام وقد اتفقنا
فتمين الثالث ولما كان من المصراع ما اختلف فيه هل هو
او اسم فصصت عليه كما فعلت في الفعل الماضي وفعل
الامر وهو ليعر اذا مر وما للصدية ولما الرابطة
فاما اذا ما اختلف فيها سيوي وغيره فقال سيوي
ونحو انها حرف بمنزلة ان الشبهة فاذا قلت اذا ما
تقدم فعند ان تقدم اقم في المجرى والسر والفتاوى

حرف

انها ظرف زمان وان المعنى الخالق في ظرفها وجوابها قبل
 دخولها عليها كانت اسما ولا اسم صلا عدم التعريف واجب
 بان التعريف يخلق قطعاً ليل انما كانت المعاني في ذات
 المستقبل فذلك على انما نزع منها ذلك المعنى المستوفى في هذا التقاطع
 الجواب بنظر الانما لا يحتمل في هذه الحجة وانما لها انما
 ليس هو لان اسمها يدل على قوله تعالى من انما تاتاه من
 اية فان لها عدم بدعيه اليها والضمير لا يعود الى على
 الاسماء ونوع السهل والين فينبغي ان ادغامها في الاستدلال
 عند ذلك لقوله في وجه وجهها تكن عند امر من خلقه قوله
 وان ما له الحق على التا سر عليه وتغير الدليل في انما
 خلقه اسم التكن ومن زلله فتعين الفعل من ضمير وكلف
 مما لا موضع لهما في الاعراب اذ لا يليق بها هنا اذ لو كان
 لهما محل لا يكون الاستدلال لا يقتضيه هنا فتعدد لعدم
 رابطة تربطه الجمله الواقعة خبرها بها والذات
 انما لا موضع خبرا غراب يتعين كونها حرفا للتحقيق

في قوله تعالى من انما تاتاه من اية فان لها عدم بدعيه اليها والضمير لا يعود الى على الاسماء ونوع السهل والين فينبغي ان ادغامها في الاستدلال عند ذلك لقوله في وجه وجهها تكن عند امر من خلقه قوله وان ما له الحق على التا سر عليه وتغير الدليل في انما خلقه اسم التكن ومن زلله فتعين الفعل من ضمير وكلف مما لا موضع لهما في الاعراب اذ لا يليق بها هنا اذ لو كان لهما محل لا يكون الاستدلال لا يقتضيه هنا فتعدد لعدم رابطة تربطه الجمله الواقعة خبرها بها والذات انما لا موضع خبرا غراب يتعين كونها حرفا للتحقيق

انما

ان اسم تكن مستوفى في حقيقته تفسير ما كما ان من اية تفسير
 لما في قوله تعالى ما ننسخ من آية وما ننسخ من آية وما ننسخ من آية
 مما لا مام المصدرة فهي التي تليق مع ما بعد ما بعد
 حقوقه تعالى ودوا ما ننسخ اي قد وانكسر في الشاع
 يسر للمر ما ذهب اليها الى وكان ذهابه له ذهابا
 اي يسر المر ذهاب اليها في فقد اختلف فيها في ذهابه
 الى انما حرف بمنزلة ان المصدرية وذهب الى خفض
 الشرح الى انما اسم بمنزلة الذي واقع على ما لا يعقل وهو
 لحدث والمعنى ود الذي يمتنع اي العنت الذي غنوه ويسر
 المراء الذي ذهب اليها اي ذهاب الذي ذهب اليها في يبرز
 هذا الذي لقوله لا يسمع ما يقتضيه وما قد تروى
 ما ذكر الجواز ذلك لان الاصل في العايد ان يكون مذكورا لا محذور
 ولما لا فانها في العربية على ثلاثة اقسام باقية بمنزلة الجوز
 لما يقض ما امره اي يقض والثاني في الجملية بمنزلة الاخر
 عرست على سبيل فعلت كذا اي لا فعلت كذا اي ما اطلعت

بن

الافضل كذا وجوه في هذين القسمين حرف الاتفاق والثالث ان يكون
 رابطة لوجود شيء بوجود غيره لما جائي زيدوا كنهه فانها رابطة
 لوجود الاكرام بوجود الجاني واختلاف في هذه فقال بسبب
 انما حرف وجود لوجود وفي اللفظ هو وجاجة انما ظرف في
 حين ويرد بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما نعمه الاية وقد
 لا تها لو كان ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل عملها النص في ذلك
 العامل اما قضينا او ما نعمه اذ ليس معناه سواها وكون اليا
 قضينا مردود لان القائلين بانها اسم برعون انما مضافة
 لا ما يلهي والضا واللي لا يعمل في المضارع وكون العامل ما
 مردود بان ما النافية لا عمل ما بعد هذا ما قبلها واذ ابطال
 ان يكون لها هنا عامل فتعين ان لا موضع لها لا في الكلام
 وذلك يقتضي للمنية وجميع الحروف مبنية لما فرغت
 من ذكر علامات الحروف وبان ما اختلف فيه منه ذكرت حكمه
 ثالثة مبنية لاحظ لئلا من كلماته في الاعراب الكلام لفظ
 مفيد لما يشتهر القول في الكلمة وانما صاها الثلاثة

في قوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما نعمه الاية وقد لا تها لو كان ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل عملها النص في ذلك العامل اما قضينا او ما نعمه اذ ليس معناه سواها وكون اليا قضينا مردود لان القائلين بانها اسم برعون انما مضافة لا ما يلهي والضا واللي لا يعمل في المضارع وكون العامل ما مردود بان ما النافية لا عمل ما بعد هذا ما قبلها واذ ابطال ان يكون لها هنا عامل فتعين ان لا موضع لها لا في الكلام وذلك يقتضي للمنية وجميع الحروف مبنية لما فرغت من ذكر علامات الحروف وبان ما اختلف فيه منه ذكرت حكمه ثالثة مبنية لاحظ لئلا من كلماته في الاعراب الكلام لفظ مفيد لما يشتهر القول في الكلمة وانما صاها الثلاثة

لن

نشر عت في تفسير الكلام فلما كنهه عبارة عن اللفظ المفيد
 ونوع باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف وانما هو في
 قوة ذلك فالاول والخروج وفرس والثاني كالضمير المستتر في
 احرب واذهب بقدره في ذلك انت ونعمه بالمفيد ما يصح
 الا كنهه في قوله ما زيد كلام الله لفظ متفرد مفيد يصح الا
 كنهه وبه وخو زيد ليس بكلام لانه لفظ لا يصح الا كنهه وبه واذا
 كنهه زيد فليس بكلام لانه وان صح الا كنهه وبه لانه
 ليس بلفظ وكذا لا يمتنع من الجد بالقيام او القعود فليس
 بكلام لانه ليس بلفظ واقل استلزام اسمين
 كنهه قائم او من فعل واسم كنهه قائم زيد صور تاليف
 الكلام ستة وذلك لانه اما ان يتألف من اسمين او من
 فعل واسم او من فعلين او من فعل واسمين او من فعلين
 اسماء او من فعل واسم اسمين او من فعلين اسمين
 فله اربعة صور واحد منهما ان يكون مستلزاما وخبره في
 زيد قائم والثانية ان يكون مستلزاما وفاعلا

١٢

مسددة الخبر نحو أقام الزيدان وأما جاز ذلك لأنه في قوة قولك يقوم الزيدان وذلك كلام تام لأجابه إلى الشيء وهو فكذلك هذا الثالثة أن يكون مبتدأ وناييا عن فاعل مبتدأ مسددة الخبر أو مضر وبالزيدان لأنه في قوة قولك يضرب بالزيدان لا بقوة قولك يضرب الزيدان وذلك كلام تام لأجابه إلى الشيء فكذلك هذا الثالثة أن يكون مبتدأ وناييا عن فاعل مبتدأ مسددة الخبر أو مضر وبالزيدان لأنه في قوة قولك يضرب بالزيدان الرابعة أن يكون الاسم نفعي وفاعله خبره القسوة فمفعلا الاسم فعل بمعنى بعد التحقيق فاعله وأما ابتداءه من فعل واسم فله صورتان أيضا أحدهما أن يكون الاسم فاعلا نحو قام زيد الخاصة الثانية أن يكون الاسم ناييا عن الفاعل نحو ضرب زيد وأما ابتداءه من جملتين فله صورتان أيضا أحدهما جملتا التثنية والثالثة عنوان فامزيدت والثانية جملتا القسم وجوابه نحو جئت بالثقة لزيد قائمه وأما ابتداءه من فعل واسم فله صورتان أيضا وأما ابتداءه من فعلتين فله صورتان أيضا

[illegible]

البوه ورايت ابوي وعرفت بابوين وان كانت مجموعة جمع تكسرت
 بالحركات على الأصل فتقول جائني أبوك ومرتت بأبائك وان كانت
 مجموعة وان كانت جمع فتعجب اعربت بالواو ورافعوا الياء تضبا
 وجرا تقول جائني ابي وابي ومرتت بابي ومرتت بابي ومرتت بابي
 ههنا جمع الآلات والأخ والهمزة الثاني ان تكون مكسرة فلو صدرت
 اعربت بالحركات تقول جائني ابيتك ورايت ابيتك ومرتت بابيتك
 والثالث ان تكون مضافة فلو كانت غير مضافة اعربت ايضا بالواو
 نحو هذا اب ومرتت ابو ومرتت باب ولهذا الشرط الاخر بشرط وهو
 ان يكون المضاف اليه غيراء المتكلم فان كان بالالتكلم اعربت ايضا
 بالحركات لكنها تكون مقدرة فتقول هذا اب ورايت اب ومرتت
 بابي يكون آخرها مكسورة في احوال النشئة والحركات مقدرة فيه كما
 تقدت في جميع الاسماء المضافة الى الالحاح اب وابي وغيره فلا معنى وان استغيت
 عن الشرط ههنا الشرط يكون لفظت بهامزة مكسرة مضافة الى
 غيراء المتكلم وانما قلت ومحوها فاضفت الى غير المتكلم لأبوين
 ان التثنية قريب من المؤن كابيه وعمه وابن عمي انما تطلق على ائمة

[illegible]

يخشون ويرمى هذا الباب السابع مما خرج عن الأصل وهو الفعل
 للفتل الآخر نحو غيروا ونجشوا ويرمى فانه يجوز حذف
 آخره فتوجب حذف الحرف من حذف الحركات تقوا المرفوع ولم
 نجشوا ويرمى تقدم جميع الحركات في نحو فلاشي والفتى
 ويسمى الثاني مقصورا او الضمة والكسرة وفيه القاصي ويسمى
 منقوصا او الفتحه والفتحة في نحو نجشوا بالفتحة في نحو يدعوا
 يقضي ويظهر الفتحة في نحو ان القاضى ولن يقضي ولان يدعوا
 علامت الأعراب على ضربين ظاهرة وهي الأصل
 وقد تقدمت مثلها ومقدم وهذا الفصل معقود لذاتها
 والفتحة في الأعراب خمسة أنواع احدها ما تقدم فيه
 حركات الأعراب جميعا لكون الحروف الغنية لا يقبل الحركات
 لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الذي آخره الفتحة
 نحو القضي تقول جأ القضي ومات القضي ومريت بالقضي فتقدم
 في الأوزان وفي المثال في الفتحه وفي المثال وموجب هذا التقدير
 ان ذات الأصل لا تقبل الحركات الثاني لا تقدر فيه حركات

الشرار

الأصل جميعه لكون الحرف الأخير منه لا يقبل الحركة لا لتبديل
 لأحدها اتصل به وهو الاسم المضارع في الماء المتكسر نحو فلاشي
 وانما في ذلك لأن ياء المتكسر ليست على كسرها فبها الأصل
 المناسبة فاشتمل الآخر الاسم لتقف فيها بالكسرة فبها سبب منع
 من ظهورها حركات الأعراب في غير المثال ما تقدم فيه الفتحة والكسرة
 فقط للاستئصال فهو الاسم المنقوص بمعنى باسم الذي آخره بالكسرة
 ما قبلها كالقاضي والماعز والمهجع ما تقدم فيه الفتحة والفتحة المتعذر
 وهو الفعل للفتل الآخر نحو نجشوا تقول نجشوا زيدون نجشوا ويرمى
 تعذر في الأول الضمة في المثال الفتحه في تعذر في الحركات على الألف
 الخامس ما تقدم فيه الفتحة فقط وهو الفعل للفتل بالالف والفتحة
 زيدون وهو الالف زيدون ويظهر الفتحة في تعذر في الألف في الأسماء
 والأفعال وعلى الواو في الأفعال كقولك ان القاضى لن يقضي ولان يدعوا
 فلا تسمى الحروف أو استلزم ان يتبعهم استغناء ولان يدعوا من دوله
 بفتح الفعل المضارع من ناصب وجازم نحو يقوون
 زيد اجمع الضموت على ان الفعل المضارع اذا تجرد

انصب خلفه السواقي بالكلام على ان يكون الكلام عليها
 في حروفه فيكون المشقة الالف والفتحة والفتحة في المثال
 حادها تتجسم في الالف والفتحة والفتحة في المثال
 قوي على ان يكون محتمل ان قد لا يكون مقوم بدولت لا يكون في عين
 انصب مستقبل وهو موافق بقوم لا يقوم في عين فاداة
 ت كيد وفتح في الالف والفتحة والفتحة في المثال
 س كيد من قولك ما كيدت عت على قولك كيدت طهرا
 مدية مفتحة جعلت لا يكون لكان حمله على التي في المثال
 ويكون ذلك معاملة منه في عينه لا يظهر في المثال
 الشرة التي لا يكون عليها ولا هي مركبة من الالف والفتحة في المثال
 والالف والفتحة في المثال ولا يكون عليها ولا هي مركبة من الالف والفتحة في المثال
 حذفت الشرة في عينه في المثال ولا يكون عليها ولا هي مركبة من الالف والفتحة في المثال
 الثاني في عينه في المثال ولا يكون عليها ولا هي مركبة من الالف والفتحة في المثال
 يكون كذا في المثال ولا يكون عليها ولا هي مركبة من الالف والفتحة في المثال

عن الناصب والحال كان مرفوعا كقولك يقوم ويقعد وهو رافعا
 اختلوا في تحقيق الدافع له وهو في الالف والفتحة والفتحة في المثال
 عن الناصب والحال وفي المثال كسروا والمضارع في المثال
 اسم و الالف والفتحة في المثال اسم فالأسم فالأسم اذا دخل على المثال
 والحال لم يحوون ولم يمتنع رفعه لأن الاسم لا يقع بعدها فليس
 ح ح كماله الاسم واصلح الأقوال الأولى فهو الذي في عينه في المثال
 الضميرين يقولون مرفوع لغيره من الناصب والحال في المثال
 قولك كسروا ان حيز الشئ لا يعمل فيه وقولك ثلثان المضارعة
 انما افتتحتا عليها من حيث الجملة ثم يجزأ ح كماله من الأنواع
 الأعراب على ما يقتضيه ثم يلزم على المذهب ان يكون المضارع مرفوعا
 دائما ولا قال بغيره وقولك البصر بين ارتفاعه في نحو صلايموم اذا
 الاسم لا يقع بعده حرفا التخصيص وينصب على نحو ان
 انما انفق الكلام على المثال الذي يرفع فيها المضارع ثلثت بالعام
 على الحالة التي ينصب فيها وذلك اذا دخل عليه حرف من حروف الجر
 وجوز ان وصح لاذن وبليت بالكلام على ان لا يما ملأ ذمة

للتعريف

تأخر كذا يكون على الترتيب من حرج وتقدم نحو جئت لكي تفرج
بأقرب من الأصل في ذلك فقلت كلام واستفاد منها تشبيهاً بأن
تتبع ما كان في تقدير الكلام كانت كجهر وصرخ في ذلك الموضع
على التلويح وكانت منقورة بعدد الحروف لا زها وبأذن
مصدرة وهو متقبل متصل ومنفصل يقسم نحو ذن كرمك
وذن واحدة تسمى بحرف الناصب ثالث ذن ويجوز
جواب وجزء عند سيبويه فقلت تشويبي وهو كذا في كل موضع
وقال في السمع في الأثر وقد يخص الجواب بليل المتيقن فلا حيل
فيقول ذن فقلت صاغة في الأثر زيادة بها هذا وإن تكون
خاصية ثلاثية شروفاً لأن يكون واقعة في صفة الحكم
فلو قلت زيداً أن كرمك قلت كرم صاغة الرفع أن يكون
فعل فعلها استقبلة لا حدثت كجهرت فقلت ذن فقلت
رفعت لأن المراد بخل أن لا يفصل شيئاً بفاصل غير
انقسم نحو ذن كرمك وذن في صفة كرمك في جوابها
ألا أتيتك تلك الشاعرة وذن واحدة تسمى بحرف تشبيهاً لفظاً
لا قبل

حدهم

من قبل التشبيب ولو قلت ذن بأن كرمك قلت كرمك بالرفع وكذا
إذا قلت ذن في الذن كرمك وأذن بهم كرمك كل ذلك بالرفع
فإن مسائل الألف في نوعها أو تشبيهاً بحرف في قولهم
والأصل في ذن كرمك إذا جئت ذن كرمك ثم حذفت الجملته وعوض
عنها التثنية وأضربت ان وعلى الألف الصريح أنها بسيطة لا مركبة
إذا وان وعلى البسيطة الصريح أنها الناصبة لأن منقورة بعدها
والصحيح أن نونها تبدل للألف تشبيهاً لها بتثنية المنصوب
وعلى توقفها التثنية لأنها كجهرت ان ولين روي للشيخ للماتية
والمراد بخل في الخلاف في الموقف عليها خلاف في كتابها في الجهور
يكتبونها بالألف هكذا سمعت في المصاحف والمنازل والمبرد
بالنون وعن الفراء أن كرمك بالألف والألف بالنون للفرق بينها
بين إذا وتبع ما من حروف وبان المصدرة بظاهرة نحو ان فقلت
ما لم يتبق بعل نحو علم أن سيكون منكم مرجح فان سبقت بظن
فوجهان نحو قوله تعالى وحسبوا أن لا يكون فلتنة ومضمر جوابك

يبين

علمت

بعد معنى أي الزائدة هي التي تسمى بالانضمام ولو نحو فقامت لو
بأن يبقى زيداً كرمك من حيث أن لا تسبق المصدرة بمعلم مطلقاً
ولا بطن في أحد الوجهين أحسن الزايع الحقيقة من المثقلة والحاصل
أن لأن المصدرة باعتبار ما قبلها ثالث حالات أحدها أن تسبق
عليها المبدل على العلم فهذا مخففة من المثقلة لا غير ويجب فيما بعد
أمران أحدهما رفع والثاني فصله من الجهر من حروف ان بعدة
ويجوز تنفيس حرف النون وقد ولوه الأول نحو علم أن سيكون
والثاني نحو فلا يرون إلا أن لا يرجع إليهم قوله والثالث نحو
مخففة ان قد يقوم زيداً الرابع ان لو نزل الله طهرت آل
جميعاً وذلك لأن قبله فلم يباس الذين آمنوا معناه قال
المفسرون فلم يعلم من هو لغة النج وهو لأن قال سبحانه
أقول لهم بالشعب الذي يستبشرون في المناسبات إلى ابن فارس
فهم أي المسمى وبؤيرة فراء ابن عباس فلم يبين وعن
الفراء أن كرمك يشعير يعلم وهو ضعيف الثانية

السلكت

مها

بعد الخلف مسبوقة باسم خالص نحو قول الشاعر ليس بماؤه قسطنطين
الطبيخ من ليس الشغوف وبعد الألف في نحو تبيين للناس لا
في قول لا يسألوا إلا يكون للناس في نظمه لا غير ونحو ما كان
يعتد بهم فغير لا غير كما صارها بعد حتى أن كان مستقبل نحو
البناء موسى وبعد الألف لا تملك أو تعطى حتى فكتبت كعوبها
أو تستقيم أو بعداء السببية أو أو ظلمية مسبوقة بنفي
محض وظلي الفعل نحو لا يقضي عليهم فيموت ويوعى الفأ
ولا تظن فيه فيجعل لي كذا أكل وتشوب اللبن الرابع
ان وجهها الباب فالتاخرت في النكاح لما قدمناه ولا صالتها
في النص على الظاهرة ومطهرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل
الظاهرة ومثال العمل الظاهرة قوله تعالى والذي أطمع ان يغفر لي
وقوله تعالى بربك تخفف عنك وقيدتان بالمصدرة أحترارا
من المفسرة والزائدة فانه الانصبان المضارع في المفسرة هي المسبوقة
بجملته فيما عدا القول دون حروف نحو كتبت اليك ان فعل كذا إذا اردت

٢٢

ان يقدم عليها من فجوز ان يكون مخففة من الثقله فيكون
حكما ما ذكرنا وجوز ان يكون ناصبه وهو لا يرجح في الناس
ولاكثر في كلامهم وهذا اجموع على النصب في الحساب
ان يتروا ويختلفوا في وجوبه ان لا يكون فنسب فقري
بالوجهين والثالث ان لا يسبقها علم ولا ظن فتعين كونها
ناصبه كقول تعالى والذالرج ان يغفر لي خطيئتي
ولما اعلمها امرة على امرين لان احدهما عاجل والآخر
واجب الجانبة للناس احيدهما ان تقع به عطف مسبوق
باسم خالص من التقدير الفعل كقول تعالى وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل في
قرآنه من القران السبعه تنصب يرسل وذلك باعتبار ان
او ان يرسل وان الفعل معطوف على وحيا اي وحيا
وارسا لا وحيا ليس بتقدير الفعل ولو اظهرت ان
في الكلام لكان فكذلك قول ان امر للناس عباده وتعين

احلجهم ليس الشفوق فقلتم ليس عباده وان تقع في الزانية
ان يقع بعد اللام لم يسوءه كان للتعليل كقوله **فقط** وانا انزلنا
الذكر لمن يناس وقوله **فقط** **فقط** انا فحشا لك فحشا مينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك والعاقبة كقوله **فقط** فحشا
نقطه افروغ ان يكون لهم عدوا وحزنا واللام هنا
ليست للتعليل انهم لم يقطعوه اذ كانت وانا انقطعوا ليكون
لهم فتوة عبي وكان العاقبة ان صار لهم عدوا والياء
كقوله **فقط** انما يريد الله ليزيح عنكم الرجس اهل البيت
والفعل في هذه المواضع منصوبان معرفة ولو اظهرت في الكلام لجاز
كذا بعد الحادة ولو كان فعل الذم دخلت عليه اللام وتوابعها
واجب عليها لان بول اللام يسوء كانت لانانية كالتي في قوله
تعالى لا يكون للناس على الله حجة وانزاية كالتى في قوله تعالى لا
يؤمن اهل الكتاب بل يعلموا لو كانت اللام مسبوبة بفعل ما مضى
منفي وجب لها ان يسوء كانت النفي في اللفظ والمفعول هو ما
كان الله يعذبهم وان فيه هم او المفعول فقط كقوله تعالى لا يكون

يغنى عن غيره ويبيّن هذه الهم لام المحجود والمحمّض إن لا تبعد اللفظ
ثلاث حالات وجوبها لأخباره وذلك بعد إلام المحجود وجوبها لأخبارها
فإذا ما أقر أن الفعل لا يجوز إلا حينئذ ذلك فيما لا يكون له تعالى
وأما النسب والعلو للمجنون فإلا سبحانه وأمرت لأن لو كان ولم أقدر
انها انصرف وجبا بعد إلام المحجود واستطردت في ذكر بقية المسائل
التي يجب فيها الضمانات وهي أربع أحدها بعد جوع الفعل والعلو
بعد جوع حاليتين النسب والرفع ولما انصب فشرطه كون الفعل
مستقبلا بالنسبة إلى ما قبله أو كان مستقبلا بالنسبة إلى زمن
الذم أو لا أو كقول تعالى لن يرجع عليهم ما كنتم حقت به من
الذي أموسى فإن رجوع موسى عليه السلام مستقبلا بالنسبة إلى
الأميرين جميعا والذم لقوله تعالى وراز لحق يقول الرسول
لأن قول الرسول وإن كان ماضيا بالنسبة إلى زمن الأخبار
إلا أنه مستقبل بالنسبة إلى الزمان العام وحق التي تنصب للفعل
بعد ما مضى فأنه تكون بمعنى كذا وكذا كان ما قبلها
علتها بعدها نحو سلم حتى تدخل الجنة فأنه تكون بمعنى
الذي ذلك إذا كان ما بعدها غاية ما قبلها كقوله تعالى

لن يرفع عليه وأكذب حتى يرجع اليه موسى وقولت
 لا سبير حتى تطلع الشمس وقد تصلح للذين سماك قوله
 فقالوا فقالوا التي ترفع حتى تطلع أمانة ليجل إن يكون المعنى
 كقولهم لا تنص في هذه المواضع وشبهها بان
 بعد حتى كما لا يصح في نفسها خلافا للذين فيسألونها قد
 علمت في حيز في الأسما كقولهم لا اخذ مطلع الفجر حتى
 حين فلو علمت في الأفعال التنصيص ان ان يكون لنا عامل
 يعمل في الأفعال وهذا الان في العربية أو ما رفع
 الفعل بعد ما فعله ثلاثة شروط الأول كونه سببا
 قبله فلهذا امتنع الرفع في نحو سارت حتى دخل البلد
 لأن انتفاء السبب لا يكون سببا للدخول في قولت
 سارت حتى تطلع الشمس لأن السبب لا يكون سببا للظهور
 الثاني ان يكون وزن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس في شرط
 التنصيص لأن الحال تأتي فيكون تحتها قارة يكون تقديرها ما
 كقولك سارت حتى أدخلها إذا قلت ذلك وانت في حال الدخول

ع

والثاني كالمثال المذكور اذا كان السبب والشيء متضايفين
 اردت حكاية الحال او عينا هذا في الرفع في قوله تعالى حتى يقضي
 الرسول ان الزلزال العقول قد مضى الثالث ان يكون ما قبلها تاما وهذا
 امتنع الرفع نحو سرى حتى دخلها في نحو كان سرى حتى دخلها ان حملت
 كان على انفصال دون التام المسئلة الثانية بعد ما التي تعين الى
 والآخرة الاول كقولك لا لمضى او تقضي حتى ياتي ان تقضي
 حتى وقد لا امر لا تستمر الصعوبة في الثاني فان كانت الاعمال
 الاصلية تسمى والثاني كقولك لا قبل الكاف او يسل اي الا ان يتم
 وهذا ان سرى وكن اذا عرفت فتاة يوم كسرت كعوبها او شقها
 اي لا الا استقامة لا يكون غاية لكسر المسئلة الثالثة بعد
 هذه المسئلة اذا كانت مسبوقة بنفي محض او طلبيا الفعل في النفي
 كقولك تعالى لا يقض عليهم فيموتوا وقولك ملائكتنا فتحدت
 وملائكتنا التي تسمى ثمانا فان معناه الايات فذلك وجب فيها
 اما الاولى كانت من النفي وقد حل عليها النفي في النفي اثبات
 واما الثاني فلا متناظر للنفي الا واما اللطيف فانه يشتمل الامر كقولك

استشعر ان هذا كقولك ما لا يصلح هنا بعد الا ان امر

الشاعر

الشاعر ياتي في معنى انما نسيها الى سليمان فتنسجها والنهي نحو
 ولا تظفوا فيه فيجمل عليكم التخصيص فقولوا لا اخرنى الى اجل
 قريب فاصدق النفي نحو التي كنت معهم فاقرض اعطيا او التي
 كقولك تعالى على ابلغ الاسباب بالسموات فاطلع في قراءة بعض
 السبعة بنصب الطبع والهاء كقولك رب وفتي فلا عدل من سبق
 المساعي في خير منس والاسم فام كقولك الشاعر هل تعرفون
 لما افارحوا ان تقضي فيريد بعض الروح للسيد والفرح كقولك
 الشاعر ابن الكرام الان في انقضاء انقضاء قد حدثت فاما ان يحسن
 كمن سمعوا واشتدوا في الطائفة ان يكون بالفعل احسن ان امر نحو
 قولك تزلنا فنكر ملك وصدر فتجوز ان النصيب جولي اسم الفعل
 فانه لا يجوز خلافا للكمالة في اجابة ذلك مطلقا ولا بن جين
 وابن عصفور في اجابة بعد ذلك ودرلك وتلك ونحوها
 فاقية لفظ الفعل دون صدره ونحوها ما فيه معنى الفعل
 دون صرفه وقد صرح في هذه الامثلة في باب اسم الفعل
 المسئلة الرابعة والواحدة اذا كانت مسبوقة بما يمكن قد مرنا

وإذا الجمالية نحو وان فقبضه سبعة بما قدمت ايديهم لانه يقعون
 لما انقضت الكلام عن مصلح الصانع مشرعة في الكلام
 على ان يرد في انهم ضريان جازم الفعل واحد جازم للفعلين في
 الفعل واحد خمسة امورا احدها الطلب في اللطافة انما ان تقدم لنا
 فلفظ ان امر او نهى او استفهام او غير ذلك في النوع الطلب في
 بعده فعل مضارع مجزوم الفاعل هو مقصده الجازم فان يكون مجزوما
 في الاستعانة بغيره معنى الشرط ونعني بقصد الجازم انما ان نقول
 من ذلك المقتضى ان ان حركه الشرط سبب من فعل الشرط وذلك
 كقولك تعالى قل انما اتى لتقديم الطائفة وهو تعالى في اخر الصانع
 المجزوم في الفاعل وهو اتى وقصد به الجزاء اذا المعنى تعالى وان تأتوني
 اني عليكم ما التلاوة عليهم مسببة عن مجيء ذلك مجزوم واما
 مجزوم حركه فاعله وهو الشاعر فاعلم ان ذكر حبيب ومنزل
 بسط الويكن الدخول نحو في وقولك اني اكرهك وهو اتى
 فعلك لا تكر فعل المجنة ولو كان المتقدم نفي او خبرا مشبها
 لم يجز الفعل بعده فالاول نحو اتينا فحدثنا برفع محققا

ذكره مثالا في قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جا هدوا
 وعلم الصابرين بالثبات في الآيات لبيان وتكون من المؤمنين
 في قوله عز وجل وان علم وحقق في الشعر العلامات جازم ويكون
 بغيره فيكم المودة والاء والفاء فيكم لا تخرج من مطلق وتأتي مثلا واما
 علينا اذا فعلت عظيم او تقول انتم بالذين فتصليهم بلن قصت
 التي من الجمع بينهما وتجزئة ان قصت النفي عن كل واحد بينهما
 اي لا تأكل السوء ولا تشرب الخمر في قوله تعالى انما اتى لتقديم
 تحت لانه اي لا تأكل السوء ولا تشرب الخمر بالذين فان سقطت
 بعد الطلب في قصد الجزاء مجزوم نحو تعالى انما بشرط الجزم بعده
 انتهى صحة حلوله ان لا تأكل السوء ولا تشرب الخمر في قوله تعالى
 يا اكلت ويجزى ايضا بل نحو قوله تعالى انما يقض ولام ولاء
 الطيبين نحو ينفق ليقض لا تشرب ولا تأخذوا فيكم فاعلم ان
 واما في قوله تعالى وانما اتى تقديم الطائفة في قوله تعالى
 واما في قوله تعالى وانما اتى تقديم الطائفة في قوله تعالى
 مباشرة الاداة وقرون بالفاعل وان تحتسبك بخبره في قوله تعالى

لا تأكل السوء

مباشرة

وبار

وجواب لا يجوز لك جزاءه وقد غلط في ذلك صاحب الجمل الثاني
تحويلات ثانياً تجدنا نرفع وجوباً بالانفاق الخوي وأما قوله
ان قوله أصلاً وفعل خيراً نبيك عليه السلام فوجدنا ان قوله الله
وفعل خيراً وان كان فعلين ما ضيق ظاهرها الخبر لان
المولد بها الطلب المعنى لتقوا الله امره وبفعل خيراً وكذلك قوله
تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باسوالكم وانفسكم ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون يفكر لكم ذنوبكم فخير من يفكر لانه جواب
كقوله تعالى تؤمنون وتجاهدون كونه في معنى أصلاً وجاهداً
وليس جواباً للاستفهام لأن غفران الذنوب لا يسبب عن نفس
الذات بل عن الأيمان والجهاد ولولم يقصد بالالفعل الواقع
بعد الطلب للجزء امتنع جزاءه كقوله تعالى خذ من أموالهم
صدقة تطهرهم وتطهرهم من ذنوبهم بالانفاق للقرآن
ولكن كان مسوقاً بالطلب وهو خذ لكونه ليس مقصوداً
به معنى ان تأخذ منهم صدقة تطهرهم عروفاً اي بغير قصد

مفسر

في قوله تعالى

فقطرهم صفة لصدقة فلو قرأ بالجزء عام في الجمل لم يمنع
في القياس كما ترى قوله تعالى فحسباً بالانفاق على جعله شيئاً صفة لولاه
والجزء على جعله جزاء الأمر وهذا بخلاف قوله اني من رجل يحب الله
ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزاء لانه لا تريد ان يحبه الرجل الله و
محبته من الأتباع كما ترى في قوله اني من رجل يحب الله لانه لا يحبه
عن الأتباع وإنما أردت اني من رجل موصوف بهذه الصفة واعلم
ان لا يجوز الجزاء في جواب اني لا أشترط ان يصح تقدير شرطه في موقعه
مقرراً بالامر الثاني مع الصحة المعنى في ذلك قوله لا تكفر تدخل
الحنة ولا تدن من الأسد لتساو فانه لو قيل في موضعها ان لا تكفر
تدخل الحنة ولك لا تدن من الأسد لزم مع بخلافه لا تكفر تدخل
الذات ولا تدن من الأسد كالتفان مع ذلك لا يصح ان يقال
ان لا تكفر تدخل الذات لانه لا تدن من الأسد بطلت ولهذا
اجتمع السبعة على الرفع في قوله ولا تدن فتشكك لانه لا يصح ان
يقال لا تدن فتشكك في هذا ليس بجواباً عما هو في موضع نصب
على ان من القبر في تدن لانه قيل ولا تدن من مستكبر ومعنى

لرسوله

لأنه تعالى اني نبياً من نبيين ما هو بغير شيء وهو يطعن ان يعجز من
الموجود به أكثر من الموجودات قلت فانتصت بقراءة للصحاح
البحر في مستكبر الجزاء قلت لا يجوز ان لا تدن من الأسد وان تكون
بذلك تدن من الأسد كما قيل لا تستكبر اي لا تترى ما يقبله كثير والثاني
ان يكون قد لا الوقوف عليه لكونه ليس بآية فسكت لاجل الوقوف
ثروصله بنية الوقوف الثالث ان يكون مستكبراً لينا سبب وليس
الآية وهو في هاتين فكر فطهر الثاني فيما يجزم فعلاً واحداً وهو
حرر المضارع وتقلبه ما ضيق كقولك لم تقم ولم تقعد وقوله
تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد كقولك لم يقض ما امر به بل
لما ينفقوه عناب وتساو لزم في أربعة امور وهي الحرورية والادب
خصاص المضارع وجوه وقيل بانه الخلف في وقفاً فوات
امور احدها ان النبي صلى الله عليه وسلم استمر في الانتفاء الى يوم
القيامة بل وفاته يكون مستمر مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطعاً
مثل هل لا يزال الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً فانه
ثم امتنع ان يقول لما نعيم ثور قام لما فيه من الناقص وجاز لم يتم

قدم

نفر

ثم قام والذات ان لما تؤذن كثير احتوقع ثبوت ما بعدها محمول
لما ينفقوا عذابك تؤذن للآل ان ما ذاقوه وسوف يذوقونه
ولم ينفقوا ذلك ذكر هذا المعنى التزمه في الاستعمال والثاني
يشان بانه ان الفعل محذوف بعدها يقال دخلت البلد فنفق
فادبها ولما ادخلها ولا يجوز قارئها ولما ادخلها انما لا تدن
عنه الشرط بخلاف لم تقعد ان لم تقم ولم تقعد ولا يجوز ان لا تقعد
قمت الجازم الرابع اللام الطلية وهي اللات على الامر محقق
يقوم ذوسعة من سعته والاعمال يقض عليها بارك الجازم
لما من لا الطلية وهو الدال على النهي لا يشكك بالادب والاعمال
محو لا توافقه خلاصة القول لما يجزم فعلاً واحداً
واما ما يجزم فعلياً فهو واحد عشرة اداة وهي ان يشا ويد
واين يجوز ان تكونوا يدكم الموت واي نحو يا مائدعوا
فله الأسماء المحسوسة ومن نحو يمسك يمسك وما
نحو ما تفعلون خبر بعلمه الله وما كقولك امر القليس
اغترت محتان حبك قاتلي واليت مما تامر والقلب

تفعل ص

ومن كقولنا ان جلا وطلاع الشياطين اصنع العاصية فخر فوافي
 ويا ان كقولنا ان ما تقدم به السهم بول وجها كقولنا وجها
 تستمر بقدر الامانة بجلها في غابر الزمان واذا كقولنا ذلك
 اذما تاتي ما انت اقرب اليك من اية آتيا كقولنا وجها في بانها ما هم
 لتخرج ما يجدها من لا ونا لا تخرجها هذه الادوية التي تخرج
 فعلى وتسمى الاول منها شرطا والثاني جزاء وجوبا واذا الع
 يصلح للجملة لكونها وجوبا لان تقع جملة اذ الشوا وحل قرائنا
 بالفار وذلك اذا كانت جملة اسمية او فعلية فعليا طلبيا او جملا مد
 اتم في بل او بما او مقرونا بقدر او حرف نفيس بخوفه تعالى
 وان يسلك الله في خبره على كل شيء قد يدبر وان كنت
 الله فانه على بحسبكم الله ان تتركنا اقل منكم ما لا وولنا
 فحسبنا في قوما تفعلوا من خير فكن ككفره وما اف الله على
 رسوله منهم فمما افهم عليه من خيل ولا ركاب فان
 يسر فقد سر قاتل من قبل ومن يقابل في سبيل الله او يقب
 فسوف نؤتيه اجر عظيم او يجود في الجملة الاسمية ان يقترن
 التي اية كقولنا في وان نفسه رسيئة بما قدمت ايدهم
 اذا

البارز

اذ هو يقتطعون وانما لا يقيد الاصل اذ الخافية بالجملة الاسمية لانها
 لا تدخل الا عليها فانها في ذلك من الاشارة فصل الاسم في ان
 نصيب وهو ما اشاع في جنس موجود كقولنا ومقدرة كشيء
 ومقدرة وهي ستة اخرها الضير وهو ما دل على منكم او محاط غايب
 وهو ما امتزكا للقدرة وهو المحو اقوم وكذا ان يقوم وفيه
 وجوبا في محو لا يقوم او هو ما متصل ان عقت وكان اكرمتك
 وهو ما غلظه ومنفصل كان وان وهو وليا في لا فصل مع كان
 المنفصل الا في قولها من سلبه وجوبه وكنت يرحمان
 ينقسم الاسم الى النكر والتثنية في نكرة وهو الاصل ولهذا
 قد تبا ومرة وهي الفرح ولهذا اخرها في النكرة فهي عبا
 عاشاع في جنس موجود او مقدرة في الاول كقولنا فانه موضوع
 ان كان حيوانا طوطى ذكر فكل واحد من صنف الطير واحد
 فهذا الاسم صاد عليه كشيء فان لم يوجد
 ان كان كوكبا فانها لا يسبح ظهوره وجوده ليلها
 ان تصدق على متعددة كان حبالا كذا كذا فانما تختلف ذلك من جهة

او بارز

ل
 تحضيا

عدم وجود افراد له في الخارج ولو وجدت كان الفصل
 ككثيره واما اوضاع الاسماء الاجناس واما المعرفة فاما
 تنقسم الى ستة اقسام القسم الاول الضير وهو معرفة الستة
 ولهذا بقية المعرف عليه بضم وهو ما رعا في علمه من كان
 او محاطا كان وغايه كقولنا في مستوي بارز لانه لا يخلو
 ان يكون بصورة في النفاذ في الاول الباد ككثا قمت والثاني
 المستتر كما المقد في النفاذ قوله قسم في كل من بارز والفت تراقا
 باعتبار فاما المستتر فينقسم باعتبار وجوب الاستدراك وجواز
 الى قسمين واجبات المستدركين ونفي بواجب الاستدراك لا
 يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضير المرفوع في الفعل
 المضارع المبني بالحرية كالقوم او بالذنون كقوم و
 لما التا كقوم الا ترى انك لا تقول قوم زيد ولا تقوم
 عرو ونفي بالمستدركين اما يمكن قيام الظاهر مقامه
 وذلك كالضير المرفوع بفعل المضارع المنافي بخو زيد
 يقوم الا ترى انه يجوز (لان) بقول زيد يقوم غلامه واما

البارز فينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل
 ومنفصل والمتصل هو الذي لا يتصل به نفسه ككاتب
 والمنفصل هو الذي يتصل بنفسه كانه وان وهو وينقسم
 المتصل بحسب مواقع من الاعراب الى ثلثة اقسام مرفوع للمحل
 ومنصوبه وصفيظة في المرفوع ككاتب عقت فانما فاعل
 والمنصوبه ككاتب اكرمك زيد فانما مفعول في الخفوفة
 ككاتب غلامه فانما مضاف اليها وينقسم المنفصل
 بحسب مواقع من الاعراب الى مرفوع والموضوع ومنصوبه
 فالرفوع اثنا عشر كلمة انا نحن انت انتما انتم انتن وهو
 وجوههم من المنصوبه اثنا عشر ايضا انا اي انا اياك
 اياكم اليكم اياك اياه اياها اياها اياها من فقهه الا
 عشرة لا يقع الا في محل المنصب فقهه الاثنا عشر لا تقع
 الا في محل الرفع تقول انا من فاما مبتدأ والمبتدأ محذوف
 الرفع وليا اكرمك فانما مفعول مقدم والمفعول محذوف
 النصيب لا يجوز ان ينعكس ذلك فتقول اياي مؤمن

وانت اكرمت فمعرفة ذلك نفس الحق وليس بالضرر بالمفصلة
 ماهو المحفوظ الموضع بخلاف المتصل وما ذكرت ان الضمير
 ينقسم الى متصل ومنفصل اشروط بعد ذلك الى انهما آتيت
 ان يوتى بالمتصل فلا يجوز ان يعدل عنه الى المنفصل لا تقول
 قام انا ولا اكرمت ايا ان لم تكن من تقول قمت والمرتك
 بخلاف قولك ما قام انا وما اكرمت ايا ايا ان كانت
 الاتصال انما متعددة لا انا نفع منه فلذلك تجوز بالمفصل
 ثوابت من هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما الفصل
 مع الفصل من الوصل وظاهرة الاولى ان يكون الضمير الثاني
 ضمير بين اهلها اعرف من ذلك وليس مرفوعا نحو سليه
 وخلصك يجوز ان تقول فيه اسلي يااه وخلصك اياه وانما
 قل ان الضمير الاول في ذلك اعرف لان ضمير المتكلم اعرف من
 في الخطاب وضمير الخطاب اعرف من ضمير الغائب وضابطه
 ان يكون الضمير الخا كان واحدا في احوالها سواء كانت
 مسبوقا بضمير او لا فالاول نحو الصديق كنته والآخر

ط

نحو الصديق كأنه يريد ويجوز ان تقول انما كنت اياه وكان
 اياه يريد وصو والفقهاء على ان الوصل ارجح في صورة الاولى
 انما يمكن الفصل قليلا نحو سليه واعطتكه ولذلك لم يأت
 الاية لقوله تعالى انما كنت اياه ان يتكلم هو ما فيه تحقيق
 واختلافه فيما اذا كان الفعل فليت نحو حذتك فظنته وفي
 باب كان كنه فكانه زيد ففالجبر والفصل ارجح فيهما
 ختار ان ما كان في جميع كتب الوصل باب كان واختلف
 راية في الاعمال القليلة فثارة وافق الجبر ورواية خالفه
 ثم المرد وهو ما شخصي كزيد وجبني كاسامة وام اسم
 كاسامة او لقب كزيد العالمين وفقته او كنه كافي محروم
 عمرو ويؤخر اللقب في الاسم تابعا له مطلقا ومحمولا باضا
 ان الفرع كسبب كزيد الثاني من الغناء المعاد في العلم
 وهو ما علف على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه
 وينقسم باعتبار ان يتصل بالاقسام متعددة بنفسه
 باعتبار ان يتصل بشيء واحد وعلم ان يتصل بالاقسام علم

هذا كتاب قريه وحكم ان العوالم لا تؤثر فيه شيئا بل هي
 على ما كان له من الحال قبل المنفصل والاسم وكنت وقت
 وذلك لا يتبدل بايا او كان كنه كافي علم كافي علم والآخر
 اشهر برفعه المسمى ليل العالمين او بصيغة كنه وقلة
 وانما التامة فلفظ بالاسم كزيد وعمر واذا اجتمع الاسم مع
 اللقب وجب في الاصح تقديم الاسم وناخير اللقب ثم ان
 كانا مضامين كبد الله زين العالمين او كان الاول مفرد
 والثاني مضافا كزيد زين العالمين او كان الامر بالعكس
 فبد الله ففت وجب يكون الثاني تابعا للاول في الخطاب
 بما على انه بدل منه او عطف بيان عليه وان كانا مفرد
 زيد ففت وسعيد كرفا العوفين والآخر مجزوء
 فيه وجهين احدهما اتباع اللقب للاسم كما تقدم في بقية
 الاقسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب وجبر اليمين
 مجزوء في الاضافة والصحيح الاول والاتباع اقل
 الاضافة والاضافة اكثر استعمالا من الاتباع

شخص وعلم جنس فالقول كزيد وعمر والثاني كاسامة
 للاسد ونحوه للثعلب وذواته للذئب فان كل من هذه ال
 يصدق على كل واحد من هذه الاجناس تقول لكل اسد
 هذا اسد مقول وتقول ويجوز ان تطلقها باثر صاحب الحقيقة
 من حيث هو وكذا الباقي فتقول كاسامة اشجع من ثالة كما
 تقول الاسد اشجع من الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة اشجع
 من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلقها على شخص
 غائب لا تقول لزيد وعبد وعبد في اسد خاض ما فعل
 اسامة ولعبد وذاته المفرد ومركب المفرد كزيد واسامة
 والمركب ثلاث اقسام مركب من ثلث اجزاء كسبادة وحكمة
 ان يربط الاول بجزء من اجزاء العوالم الداخلية عليه
 الثاني بالاضافة دائما ومركب مركب من كليل وحكمة
 ان يربط بالصفة رفعا والحقبة نصبا ومركب كاسامة
 التي لا ينصرف هذا اذا لم يكن محتوما بوجه كليل فان
 ختم بها باني على الكسر كسبب ومركب مركب سادعيا

كتاب

فالأشارة بعين العنكر وفي هذه وفي وتدونا للمؤث وذل
ونان للثبات بالآلاف رفعاً وبألباء جراً ونصباً وأولاً لجمعها
والعبيد بها الكواجر مدعي اللطم مطلقاً ان مقروناً بها
الآخى الثاني مطلقاً وفي الجمع فائدة من مئة وفي ناقصة
هذه التنية الثالث من انواع المعارق اسم الأشارة
ويتقسم بحسب المشار اليه الى ثلثة أقسام ما يشاء به
للقر وما يشاء به الثاني وما يشاء به للجماعات وكل من عنه
الثلثة ينقسم الى قسمين مذكرة ومؤنث فللمذكر فظة
واحدة وعين المؤنث عشرة الفاظ خمسة مبدوءة
بالثاء وعين وذو ود في بالكسر وهذه بالامكان وذات
وواو بها فاذا المشهور استعمال الثالث بمعنى صاحبه
كمولات ذات جال او بمعنى التي فلعنة بني طليح
الفرار الفضل وذو فضلكم به والكرامة ذات أكرامكم
الله بها التي التي بكرمكم امة بها فلها حق تلك استعمالات
وخمسة مستوفات بالثاء وعين وهي وذو بالكسرة وفي

بِالْأَسْكَانِ مِنَ الْمُثَنِّيَةِ الْمَذْكُورَةِ أَنَّ بِالْأَلْفِ رَفْعًا كَقَوْلِهِمَا
فَذَلِكَ مِنْ مَحَلَّاتٍ وَذَيْنَ بِالْبَاءِ جَرًّا وَنَصْبًا كَقَوْلِهِمَا إِنَّ الْإِنْسَانَ
الْمُؤْتَنِعَ نَالَ بِالْأَلْفِ رَفْعًا كَقَوْلِكَ جَاءَنِي هَانَانٌ وَهَاتَيْنِ
بِالْإِي جَرًّا وَنَصْبًا كَقَوْلِهِمَا عَلَى أَحَدِثَيْ هَاتَيْنِ وَلِجَمْعِ الذَّكَرِ
وَالْمُؤَنَةِ أَوَّلَهُ كَقَوْلِهِمَا وَأَنْتَ لَكُمْ الْفُلُوحُونَ أَوَّلًا بِالْقَمَرِ
وَقَدْ اسْتَرْسَلَتْ إِلَى هَذِهِ الْفَتَى بِمَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَ مَرَاتِنِ الْإِنَّمِ إِلَى حَتَّى
فِي لُغَةٍ مِنْ مَدَّةِ عَمَلِ السَّائِلِ مَا لِي مَا لَا يَكُونُ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا وَأَنْ
كَانَ قَرِيبًا جَاءَ بِاسْمِ الْأَشَارَةِ بِحَرْفِ الْعَيْنِ كَالْكَافِ وَجَوَابُ مَعْقُولَاتِهَا
بِهَاءِ الْمُثَنِّيَةِ جَوَابُ رَأَيْتُكَ خَالَفَ هَذَا وَجَاءَتْ فِيهِ أَلِفٌ
أَنْ هَاءَ الْمُثَنِّيَةِ تَطَوُّعُ اسْمِ الْأَشَارَةِ بِمَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَ مَرَاتِنِ
أَذِ الْحَقِّقَةِ لَمْ يَلْقَهِ يَلْقَاهُ لِأَمَّا الْبَعِيدُ وَكَانَ بَعِيدًا وَجِبَ
أَقْرَبُ نَبَا الْكَلْبِ مَا بَجَرْدَةٍ عَنِ الْإِنَّمِ غَوْذًا أَوْ مَقَرًّا وَتَبَعَهَا
غَوْذًا لَكَ وَتَوَعَّضَ الْإِنَّمُ فِي ثَلَاثَةِ مَسَافِرٍ أَحَدُهَا بِمَا الْمُثَنِّيَةُ كَقَوْلِهِ
تَأْتِكَ وَذَاتُكَ وَلَا يَبَالُ إِذَا تَلَّكَ وَتِلْكَ الثَّانِيَةُ لِجَمْعِ
فِي لُغَةٍ مِنْ مَدَّةِ تَعْمَلُ وَأَنْتَ وَالْإِي جَرًّا أَوَّلَهُ وَفَرَقَهُ

فلا أولئك والثالثة إذا تقدم عليها هاهنا النبي تقول
هذه لا يجوز هذاك ثم الموصو وهو الذي يأتي
الذات والثاني دفعاً بالآخر وانصباً للمجموع المذكورين
بالأمر مطلقاً فلا يؤثر في الجمع المؤنث إلا نوع والآق ومعنى
يجمع من هنا واتحاداً وصف صريح غير تفضيل كالغنا
والمقر يوصو في لغة طي إذا بعد ما ومن الاستفهام
وصلة الموصوف وصلته غيرها أما جملة خبرية ذات منز
مطاً ينطبق الموصول جميعاً بما لا وفيدل على نحوها
استدعاءً وما علمنا بيدهم في قصر ما انت قاض ويشرب ما
تشربون وأظرف ما يجره ما كان متعلقاً بالمتنفس استغناء
محدوداً
باب الرابع من أنواع المعارف الاسماء الموصولة
في الموصولة وما يدور على عربين خاصة ومشتركة فالخاصة
التي المذكور في السؤن والثلاث التثنية المذكورة والثانية التثنية
المؤنث ويستعملان بالأنث وهو بالباء في أحوالها وتغير
وتعيل يقولون الذوات رفعا والذين جرراً ونصباً والآق

↑ المقتصر

يقع المؤنث والت في اثبات الياء وتركها والمشتربة من صا
 رية والو وذا وهذه لثلاثة تطلق على المفرد والمثنى والجمع
 المذكور ذلك كل والمؤنث تقولون من يحبني من جاءت
 ومن جاءتك ومن جاءتك ومن جاءتك ومن جاءتك
 ومن جاءتك وتقولون بالمرأة اشتريها أو اتانها أو عارني
 أو اتانيني أو عارني أو اتانني أو عارني وما اشتريتها
 وما اشتريتها وما اشتريتها وما اشتريتها
 تقولون غالبة فاما يكون الموصولة بشرط ان يكون داخل
 على وصف صريح كغير تفضل وهو ثلثة اسم الفاعل كالتنا
 واسم المفعول كالمضروب والصفة الشبهة كالحسن فان دخلت
 على اسم جامد كالرجل اعلم وصف بجنسه الاسماء المضافة
 كالصاحب اعلم وصف بالتفضيل كالافضل والاعلم في حرف
 تفرع فاما يكون ذو موصولة في لغة خاصة وتقولون جاني
 ذو قدام وسبع من كلامهم لا وذا في الاسماء عرشة وقال ابن
 فان المأما أو جدي أو جفرت وذو طوبى فاما تكون
 بغير حرف

« إذا موصولة بشرط ان يقدمها ماء الاستفهامية نحو
 قوله تعالى ما ذا انزلناكم او من الاستفهامية نحو قوله
 وقصيدة تاتى الملوك غريبة قد علمت انما بقوله « فاقالها
 ايها الذي نزلناكم ومن ذي الذي قالها فان لم يفعل عليها
 شيئا من ذلك فهي اسم إشارة فلا يجوز ان يكون
 موصولة خلافا للكوفيين استدلو بقوله عز وجل
 ما العباد عليكم اشارة بخروج وهذا تخليق طلب
 قالوا هذا موصولة موصولة وتخليق صلة العباد
 بمحذوف وطلب جزو خبر التقديم والذي غمليه طلب
 وهذا لا دليل عليه لانه ان يكون الاشارة وهو مبتدأ
 وطلب خبره وتخليق جملة حالية والتقدير وهذا طلب
 في حال كونه محذوف لا بد ودخول التنبيه عليها يدل على
 ان الاشارة لاموصولة وهذه خلاصة القول فتمت
 الموصولات خاصها ومشتراكها واما الصلة فهي على ضربين
 جملة او شبه الجملة والجملة على ضربين اسمية وفعلية وشرطها

الكل

ان كان احدهما ان تكون خبرية اي مفعلة للصدق والصدق
 فلا يجوز جاء الذي خبرية ولا جاء الذي يستك اذا قصدت
 به الاشارة بخلاف جاء الذي مفعلة فاقام وجاء الذي خبرية والثاني
 ان يكون مشتملة على خبر مطابق للموصولة في افراد وتنسية
 وجمعه نحو جاء الذي المرسى وجاء التي المرسى وجاء الذي
 والثاني المرسى والذين المرسى والثاني المرسى ومثله
 الضمير سواء كان مفعولا كقوله تعالى فترى من كل ناحية
 اشتداد الذي هو اشتداد موصولة على ما علمت بدلتهم قوله
 غير مفعلة والكسائي وسبعة مفعلة بالهاء على الاصل وقرئ
 هولا يحذفها او محذوف بالاضافة كقوله فاقضيا
 فاضراي ما انت قاضية وقولك ان عرس بني لك الاليام
 ما كنت باهلا وبأنت بك يا اخباء من لم تزودوا كنت
 جاهله ومحذوف بالانحراف نحو قوله تعالى يا كل جماعا تكون
 ويشربها تشربون منه قوله ان عرس بني الذي صلت
 فترى من عرسه وان هذا الموصول اي نصلي الذي صلت

انت

تروى وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يليق بهذا المختصر
 وشبه الجملة ثلثة اشياء الظرف نحو جاء التي الذي عندك والجار
 نحو جاء التي في الدار والصفة وذلك في صلة التوقيد
 تقدم شرحه وشرط الظرف والجار والجور ان تكون ثابتين
 فلا يجوز جاء التي بك ولا جاء التي من انقصا بينهما وحتى
 الكسائي نزلنا المنزل الذي المارة اي المنزل الذي نزلنا
 المارة اي ساد واذ اوقع الجار والمجرور والظرف
 صلة كانا متعلقين بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر
 والضمر الذي كان مستتر في الفعل انتقل منهما منه اليها ص
 نزلوا والادوات وهي المفعول والخليل وسببوية اللام وحدها
 خلافا للاختصاص ويكون العهد نحو في خاصة الزجاجة
 وبها القافض وفيها الجسد كهللك الناس للنداء وللدوام
 وجعلنا من لاداء كل شيء حي والاشتراف الافراد نحو
 الانسان ضعيفا والصفات نحو زيد الرجل النوع
 الخامس النوع المرافق ذوالادوات وهو المفعول الغرض

والغلام

والغلام والمشهور بين القوم بينات المعرفة عند الخليل واللام
 وحدها عند السيوري ونقل ابن عصفور الاول عن ابن
 كيسان والثاني عن بقية الضمير ونقل بعضهم عن
 الاخفش ونعم ان ما ذكرناه لا خلاف بين سيوري والخليل في
 ان المعرفة المتلازمة والمفادتين في المعرفة على هياليدة
 ام اصلية وانست على ذلك جواضع واوردنا من كلام
 سيوري في المحصول ثلثة مذهب احدها ان المعرفة
 والافعال اصل للثاني ان المعرفة الدلالة والافعال
 ان المعرفة اللام وحدها والاحتجاج لهذه المذهب يستدعي
 تطويلا لا يليق بهذا الاملاء وينقسم المعرفة الى ثلثة اقسام
 وذلك لانها اما التعريفية العهد او التعريفية الجنس او الاستفرا
 فاما التي تعرف العهد فيقسم قسمين لان العهد ما ذكرى
 او ذهني فالاول نحو قولك اشتريت فرسا بعت الفرس اي
 الفرس المذكور ولوقلت ثم بعت فرسا كان فرسا غير الفرس
 الاول فالله تعالى مثل غيره كشكوة فيها مصباح المصباح
 فاندر

في حاجة الرجاء كانتا كوكبة في مائة في كقولك جاء القاض
 اذا كان يدينك وبينك عليك عهد فاض خاص فلما التي
 لتعرف الجنس كقولك الرجل افضل من المرات اذ لم ترد به جلا
 بينه ولما تعينها وانما اردت ان هذا الجنس من حيث هو
 افضل من هذا الجنس من حيث هو لا يصلح ان يرد بهذا ان
 واحد من افراد النساء لان الواقع بخلافه وكذلك اصله لانه
 الدنيا والدم وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي
 والاهذه التي يصنعها الغويون بالخصية وبعثت عنها
 ايضا بالتي هي البياض الماهية وبما التي هي البياض الحقيقية
 واما التي الاستقراوت فمفهوم من كون الاستقراوت
 اما ان يكون باعتبار حقيقة الافراد وباعتبار صفات
 الافراد والا وهو خلق الانسان ضعيفا اي كافر من جنس
 من الانسان ضعيفا والثاني مخوف لانه استجاب
 للمابع تصفا الرجال الموصوفه وضابط الاول ان يصح كل حلو
 حكمها بالحكمة الحقيقية فانه لو قيل وخلق كل انسان كل ضيفا

لواحد

ص

ص ذلك على الحقيقة الضابط الثاني ان يصح حلو كل حلو
 على جهة الجواز فانه لو قيل ان كل رجل يصح ذلك على جهة
 الباطنة كما عليه السلام كل الصديق جوارح الارواح
 التي اعز ليس من امة بمقتضى ان جميع العالم في واحد
 والاصل في اللام مخالفة حرية لغة حلو اللام اليها وقد
 تكلم النبي صلى الله عليه واله فيهم اذ قال ليس من امة
 صيام في مسرة لك لا تخافك خليل وذو اصلي يري
 وبعثهم وسلم والضما الى واحد ما ذكر وهو
 بحسب ما يضاف اليه الا الضما الى الضمير كما العلم بقصة
 النوع السادس في انواع المعارف ما اخيف الى واحد من
 المذكورة نحو غلام وغلام زيد وعلام هذا وعلام الذي
 في الدار وعلام القاض وبنية في التعريف كبنية ما اضيف اليه
 فالضما الى الضمير في بنية العلم والمضما الى الاشارة
 في بنية الاشارة وكذلك الباقي الا الضما الى الضمير في بنية
 الضمير وانما هو في بنية العلم والدليل على ذلك انك تقول امرت

لواحد

يزيد ما حيك تقضو العلم باسم المضاف الى الضمير ولو كان
 في بنية الضمير كانت الصفة اعرف من الموصوف وذاتك
 لا يجوز على الاصح بالابتداء والخبر مرفوعان كما الله بنية
 المبتداء هو الاسم المجرى دعوا المولى للفظية للانسان
 فالاسم حينئذ يشتمل الصريح كزيد في نحو زيد قائم والمؤلف في نحو
 تصوموا خير لكم فانه مبتدأ وخبر منه غير مخرج بالجره الخ
 نحو زيد كان في زيد قائم فانه لم يسجد ونحو قولك في العدد واحد
 انسان ثلاثة فانها وان تجردت تكن لا اسنادا معها ودخل
 تحت قولنا الانسان ما اذا كان المبتدأ مستلها به ما بعده نحو
 زيد قائم وما اذا كان المبتدأ مستلها به ما بعده نحو قائم
 زيدان والخبر هو المبتدأ الذي يرفع به مع المبتدأ فائدة في قوله الله
 القائل ونحو قولنا قائم الزيد فانه قد يرفع المبتدأ انما ثمة في قوله الله
 لا مستد ونحو قولنا مع المبتدأ نحو قائم في قولك قائم زيد وحكم المبتدأ
 والضمير الرفع وينبغي ان يذكر ان عم اوحش نحو ما جعل
 فالداره الله مع الله ولعبه مؤمن خير وخمس صلوة كنه من اد

الله

اية الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لانه التكرار تكون
 مجرولة غالبا والحكم على الظاهر لا يفيد ويجوز ان يكون
 توكيدا ان كان عامما او خاصا فالاول كقولك ما جئ في الدار
 وقوله تعالى آله مع الله والمبتدأ فيها عام لوقوعه في
 النفي والانتفاء والتاثير قوله تعالى ولعبه مؤمن خير
 قوله عليه السلام خمس صلوة كنهن الله المبتدأ فيها خاص
 فتكون موصوفا في اليد ومضافا في الحديث وقد ذكرنا
 لتسوية الابداء بالتكرار صورة وانها ما بسن المتأخرين الى المبتدأ
 فليست اصل ذلك وبخبر الجملة لما رابطة كزيد بقوله قائم
 التقوى ذلك خير والقارعة ما القارعة وزيد علم الرجل الا في نحو
 قولك فلان والله احد اي ويقع الخبر جملة من رتبة
 بالمبتدأ بل رابطة من رابطة اربعة احدها الضمير وهو زيد
 الاصل في الابطال كقولك زيد بقوله قائم فزيد مبتدأ واوله مبتدأ
 فان والهاء مضاف اليه وخبر المبتدأ الثاني والمبتدأ والمبتدأ

لواحد

خبره خبر الميتة الأولى والرابط بينهما وبينه الخبر الثاني ^{شدة}
 كقوله تعالى فلياس التقوى ذلك خير فلياس مبتدأ والتقوى
 مضارع اليه وذلك مبتدأ ثان وخبر خبر الميتة الثاني وخبره
 خبر الميتة الأولى والرابط بينهما الإشارة الثانية إعادة الميتة
 بلفظه عن الحاققة ما الحاققة بالحاققة مبتدأ الأول وما مبتدأ
 الثاني والحاققة خبره والمبتدأ الثاني وخبره خبر الميتة الأولى
 والرابط بينهما إعادة الميتة بلفظه الرابع العموم عن زيد
 ثم زيد مبتدأ ونعم الرجل حيلة فعلية خبره والرابط
 بينهما وبينه العموم وذلك لأن للعموم زيد فرد من أفراد
 فدخل في العموم فحصل الرابط وهذا كذا الم يكن لليلة نفس
 الميتة في اللفظ فإن كانت كذلك لم يخرج الرابط أقوله تعالى
 قد هو الله أحد فهو مبتدأ والله أحد مبتدأ وخبره والحيلة
 خبر الميتة الأولى وهي مبتدأ لا يشأ نفسها في المعنى ^ب
 لأنه صوابان والحيلة هي نفس الله وكقوله عليه السلام ^{افضل}
 ما قلته أنا والله يشهدون من قبلي لا اله الا الله وظرفا متصفا

عز

نحو والركب اسفل منكم وجاروا مجرى الكا المحدثه وتعلقا ^{٣٩}
 واستقر عند من اي ويقع للظن ما منصوبا كقوله
 تعالى والركب اسفل منكم وجاروا مجرى الكا كقوله تعالى المحدثه
 وهما متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره متفرقا
 ولا أول اختيار من البحر من وجوبه ان محذوف هو الخبر
 في الحقيقة والأصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني
 اختيارا لا اختيارا والفارسي والغزالي وجهتم
 المحذوف عامل النصب في لفظة لظن ومحل الجار والمجرور
 النصب لا يصلح في العامل ان يكون فعلا ولا خبرا ^{٤٠}
 عن الثالث واليلة الهلال متاخر في تقسيم الظرف الى زمانه
 ومكانه فلهذا الى جوهه زيد وعمر الى عرضها القياس
 القعود فان كان الظرف مكانيا صح الاخبار به عن الجواهر
 والمعرض تقول زيد ما مكن والخبر ما مكن وان كان زمانيا
 صح الاخبار به عن العرض دون الجواهر تقول الصوم ولا يحذر
 نيدا اليوم فان وجبة كلامهم ما ظاهروا ذلك وجبة ما قبله

معوز والعرض الجيد والمصروف مع التردد في مثل زيد شاعر
 وكانت وفي الزايل شاعر وكانت ونحو هذا جملوا مض
 لأن ذلك كله لا تقدم له الحقيقة اما الأول فلان الأول
 خبر والثاني معلوف عليه واما الثاني فلان كل واحد من ^{٤١}
 خبره عن خبر واحد واما الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر
 اذ المعنى هذا خبر وقد تقدم خبر خبر في الدار زيد ^{٤٢}
 وقد تقدم الخبرين المتصلين جوارا او جوارا ^{٤٣}
 نحو في الدار زيد وقوله تعالى سلام في ليلة الجملة واما
 لم يجعل المتقدم في الآيتين مبتدأ فلهذا خبره الآتية
 الى الاخبار عن النكرة بالاعرفه والثالث في قولك في الدار زيد
 وابن زيد وقوله على التمر مثله ان زيد واما وجب في ذلك تقديره
 لأن تأخير خبره يقتضي في المثال الأول التماس الخبرين الصفتين
 طلبا للنكرة الوصف يختص به طلبه حيث في الآتين تقدمه
 نفع هذا الوهم وفي الثاني اخراج ما المراد بالكلام وهو
 الاستفهام عن هذين وفي الثالث عود الخبر على ما

كقوله في ليلة الهلال فهذا على خلاف مصنف والتقدير في الليل طلوع
 الهلال ويغنى عن خبر مرفوع وصفه صحيح معتد على استفهام
 او نفي نحو فاطن قوم سبي او ما مضى وبالعراق اذ يمكن ان
 المبتدأ وصف معتد على نفي واستفهام استغنى برفعه عن
 الخبر تقول فاطم الزيدك وما قام الزيدان فالزيدان فاعل
 بالوصف والكلام مستغنى عن الخبرين لأن الوصف هنا وانما
 القول لا الزيدان المعنى يقوم زيدان وما يقوم الزيدان والفاعل
 لا يصح الاخبار به فكذلك ما كان في موضع ما غا شئت
 بقليل مضروب وليعلم ان لا يرت بين كون الوصف ^{٤٤}
 الفاعل والثاني عن الفاعل ومن شوا هذا نفي كقول خليلي
 ما واف بهدي انما اذا لم تكن من اطلع ومن شوا هذا استفهام
 قوله اطلع قوم سبي ام نفي واضنا ان يضعوا العجب عيش
 من قطن وقد يتعد الخبر نحو وهو الغفور الودود
 يجوز ان يخبر عن المبتدأ خبر واحد وهو لا
 صل نحو زيد قائم او كما كثر نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود

يكن لهم آية في ذلك ان جعلت الناس عن وعندهم
فليس سواء علم وجهه وقال الآخر لطلب العيش ما دامت
منقصه لذاته باذكار الموت والهم وعملين درسيه ما منع
تقدم غير ليس ومنع ابن مخطي في الفنية تقديم الخبر في ايامها
مخبر جان بما ذكرنا عن الشاهد وغيرها وقد تقدم الخبر
ثلاثة احوال احدها ان اخبر عن الفعل واسمه وهو الاصل
كقوله تعالى وكان ربك قدير الثاني التوسط بين الفعل
واسمه كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقد تقدم
شرح ذلك والثالث التقدم على الفعل واسمه كقوله تعالى
كان زيد والملاذيل على ذلك قوله تعالى هو كذا اياكم
كانوا يبذلون فاذا كرموا يبذلون وقد تقدم على ان تقدم
المعول ويوان يجوز تقديم العامل ويعتبر ذلك في خبر ليس
فاما امتناعه في خبر هو فاما لا تنافي لانه اذا قلت على
ما دام صديقك ثم قدمت الخبر على ما دام لم يمت ذلك تقدم
معول الصلة على المعول لان ما هذه موصولة صرف تقدم

بالمصدر

بالمصدر كما قدمنا وان قدمت على ما دون ما لزم المصدر
للموصول الخبر وصلته وذلك لا يجوز لا يقال عبت ما زيد انصب
واما يجوز ذلك في الموصول الاسمي غير الالف واللام فتصريحنا
في الخبر لا يجوز ولا يجوز في خبرها انما الضارب زيد ان تقدم زيد
على ضارب واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو قول الكنديين والمبرد
وابن السراج وهو الصحيح لانه لم يسمح مثل ذهابك ولا انما
فعل ما فعلت عسى وعبرها لا تقدم بالانفاق وذهب
الفارسي عن الخبر الى الجواز مستلزم بقوله تعالى اليوم باتهم
ليس هو وفاعلهم وذلك لان يوم متعلق به وهو فاعل تقدم
على ليس وتقدم المعول العموم يؤذن يجوز تقديم العامل
انهم في سخط في الظروف ما لزم في خبرها ونقل
عن سلبويه القول بالجواز والقول بالنفي ويختص الخمسة
الاولى بمرادفة صار يجوز ان كان واسمى واصلح واخصى
وظل ان تستعمل بمعنى صار كقوله تعالى ولست بالبارئ بما كانت
هبة مني اوككم ازلوا لثلاثة فاصبحتم بنية احب

ظلم وجهه مسود او قال الشاعر است خلا واسمى اهلبها
استعملوا اخت عليها التي اختا على المبد وقال الآخر اخصى مخزق ارجو
الاولى ويضربني امد شحبي يعني عدلا والادبا وغير ليس ونفي
وذلك يجوز التمام اى الاستثناء عن الخبر وهو ان كان ذو عسرة
فتنظر الى ميسرة حين تمسون وحين تصبحون ما دامت
السموات والارض اي ويختص ما عدا فتي وزال وليس
من افعال هذا الباب يجوز استعمالها تاما ومعنى التمام ان يستغنى
بالرفع عن المصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة سجدا
افه حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت
السموات والارض فلا شاعر وبات له ليلة عجيبة ذوالعابر الهمد
وما فسر بالتمام هو الصحيح وعن اكثر المبرزين ان معنى
دلالته على المحدث والزمان وكذلك الخلفاء في تسمية ما ينصب
لغير ناقص ليس يسمى ناقصا فعلى ما اختاره سمي ناقصا لكونه
لواكفيا للرفع ويقتضيه ان اكثر من لكونه سلبا لدلالة على الحدث
وتجوز للدلالة على الزمان والجميع الاول وكان يجوز انما

من

موسط نحو ما كان احسن زيد كاشرة في العرب على ذلك وقام
ناقصة فتحتاج الرفع وقع منصوب نحو وكان ربك قدير او تامة
فتحتاج الرفع وقع ذلك منصوب فان كان ذو عسرة وزينة فلا تامة
الرفع وقع ولا منصوب بشرط زيادتها امر ان احدها ان يكون
بلفظ النفي والثاني ان تكون بين المشين لياحارة او لا يجوز
ما كان احسن زيد اصله ما احسن زيد لا يزيد كان بين الفعل والاء
ففي زيادتها انها لا تامة على معنى البتة بل انها التوضيح بالاسناد
وهذا لا يكون معناه انما الغرض وصل ان يلحقها اسما كن ولا
صير نصب منصوبه فختصرت ما مور منها عجب لا يفة وقد
تقدم وبتا جواز ذلك في خبرها ذلك عسرة شروطها ان يكون
مجزومة وان لا يكون موقفا عليها ولا متصلة بغير منصوب فلا
بساكن وذلك كقوله تعالى والى الك نبيها اصله اكون في ذمت
الفة الجازم والواو الساكنين والنون للتخفيف وهذا الخلف
جائز والمحدثان والاولى واجبان ولا يجوز الخلف في لم يكن الذين
كفروا لاجل انصا الى الساكن ما فهي مكسرة لاجل انها متعاصية

لفظ الحين والآن ان يحذف احد الجزئين والمغالطة تكذب
 المحذوف واسمها كقولهم تعالى فدا واولاد حين مناصب والتقدير
 ولهم فنادى بعضهم بعضا ان ليس الحين حين فرار وقد خف
 خبرها وبقي اسمها كقوله بعضهم ولما حين بالرفع
 الثاني ان وانه لتأكيد ولكن لا يستلزم ذلك وكان للتشبيه او
 الظن وليت التمني ولعل للمعجزة والاشتقاق والتعليل
 فيصير مبتدأ اسم المفعول ويرفع الخبر المفعول الثاني
 من باب النواسخ المبتدأ والخبر وهو ستة احرف ان وان
 ومعداها لتأكيد مقول زيد قائم تدخل ان لتأكيد الخبر
 وتغيره فتقولان زيد قائم وكذلك ان الا انها لا بدان
 يسبقها كلام مقول بل يعني او المعجزة وغوذه ولكن
 وصفا الاستدراك وهو تبيين كلام يرفع ما يتصور شيئا
 او فيه بزيادة فهو ذلك لانه صالح فتقولان كذا في
 وتقولان زيد شجاع فهو كذا لانه ليس بكريم فتقولان كذا
 كريم وكان لغلبة كقولك كان زيدا الاسد والمظهر للثبوت

فان قيل ان كان

هذا هو اللفظ
 في قوله تعالى
 فدا واولاد حين
 مناصب والتقدير
 ولهم فنادى بعضهم
 بعضا ان ليس الحين
 حين فرار وقد خف
 خبرها وبقي اسمها
 كقوله بعضهم
 ولما حين بالرفع

كان

كان زيدا كاتب وليت التمني وهو طلب ما لا يطع فيه كقولهم
 الشيا بعبودهم ما خيره بما فعلوا له وما فيه عسر مقول
 المحذوف لا ليت لي لفظا من المذهب لعل للمعجزة وهو طلب
 الخبر المستقر حصوله كقوله لعل الله برحمي والاشتقاق
 وهو طلب توقع المكسرة كقولهم لعل الله زيد هالك والتعليل
 كقوله تعالى فقول له قول لا ليت اعلمت تذكراي كذا تذكرا
 نصر على ذلك الاخفش ان لم تقترب من الحرفية نحو
 انما الله واحد لا ليت فيكون الامران انما انصب
 هذه الادوات الاسماء وترفع الاخبار بشرط ان لا تقترب
 من الحرفية فان اقتربت من بطل عملها وجميعها
 على الجملة الفعلية فلا ترفع تعالى قل انما هو الجلالة الحكم اله
 واحد فلا ترفع تعالى كما تيسر فون الى الموت وقالت
 الشاعر فواته ما فارقتك قريبا اكم ولكنما يقضي فيكون
 وظل الكفر عند نظرها عابدين قيس لعلها اضاءت
 الدواجر الخفية ويستثنى من ذلك فانها يكون باقية

فان تحذف ان فاسمها استكن
 وتغير بغير حلة من جملتها
 وان لم يكن فعلا ولم يكن دعا
 ولم يكن تفعيلا متعلا
 فالأحد الفصل الثاني
 في تفسير اوله وتعليق له

تعالى وما ظنناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقول الله تعالى
 لكن الراسخون في العلم منهم فدخلت على الجليلين واما ان
 فتعمل كجاء غير ضرورة حذف اسمها ضميرها وان يكون
 خبرها جملة مفصلة ان ذلك العمل متصرف غير دعاء
 بقدا وتفسير او في اوله واما ان الفتوحة فاسمها اذا
 خففت بقيت على ساكنات عليه من وجوب الاعمال
 لكن يجب في اسمها ثلثة امور ان يكون خبرا لظاهر او ان يكون
 بضم الشان وان يكون محذوفا ويجب خبرها ان يكون
 جملة لا مفعولا فان كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها جامدا
 وفعلها متصرف وهو دعاء ليرتجى الى فاعل يفصلها من ان
 الاسمية قوله تعالى ان الحمد لله رب العالمين تقديره والله اعلم
 انه الحمد لله اي لا حول والى ان تحذف وحذف اسمها وليجها
 الجملة الاسمية بلا فاعل ومثال الفعلية التي فعلها جامدا
 وان عسى ان يكون قد اقرب لعلهم وان لا انشمان الا راسي
 اجلهم

هذا هو اللفظ
 في قوله تعالى
 فدا واولاد حين
 مناصب والتقدير
 ولهم فنادى بعضهم
 بعضا ان ليس الحين
 حين فرار وقد خف
 خبرها وبقي اسمها
 كقوله بعضهم
 ولما حين بالرفع

كان

وانه عس وان ليس ومثالي في علمها متعرف وهو دعا لغيره في قوله
 من النار ومن حولها او بدو قوله ^{الخاصة} ان غضب
 الله عليها في فراهة من خفتان وكسر الضماد فان كان الفعل
 متصرفا بغير جاء وجبلان يكون مفصولا عن ان يواحد من اربعة
 وهي قد نحو ومن لم ان قد صدقته في العلم ان قد بالضم وحرف
 التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرجا وحرف التي نحو فلا يور
 الا يرجع اليهم قولا ولو نحو وان لم يستقام في ربه جاء في
 الشعر بغير فاصلة لقوله علم ان يؤمنون في اد واقبل ان يستعملوا
 لو باعظم سؤلا ربه جاء اسم ان في ضرورة الشعر مع جاء بغير
 ضمير وان في اني ح خبرها مقروا وجملة وقد اجتمع في قوله تلك
 بهم وغيت مرجع وان هناك تكون النثارة ^{و اما كان}
 فتعريف او يقر ذكر اسمها ويفصل الفعل منها بل هو وقد اذا
 خفيقت كان وجبلانها كما يحل عملان ولكن فكسر
 اسمها اكثر اسمان ولا يلزم ان يكون ضميرا في الشعر

ويوم

ويوم تاليفنا بوجه مقسم كان ظنية قد علوا الى يراق المسلم
 يروي بنسب ظنية على انها الاسم والجملة بعدها صفة والظن
 محذوف وكان ظنية غاطية هذه المرة ويكون من مكنى الشبهة
 او كان مكانها ظنية حقيقة الشبهة ويروي برفها على حذف
 الاسم والجملة اي كانها ظنية واذا كان الخبر مفعلا او جملة اسمية
 لم يحجج الى فاصلا المدة لقوله كان ظنية في رواية من رفع والجملة
 الاسمية لقوله ونحو مشيرة القون كان سيدياه حقا وان كان رفع
 وجبلان يفصل منها اسماء لم او قد في الاو كقوله تعالى لم تقرب اليه
 وقولك امر كان لم يكن بين الجموع الى الصفا انيس لم يبرع
 سامر والثاني كقوله اذ في المرحل غير ان كانا لم يزلوا رجالا
 كان قد اي وكان قد زالت فحذف الفعل ولا يتوسط خبره
 الاظرفا او محرورا نحو ان في ذلك لعبرة ان لدينا انكالا لا يجوز
 في هذا الباب فوسط الخبر بين العمل واسمه ولا تعدي عليه
 كما جاز في باب كان لا يعلو ان قائم زيدا كاقبل كان زيد

وبعد ذلك الشعر
 ومن اشبه ان نحو الى نور
 ولا يرد الاسم في تنقيا
 ولا ان انما كالمضيا
 ولا ان انما كالمضيا
 المكنوسة على واحد من اربعة اثنين وكثيرين واثنين متوسطين وقد يلزم مع ذلك ان
 نام المؤخران فالخبر نحو ذلك ربك لذو صفوة والاسم نحو ان قدما مع العبد مستقوذا
 في ذلك لعبرة واما المتوسطان فمفعول الخبر نحو ان زيدا وتصح في الوسط مدح الخبر
 لتمامك اكل الخبر المسمى عند البصريين فصلا وعند
 الكوفيين عما اذا نحو ان هذا هو القصص للقول والحق
 الصاويون واما نحن المستحقون قد يكون دخول الاسم واجبا

والفرق بينهما ان الاول لا يمكن للعلم من الحروف فكانت اجمل لان
 يتصرف في معولها واما احسن اس عينين يشكرنا فيهم من اخبار ان
 ولم يجر احد في الحروف تنقيا او يستلحق من ذلك ما اذا كان الخبر
 ظرفا واجزا ويجوز ان لا يجوز بينهما ان يتوسط لانهم قد استعملوا
 فيها ما لم يتوسطوا في غيرها كما قال الله تعالى ان لدينا انكالا وصحبا
 ان في ذلك لعبرة لمن يخشى واستغيت بنسب هي على امتناع التوسط
 في غير مسئلة الظرف والجرور عن التنبيه على امتناع التقديم لان
 امتناع الاسهل امتنع من امتناع غير بخلاف العكس ولا
 يلزم من ذكر كى جواز توسيط الظرف والجرور ان يحكوا
 يجوزون تقديمه لانه لا يلزم ان يجوز في الاسهل يجوز فيهم
 في غير ويكسر في الابتداء نحو انما انزلناه وبعد القسم نحو
 حور الكتاب المبين انما انزلناه والقول نحو في عبادة وقبل
 انتم معروسة يعلم ذلك لرسوله نكسر ان في مواضع
 احدها ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى انما انزلناه انما انزلناه
 الكثر الملائكة اولياء الله لا خوف عليهم ولا يحزنون

في قوله انما انزلناه
 انما انزلناه انما انزلناه
 انما انزلناه انما انزلناه
 انما انزلناه انما انزلناه
 انما انزلناه انما انزلناه

الثاني

وذلك اذا خففت ان واحد ولم يظهر قصد الاثبات فتوالت
ان نريد ان نطلق وانما وجب هنا فربما يشاءون ان الثانية
كالتي في قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا يعني انثبات
ولهذا سمي اللام الفارقة لانها التي والاثبات فان اختل شرطه
من ثلثة كان دخولها اجابا لا واجبا لعدم الالتباس وذلك
اذا استددت عنوان زيد قائم او خففت وعملت نحو ان زيدا
فانزل وخففت واحلت ونظر الحق لقول الشاعر ابن ابي
الظيم من اعماله وان ما لك كانت كرام المعادن
ومثل ان لا الثانية للجنس كن عليها خاص التكاليف المتصلة
بها نحو لا صاحب علم محقق ولا عشرين درهما عدي وان كان
اسما غير مضاف ولا شبهه يبنى على الفتح نحو لا رجل ولا جال
وعليه اوجه الفتح على المسلمات او على الياء في رجلين ولا نحو لام
مسلمين بفتح الجيم على ان نصب الاسم ونفع الخبر لا ثلثة
شرط احدها ان يكون نافية للجنس والثاني ان يكون مذكرا
لذكرين والثالث ان يكون الاسم مقدما والخبر مؤخرا فان

انضم الى الغرض

كوه الشرط الاول ان كانت نافية اختصت بالفعل وجزءه نحو لا عز
ان الله معنا او زيادة لوقول الله تعالى مثل ما منعك الا ان تشي اذا
امرتك او نافية للواحد على غير نحو لا رجل في الدار بل ان
انضم احد الشرطين الاخرين لم يعمل شيئا ووجب تكرار مثال
الاول لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا نسفها غول ولا هم
عنه ان ينفون واذا استوفيت الشرط فلا يخلو اما ان يكون اسما
او شبهه او مفعلا فان كان مفعلا او شبهه ظهر المصنف
فالمصنف هو لا صاحب علم محقق ولا صاحب جود مضموم
ونسبه بالضم اما اتصل به شيء من تارة معناه وهو ان مرفوع
به نحو لا صاحب علم مرفوع او منصوب به نحو لا صاحب علم مضموم
او محذوف نحو لا يفتقر به نحو لا خير من زيد عندنا فان كان
مفعلا اي غير مضاف ولا شبهه فانه يبنى على ما ينصب به لو كان
ينصب به لو كان مفعلا او مفعلا ككبريى على المقتضى نحو لا خير لا
رجال فان كان شيئا او مجموعا مذكرا سالما انا ان ينصب الياء
فوقه فتقول لا رجلين ولا مسلمين عندى وان كان جمع مؤنث

يا مام

سالكا فان بين على الكسرة وقد يبنى على الفتح نحو لا مسلمين
في الدار ونحو لا رجلين في الدار ولا صاحب علم مضموم
والسبب في ذلك ان الالف استغناء لجال ذلك
في نحو لا حول ولا قوة الا بالله ففتح الالف في الثاني والفتح
والنصب والرفع كالصفة في نحو لا رجلين في الدار ورفعه
يتمنع بالنصب وان لم يتكرر الا او فصلت الصفة او
كانت خبر مفعلة امتنع الفتح اذا تكرر لامع النكرة
جاز في النكرة الاولى والفتح والرفع فانفتح فذلك في الثانية
ثلثة اوجه الفتح والرفع والنصب وان رفعت فذلك في
الثانية وجمان الرفع والفتح ويتمنع بالنصب فيحصل
انه يجوز فتح الاسمين ورفعهما وفتح الاول ورفعه
الثاني وعكسه وفتح الاول والنصب للثاني فهذه
خمسة اوجه في مجموع التركيب فان لم يتكرر لامع النكرة
الثانية لم يجز في الاول الرفع ولا في الثاني الفتح بل تقول
لا حول ولا قوة الا بالله ولا غير ونصب قوة ورفعهما

قال

قال الشاعر فلاب وبها مثلهم وان وابنه اذا هو بالجد
ان ترى وتاروا ويجوز فلاب وان واذا كان اسم لا مفعلا او مفعلا
بغير دو لم يفصل بينهما فاصلا مثل لا رجلين في الدار جاز
للمصنف الرفع على موضع لامع اسما فانها في موضع
لايت له والنصب على موضع اسم فان موضع النصب لا
الاسم على ان والفتح على تقدير انك ركب الصفة مع المفعول
لتركيب جملة عشر ثم ادخلت لا عليها فان فصل بينهما فاجل
او كملت الصفة غير مفعول وجاز الرفع والنصب وفتح الفتح في
نحو لا رجلين في الدار ليعين وطريقا والثاني نحو لا رجلين في الدار
اطالع جلا الثالث ان يرى في حاله ونعم ووجد علم
القول فتنبه مفعولين نحو رايته اكبر كل شيء في الدنيا
يرجح ان تاخر نحو القوم في اشرى طلعت وبها وان ان
القول سطر نحو في الاربع خلت اللوام والنور وان والين
ما ولا وان الثانية اولام الالف ثلثة او القسم واستقام
بطل العملين في اللفظ وجوبا ويسمى ذلك تعليفا نحو تعلم

الذين

وليس

اي المزمع ان يحى انك من النواضع ما يغيب المبتدأ والظن
 ما يغيب المبتدأ والظن ان لا يظن انك ما يغيب
 شهور اولي نحو انهم يريدون غيبا ونزول قريبا وقول
 رايست لغة البركة شيئا ويجادل الكثر من جنود او حسب
 نحو لا تحسبوه شيئا لكم ودرى كقوله دريت الوفاء العقد
 يا عروفا غيب فان غيبا بالوفاء حميد وغاب كقوله
 يخال لي اني لم اجد طابرو زعم كقوله زعمت شيئا اولست
 شئنا الشئ من بيت ديبيا ووجد كقوله تعالى تتدوه
 عند الله هو خيرا وعلم كقوله تعالى فان علمتوه من
 مؤمنات ومن احكام هذه الافعال ان يجوز فيها الالف
 لفاء والتعليل فاما الالفاء فهو عبارة عن ابطال المعنى
 في اللفظ والمحل لتوسطها بين المفعولين اولها اخرها عنها
 مثال توسطها بينهما كقوله زيد ظننت عاكبا بالاعمال
 ويجوز زيد ظننت عاكبا بالاعمال قال الشاعري الاراجيز بين
 اللوم وتعدى في الاراجيز دخلت اللوم والخور فالجهد

متدرو

متدرو في الاراجيز في موضع الرفع ان خبر مقدم والفت
 دخل توسطها بينهما وهل الوجهان سواء والاعمال
 ارجح فيه مذهبنا ومثالا خبر عنهما كقوله زيد عالم
 ظنت بالاعمال وهو لا راجح بالانفاق ويجوز زيد
 عالما ظننت بالاعمال وقال انك اعرف القوم في اثرى ظننت
 فان يكن ما حفظت فقد ظننت وخايل فالقوم مبتدأ
 وفي اثرى في موضع رفع علانية خبره وعلت ظن لتأخير
 عنهما متى تقدم الفعل على المبتدأ والخبر معا لم يحز الالف
 ههنا لا يقال ظننت زيد قائم بالرفع خلافا للكونيين
 واما التعليل فهو عبارة عن ابطال المعنى لا المحنة
 لا عن احوال مصدر الكلام بينهما وبين مفعولها
 والمراد بها المصدر الكلام ما النافية كقوله اعطيت
 ما نيتي فاعلم ان الله تعالى قد علمت ما هو لا ينطقون فمفعول
 مبتدأ وينطقون خبره وليس مفعولا او لا وانما لا الثانية
 حقوق علمت لان زيد قائم ولا عمر وذاك النافية كقوله

ما

علت
ينطقون

ونظن ان ان لشم الا قليلا اي ما لشم الا قليلا ولا الم ابتداء
 نحو علمت ان زيد عالما وقوله تعالى ولقد علموا ان اشترى ماله
 في الاخرة من خلاف ولا الم القسم كقوله انك اعلم ولقد علمت الثاني
 متى ان النية لا تظن شيئا سهاها والاستفهام كقوله
 اذا حكن في الجملة اسما استفهام سواء كان احد جزئي
 الجملة او كان فصيحة فالأثر كقوله تعالى ولتعملن ايما اشت
 عنيا وابقى والثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
 ينتقلون فاي منقلب منصوب على المصدرية اي ينتقلون
 اي انقلاب ويعلم معلقة عن الجملة باشرها ما فيها من تمام
 الاستفهام وهو اي وبعانته هم بعض الطلبة انتصاب
 اي يعلم وهو خطأ لان الاستفهام له صلة الكلام
 فلا يعمل فيه ما قبله وانما سمي هذا الاعمال تعليل لآلت
 العامل في قوله علمت ما نيتي عامل في المحل وليس عامل في اللفظ
 فهو عامل على الاعمال فليست المرأة المعلقة هي لا موزونة ولا
 للطفلة والمرأة المعلقة هي ما زاد وجها ثم شئها والليل

ع

على ان الفعل عامل في المحل انه يجوز ان يعطى على محل الجملة
 بالنصب كقوله كثير غيرة وما كنت ادري قيل غيرة
 ما البكاء ولا الموجع انقلب حتى نزلت فحفظ موجب
 بالنصب على محل قولها البكاء الذي خلق عن العمل فيه قوله
 ادري بالالف على مرفوع كقوله زيد مات عمر ولا يتاخر
 عامله ولا يعلق علامة تنبيه ولا مع بل يقال قام رجلان
 ورجال وبناء كما يقال قام وجل وسد يتعاقبون
 نيكمر طلبكم او محترمي هم والمجدة علامة التانيث ان كان
 مؤنثا كانت ههنا وظلمت الشمس ويجوز الوجهان
 في محال التانيث نحو نديا كرم موعظة وفي الحقيقة
 نحو حضرت القاضي امرأة والمتصل في باب نعم وبئس
 نحو نعمت مؤنة ههنا وفي الجمع نحو قالت الاعراب الامومة
 التصحيح فكيف بهما نحو قام الزيدون وقامت
 وانما اشتم في النظم ما قامت الا ههنا لان القاضي مذكر
 محذوف كحذفه في نحو وانطعام في يوم ذي مسغبة

يلحقه

يتألف من قسمين أحدهما مسمى بمواضعه ويتبع الحذف في خبره
 الثاني انقضاء الكلام في ذكر المبتداء والخبر وما يتعلق
 به من الفاعل والنواسخ شرعت في كتابها لتمام ما يتعلق به وبما
 المبتداء والخبر وهو بالانفعال على ما علمنا من الفاعل عبارة عن اسم
 المؤثر به استدليله فعل أو مؤثر به مقدم عليه بالأصل والواقع
 محييا وقاتلها به مثلا ذلك زيد من قولك ضرب زيد عمر قرا
 وعلم زيد فالأول استدليله فعل واقع منه لأن الضرب واقع
 من زيد والثاني استدليله فعل واقع منه فان العلم قائم بزيد
 وقول الأول مؤثر به يدخل فيه نحو ان تخشى في قوله سبحانه
 تعالى الذين آمنوا وكان عملهم خيرا فيجوز فيه فاعله فاعله الله
 ليس باسمه ولكنه في تأويل الاسم وهو الخشوع وقوله تعالى
 أو مؤثر به يدخل فيه نحو مختلف في قوله تعالى في مختلف الألوان
 فاللون فاعله ولم يستدليله فعل ولكن استدليله مؤثر
 بالفعل وهو مختلف فاعله في تأويل مختلف وخرج بقوله مقدم
 عليه نحو زيد من قولك زيد قام فاعله ليس بفاعل لأن

الفعل

الفعل المستدليل ليس مقدم عليه بامور أخره وانما هو مبتداء
 وانتم خبره وخرج بقوله الأصل انه يجوز زيد من قولك قام زيد
 فاعله وان استدليله في مؤثره الفعل وهو قائم مقدم عليه
 لكنه تقديم ليس بالأصل لأنه خبر نص في لينة التأخير وخرج
 بقوله واقعا من الأخره يجوز زيد في قوله ضرب زيد فاعله الفعل المستدليل
 اليه واقع عليه وليس واقعا من الأخره ولا فاعله واقعا من الأخره
 زيد من قولك ضرب زيد فاعله ليس معنى كون الاسم فاعلا ان يكون
 مستمرا احدث شيئا بل كونه مستدليا لغيره على الوجه المذكور
 ألا يجوز ان عربوا المحدث الموت ومع هذا يسمى فاعلا واذا قد
 عرفنا الفاعل على ما علمنا ان له احكاما اخرى انما لا يتاخر عامله
 فلا يجوز في غير مقام اخواته ان تقول اخواتك قاموا وقد تضمن ذلك
 الخبر الذي ذكرناه وانما يقال اخواتك قاموا ان يكون اخواتك مبتداء
 وما بعده فعل واقعا من الجمل خبره الثاني انما لم يسم فاعله في
 ولا جمع فلا يقال اخواتك ولا قاموا اخواتك ولا قاموا اخواتك
 بل يقال في الجمع قاموا لأن ذلك يقال لقام اخواتك هذا هو الأكثر

ومن العرب من يلحق هذه العلامات بالاعمال فعلا كان كقولهم علمهم
 يتعاقبون فيكون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار واسما للمؤثر
 عليه للام او يخرجوه قال ذلك لما قاله ورقة ابن نوفل واراد
 ان يكون عمله او يخرجوه قوله والاصل اذ يخرجوني فليت
 الى اياه فادغم الماء في الياء والأكثر ان يقال يتعاقبون فيكون
 ملائكة او يخرجوني هو تحريف المياء الثالث ان كان مؤثرا لم يلق
 عامله تاء التانيث الساكنة ان كان فعلا ماضيا او متصرفا ان
 كان وصفا فتقول قامت هند وذا برقة فاعله امر ثم تارة يكون لفظ
 التاء جازما وتارة يكون واجبا فالجائز في اربع مسال ان يكون
 المؤثر اسما او حرفا في التانيث ونعني به ما لا فرج له تقول
 طلعت الشمس وطلع الشمس والاولى ارجح قال سبحانه وتعالى وقد
 جاءكم معقلة وفي رواية اخرى فمجاهدكم بينة ان يكون المؤثر
 حقيقا للتانيث وهو منفصل من العامل بغير الا وذلك كقولك
 حضرت القاضي امرات ويجوز حذف الفاعل امرات والاولى
 انصح الثلاثة ان يكون العامل نعم وبش نحو نعمت المرات هذه

فعل موزون هذا الرابعة ان يكون الفاعل جمعا كسكناء نحو جات الزبود
 وجات الزبود وجاة الهند فهن اثنتان فاعله من الجاهل ومن ذكر
 فعل معنى الجمع وينشئ من ذلك جمعا التصحيح فاعله جمع الجاهل
 مفردا فيقول جات الهند بالان لا غير كما فتعل جات هند
 وقام الزبود بترك الالف في الفعل في قام زيد والواجب فيهما
 هذا ذلك وهو مستلزم ان احدهما المؤثر الثاني الحقيقي التانيث
 الذي ليس مفصولا ولا فاعلا بعد الجاهل او بش نحو اذ قالت
 الثانية ان يكون خبرا متصلا كقولك الشمس طلعت وكان الظاهر
 ان يجوز في خبر ما قام الآهنة للوجوهان ويخرج التانيث كما في قول
 حنظلة في اموت ولكنهم وخبره ترك التاء في التانيث لأن
 ما بعد الالف ليس الفاعل الحقيقة وانما هو بديل من فاعل مقدر
 قبل الاو ولا المقدر وهو المتضمن منه وهو مذكور في ذلك
 ذكر المايل والتقدير ما قام احدا لا يغير هذه وهذا حد
 الاربعة التي يلزم فيها حذف الفاعل وثانينا فاعل المصدر

فقال له تع وورد سليمان داود وقد تاجر الخراف عن المفعول وذلك
على نفس جابر وواجبه الخراف كقول تعالى وقد جاء ال فرعون النذر
وقول الشاعر جاء الخلافة اذا كانت له قدراكا اني ربه موسى فلو قيل
في الكلام جاء النذر الى فرعون لكان جابرا وكذا لو قيل كما اني موسى
ربه لا قاله صريح يكون عابدا على مقدم لفظا ورتبة وذلك هو ال
في مود العزير والواجب كقول تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه وذلك لانه
لوقدم الف على هذا قيل اني ربه ابراهيم لانه عود الضير على تاجر
لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو قول ضربي نيداياي ارم فصل
الضير مع التكن من انصافه وذلك ايضا لا يجوز وقد يجب اخبار المفعول
اذا تقيت تقيده الى ان اتصال الفاعل اذا كان مضرا متصلا بغيره
نحو ضربت زيداً فانه لا يجوز ضربت زيداً انا اسر وليس الفاعل المفعول
وذلك واجب في ضربت موسى موسى لانه الفاعل على فاعلية انا
ومفعولية الآخر فلو جئت قرينة مضمرة كقولك ارضعت الصغرى
الكبرى واكل الكبرى موسى او لفظية كقولك ضربت موسى سبي
وعزير موسى العاني عيسى جاز تقديم المفعول وتاخير منه لانها

قال

الشر في ذلك واعلم ان كما لا يجوز في مثل ضرب موسى عيسى ان يتقدم
المفعول على الفاعل وحده كذلك لا يجوز ان يتقدم وعاء عليه الفعل
لا لانه هو الذي يستبد وان الفعل يحتمل ضميره وان موسى مفعول
ويجوز في مثل ضربت زيداً ان يتقدم المفعول على الفعل الفاعل لعدم
المانع من ذلك قال الله تع فزقنا هدى وقد يكون تقديمه واجبا
كقوله اياما تدعو فله الاسماء المحسنة فاجابا مفعول بعد
لندعو مقدم عليه وجوبا لانه شرط والشرط له صدى
الكلام وتدعو مجزوم به واذا كانت الفعل نغرا وبش وحي
في فاعله ان يكون اسما مرفعا بالالف واللام نحو نعم العبد
او مصنا الى ما في ذلك كقولك تع ولنعمر دار المتقين فليس
مثنى المتكبرين او ضمير مستترا مفترا بكرة بعده منصوبة
على التبع كقولك تع بشر المظالمين بلدا اي بشر هو
بشر اليلد بلا واذا استوفت نعم فاعلها الظاهر او
فاعلها المضمر وتبينه في بالخصوص بالمدح او بالذم
فقبل نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد واعلم انه زيد مبتدأ

التميز

المجدة

قال الله تع وورد سليمان داود وقد تاجر الخراف عن المفعول وذلك
على نفس جابر وواجبه الخراف كقول تعالى وقد جاء ال فرعون النذر
وقول الشاعر جاء الخلافة اذا كانت له قدراكا اني ربه موسى فلو قيل
في الكلام جاء النذر الى فرعون لكان جابرا وكذا لو قيل كما اني موسى
ربه لا قاله صريح يكون عابدا على مقدم لفظا ورتبة وذلك هو ال
في مود العزير والواجب كقول تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه وذلك لانه
لوقدم الف على هذا قيل اني ربه ابراهيم لانه عود الضير على تاجر
لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو قول ضربي نيداياي ارم فصل
الضير مع التكن من انصافه وذلك ايضا لا يجوز وقد يجب اخبار المفعول
اذا تقيت تقيده الى ان اتصال الفاعل اذا كان مضرا متصلا بغيره
نحو ضربت زيداً فانه لا يجوز ضربت زيداً انا اسر وليس الفاعل المفعول
وذلك واجب في ضربت موسى موسى لانه الفاعل على فاعلية انا
ومفعولية الآخر فلو جئت قرينة مضمرة كقولك ارضعت الصغرى
الكبرى واكل الكبرى موسى او لفظية كقولك ضربت موسى سبي
وعزير موسى العاني عيسى جاز تقديم المفعول وتاخير منه لانها

بالفعل

على الفاعل

والجملة قبل خبر والرابط بينهما الذي في الالف واللام ولا
يجوز بالاجماع ان تقدم المخصوص على الفاعل لا يقال نعم
زيد الرجل ولا تع التميز خلافا للكوفيين يقال نعم زيد
رجلا ويجوز بالاجماع ان يتقدم على الفعل والفعل مفعول
زيد نعم الرجل ويجوز ان تقدم اذا اذ علم زيد بالاسم
انا وجدنا صلحا بلانعم العبد اي هو ايوب المايح
الفاعل فينوب عنه في احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد
فما اختص ونصرف من ظرف او مجرور او مصدر ويضم
اول الفعل مطلقا ويدا ركنا في نحو تعلم وذلك انطلق
ويتم ما قبل الآخر في المضارع ويكسر في الماضي وذلك
في نحو قالوا عا مخلصنا ومثما ضا والمضمر مخلصنا يجوز
حذف الفاعل اما الجمل به او لخصه فلي و هو مثنى في الالف
كقولك سرق المتاع وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الارق والراوى والثاني الصحيحة كقولهم من طابت سريرته
خفيت سريرته فانه لو قيل حمد الناس سريرته اختلت الصحة

والثالث كقولته تعالى واذا قيل لكم انفسوا في المجالس فانفسوا
 ينفسح الله لكم واذا قيل انصرفوا فانصرفوا وقول الشاعر وان ساء
 ابدى الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ انفسح القوم اعجل لي نفض
 الفاعل في ذلك كذا لا يتصل في غرض يذكره وحيث حذف
 فاعل الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به وتعطيه احكامه
 المذكورة له في باب تصير مرفوعا بعل ان كان منصوبا وعنده
 بعله ان كان فضلة واجبا لتاخير عن الفعل بيدا كان جائز
 التقديم عليه ويؤثر في الفعل ان كان مؤنثا تقول في ضرب
 زيد عمره واضرب عمره وفي ضرب زيد هذا ضرب هذا فان
 لم يكن في الكلام مفعول به تلي الظرف او الجار او المجرور
 او المصداق سرف فرسخ يصم مصداق ومن زيد فيجلس
 جلس الامير ولا يجوز نيابة المصداق الا في ثلثة اشياء
 احدها ان يختص فلا يجوز ضرب ضرب ولا يصح لمن ولا اعتكف
 مكان لعدم اختصاصها فان قلت ضرب ضرب شديد وصم
 فمن طويل واعتكف مكان حسن جار الحصول الاختصاص

حلوس

بالو

بالوصف الثاني ان يكون متصرفا لانما انصب على الضميمة
 والمصدرية فلا يجوز سبها بانه بالانصب على ان يكون نائبها
 فاعل هذا المقدار ان تقديره يبيع سبحان الله ولا يجاز اذا جاز
 على ان اذا عابته عن الفاعل لا يمتنع ان يصفى ان لا يكون
 المفعول به موجودا فلا تقول ضرب الخيل يوم زيد اخلاصا لا تخش
 ولا يكون وهذا الشرط ايضا جاريا في الجار والمجرور والخلاف
 جار فيه واحتج الخبير بقراءة ابي جعفر ليعزى قوما يا كانوا ويقول
 الشاعرا قوما يرحى الخيل يده ملازم معينا بذكر قلبه فاقسم بما
 وبذكر مع وجود قوما وقلبه واجيب عن البيت انه ضرورة ومن
 القراءة بانها اسنادة ويجعل ان يكون القاييم مقام الفاعل
 ضمير مستفاد في الفعل عابا على الغفران المضموم من قوله
 تعالى قال الذين آمنوا يغفرنا اي يجزي الغفران قوما دائما ايقصر
 المفعول به مقامه وغاية ما فيه انه المفعول الثاني وذلك
 جائز واذا حذف الفاعل واقيم شي من هذه الاشياء مقامه
 وجب الفعل بضم اوله ما ضيا او مضارعا ويكسر ما قبل

واجب الضم فان فلا موضع الجملة بعد ويخرج النصب في نحو
 زيد ضربته للطلب ونحو السارق والسارقة فاقطعوا متاول
 وفي نحو الانعام خلقكم لتسابغوا بغير واحد بقية وما
 زيد رايت له نسبة الفعل ونحو في نحو ان زيدنا كرمه وهذا
 زيدنا كرمه لوجوده ونحو الرفع نحو خرجت فاذا زيد يفرجه
 عرو لا متاعه ويستويان في نحو زيد قايما ابوه وعمرو
 اكرمه الكافي وليس منه قوله تعالى وكل شي فعل في الزبر
 وان يد ذهب به ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم
 وينتفع به فعل عامل في ضمير او اسم عامل في ضميره
 ذلك الفعل بحيث لو وقع عن ذم المفعول وسلط على
 الا ان النصب مثال ذلك زيد ضربته الا ترى انك لو حذف
 الهاء وسلطت ضربت على زيد لقلت زيد ضربت ويكون
 زيد مفعولا مقديا وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الشئ
 ومثله ايضا زيد امرت به فان الضمير وان كان مجرورا بالباء
 الا ان في موضع النصب الفعل ومثال ما اشتغل فيه

اختره في الماضي وتقول المضارع تقول ضرب ويضرب واذا كان
 الفعل مبدوءا ببناء لا يده او بغيره وصل شارك في الضم ثمانية
 اوله في مسئلة البناء والثانية اوله مسئلة الرفع تقول فانك
 المسئلة بضم بالبناء العين وفي انطلقت بزيدا تطلق بضم
 الهمزة والطاء قال الله تعالى فمن اضطر اذا ابتداء الفعل
 قيل اضطر بضم الهمزة والطاء قال الهذلي سقوا هموي
 واعتقوا طوما هم فخرموا وكل جيب مصرع وان كان
 الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط نحو تال وباع جاز لك
 فيه ثلاث لغات احدها وهو الفصحى كسر الاول وتقلب
 الا لئلا الثاني نحو قيل وبيع اسماء المكسر شاف
 الضم فيها على الاصل وهو لغة فصحة ايضا الثالث
 اخلاص ضم اوله فيجوز قلبا لالف خا او فتقول قول وبيع
 وهو لغة صفة صنيعة بابا لا شتمنا الجوز في نحو
 زيد ضربت او ضربت اخاه او مرت به رفع زيد بالابتداء
 والجملة بعد خبر ونصبه باضما وطربت واهنت وجاوزت

واجب

الفعل باسم عامل في الضمير نحو قولك زيد ضربت اخاه فان ضربت
 في الأخر نصب على المفعولية مع الأخ عامل في الضمير خفضا
 بالأصانة اذ انقول بهذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم
 ان يرفع بالابتداء ويكون الجملة بعده في موضع رفع
 على الخبر الأبتدائية وان ينصب بفعل محذوف وجوبا
 مفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة كالأفعال مفسره
 وتقدير الفعل في المثال الأول ضربت زيدا ضربته وفي الثاني
 جاوزت زيدا جاوزته ولا يقدر ضربت لأنه لا يصلح الاسم
 بنفسه وفي المثال الثالث احبب زيدا ضربت اخاه ولا يقدر ضربت
 لأنه لا يرفع بالابتداء واعلم ان الاسم المتقدم على الفعل المذكور
 له خمس حالات فتارة يترجى نصبه وتارة يجب وتارة يترجى
 رفعه وتارة يجب وتارة يستوي الوجهان فاما يترجى نصب
 ففي مسائل منها ان يكون الفعل المذكور فعلا يطلب وهو الأمر
 والنهي والرداء كقولك زيدا اضربه وزيدا لا تهتم والشم
 عبدك ان حبه وانها يترجى النصب في ذلك لأن الرفع يستلزم

للمجهول

الأخبار بالجملة الطليقة عن المستند وهو خلاف القياس
 لأنها لا يحتمل الصدق والكذب فيشكل على هذا الحق قوله تعالى
 والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فانه مثل قولك زيدا
 وعمران اضربا خاها واقتارح في ذلك النصب لكون الفعل
 المشغول فعلا طلب وكذلك قوله تعالى في الزانية والزاني فاجلدوا
 كل واحد منهما مائة جلدة ولا تقبلوا السبعة فاجمعوا على الرفع في
 الموضعين وقد اجيب عن ذلك بان التقدير فيما ينشأ على حكم
 السارق والسارقة ايديهما والسارق والسارقة مبتدأ
 ومعطوف عليه والخبر محذوف وهو الجار والمجرور واقطعوا
 جملة مستأنفة فلم يلزم الأخ بالجملة الطليقة عن المستند
 ولم يستقيم عمل فعل من جملة في مبتدأ فخرجه بقرينة من جملة
 اخرى ومثله زيد فقير فاعطه وخالد مكسور فلامسه وهذا
 قول سدويه وقال الطبري الموصولة بمعنى الذي والظاهر
 بها يدل على النسبة كما في قولك الذي ياتي فلان وهو وفاء
 النسبية لا يفعل ما بعدها في اقبلها وقد تقدم ان شرط

بشيء

هذا ان يكون الاسم نكرة ومنها ان يكون مقترنا
 بمكان مسبوقا بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمر اكرمه
 وذلك لأنك اذا رفعت كانت الجملة اسمية فيلزم عطف الاسم
 على الفعلية وهذا هو المكان واذا نصب كانت الجملة فعلية لأن
 التقدير اكرمت فتكون قد عطفت جملة فعلية وهذا تارة
 التناسخ العطف او من الخلف فلهذا كان رجع النصب
 قال خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصم مبين والاقسام
 خلقها لكم اجمعوا على النصب لانها مسبقة بالجملة الفعلية
 وهي الخلق الانسان ومنها ان يتقدم على الاسم اداة الغالب
 عليها ان تدخل على الافعال كقولك اني اضرته وما نبتا
 رايته فالله تعالى بشرا منا واحد فبقية واذا وجوب النصب
 ففي ما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل كالزوات الشرط
 والتخصيص كقولك ان زيدا رايته فاكرمته وهذا زيدا
 اكرمه قال الشاعر لا تجزى ان منقضا اهلكه فمستد ذلك
 فاجزى واذا وجوب الرفع ففي ما اذا تقدم على الاسم اداة

خاصة

خاصة بالدخول على الجملة الاسمية كاذ الفحاشية كقولك ضربت
 فاذا زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب لأنه يقتضي تقدير
 واذا الفحاشية لا تدخل على الجملة الاسمية واما الذي
 يسويان فيه وضابط ان يتقدم على الاسم عطف مسبق
 بجملة فعلية فعنه فاعلم ان اسم قبلها كقولك زيد قائم مبرور وهو
 اكرمه وذلك لأن زيدا قام اوه جملة كبريات وحينئذ انما
 اسمية الصدر وفعلية الخبر فان راعيت صدرها رفعت عمروا
 وكنت قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية وان راعيت خبرها
 نصبت عمروا وكنت قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية
 فالمناسبة حاصلة على كلا التقديرين فاستويا لوجهها واما
 الذي يترجى فيه الرفع فيها عند ذلك كقولك زيد ضربته قال
 الله تعالى جنات عدن يدخلونها اجمعت السبعة على رفعه
 وقمر سادبا النصب لما يترجى فيه الرفع ذلك لأنه متصل
 والأرجح لغيه وليس من قوله تعالى وكل شيء ضلوع في الزيد لأن
 تقدير التسلط الفعل على ما قبله انما يكون على حسب المعنى

المزاد وليس حسنا انما فعلوا كل شيء فعلوه في الزبر حتى
يصح تسليط على ما قبله وانما المعنى وكل شيء مفعول
له ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا
لان ما في الفعل المتأخر حصة للاسم فلا يصح لانه يعمل
فيه وليس منه ايضا ان يذهب لعدم اقتضائه السبب
مع جواز التسليط باب التنازع يجوز في نحو
ضربني وضربت زيد اعمالا الاول واختاره الكوفيون
فيضرب في الثاني كلما يحتاجه او الثاني واختاره الكوفيون
البصريون فيضرب في الاول مرفوعه فقط نحو جئتوني
ولما جعل الاختلاف وليس منه كفا في ولم اطلب قليل من
المال لفساد المعنى سمي هذا الباب للتنازع وباب
الاعمال ايضا وضابطه ان يتقدم عاملان او اكثر
بتأخر مفعول واحد واكثر ويكون كل من المتقدم طالب
لذلك المتأخر مثال تنازع العاملين مفعولا واحدا قوله
تعالى توفى افرغ عليه قطرا وذلك لان اتوفى فعل وفاعل

مفعول

ومفعول يحتاج الى مفعول الثاني وافرغ فعل وفاعل يحتاج
الى مفعول وتأخر عنهما قطرا فاعله طائر ومثال تنازع
العاملين اكثر من مفعول نحو ضرب واكرم زيدوا ومثال تنازع
اكثر من عاملين مفعولا واحدا كما مضيت وبانكيت و
نزلت على ابراهيم نورا ابراهيم مفعول لكل من هذه العلام
الثلاثة ومثال تنازع اكثر من عاملين اكثر من مفعول
قوله عليه السلام يسبحون وتكبرون وتخلدون دبر كل صلوة
ثلثا وثلاثين فدين نصب على الظن وذلك منصوب عن الله تعالى
مطلق وقد تنازع ما كل من العوامل الثلاثة السابقة
اذا تقرر هذا فتقول لاختلاف في جواز اعمالا على عاملين
او عوامل شئت وانما الخلاف في المختار فالكوفيون يختارون
اعمال الاول السبعة والبصريون يختارون اعمال الثلاثة
لقربه فان اعملت الاول اضرت في الثاني كلما يحتاج
اليه من مرفوع ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعد
اخوالك وقام مرتبما اخوالك وذلك لان الاسم

رون

التنازع فيه وهو اخوالك في المثال في قيمة التقديم فالضرب
وان عاد على متأخر لفظا لكنه مقدم رتبة وان اعملت
الثاني فان احتاج الاول الى مرفوع اضربه فقلت فاما وقد
اخوالك وان احتاج الى منصوب وعفوف حذفته نقلت
ضربت وضربت اخوالك ومررت ومررت اخوالك فلا تقول
ضربت ما ولا مررت بها لان عود الضرب على ما تأخر لفظا ورتبة
انما يختص في المرفوع لانه غير صالح للسقط ولا كذلك
والجواز ليس من التنازع قولنا امر القيس ولو انما اسعى لادين
معيشة كفا في ولم اطلب قليل من المال وذلك لان شرط
هذا الباب ان يكون العاملان متوجهين الى شيء واحد كما
قد عساه ولو وجه هنا كفا في ولم اطلب الى قليل فساد المعنى
لان تولد على امتناع الشيء لامتناع غيره فاذا كان ما بعد
سببا كان متغيا نحو لوجاء في اكرمه واذا كان منفيا كان
مبثا نحو لولم يسس امره اقبه وعلى هذا فتقول انما اسعى
لادين معيشة متوكلت في نفسه مثبت او قد دخل عليه

لا

الامتناع وكل شيء امق ثبت وتفيض السعي لادين
عدم السعي وقوله ولم اطلب قليل مثبت لكونه منفيا بل وقد
دخل عليه حرف الامتناع فلو وجه الى قليل وجب فيه
اثبات طلب القليل وهو عين ما نقاه اولى واذا ابطال ذلك
فتعين ان يكون مفعول اطلب مجذوبا وتقيده ولم اطلب
المالك وتقتضي ذلك انه المالك هو المراد فان قيل
انما لزم فساد ويجعله من باب التنازع لعطفك لم اطلب
على كفا في ولو قد تمة مستانقا كان متغيا محضا غير داخل
تحت حكم لو قلت انما يجوز التنازع بشرط ان يكون
بين العاملين التباين وتغير الاستيناف من قبل الأرباط
باب المفعول منصوب قد مضى ان الفاعل مرفوع
ابدا ولعلم ان ان المفعول منصوب ابدا والسبب
في ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع يقتل المفعول
يكون كثيرا وانما نصب خفيف فجعل التثنية للقليل والخفيف
الكثير فصل في التنازع وهو حقه هذا هو

لس
للمالك

صحة النادى اي ومن المفعول به النادى
وذلك لان قولك يا عبد الله أهلاً دعوا عبداً فندى
المفعول يا ندي فندى فأنما نصب مضافاً لمثل يا عبداً و
شبهه كى حسنة وجهه وباطلها جيلاد ياريفقا بالعباد
ونكره غير مقصودة كقول الاعشى يارجل حذبيدي
ان النادى ^{بضم} أنما نصب لفظاً في ذلك مسألاً احديهما ان
يكون مضافاً كقولك يا عبداً و يارسل الله وقول
الشاعر يا ابا عبداً اني متمم يا حسن من صلى وابيهم بحم
فعل متمم الثاني ان يكون فعلاً شبهاً بالمضاف وهو ما نقل
به شئ من تمام معناه وهذا الذي به التام اما ان يكون
اسماً مرفوعاً بالنادى كقولك يا محموداً فعلة وباحنا
وجهه وباجيلاً فعلة وبأكثرهم او منصوباً به كقولك
باطالها جيلاد او مخفوطاً ^{مضافاً} على مفعول به كقولك
ياريفقا بالعباد وبأخيراً من زيداً ومعلوم فاعليه فنل النداء
كقولك بالثالث وثلاثين في رجل سميت بذلك الثالث

۱۳

يا غلام يحذف الياء الساكنة وبقاء الكسرة دليل على علمها
ثلاثة ثم باعتبار فان تعون الثالثة ضم الحرف الذي كان
مكسورا بل الياء وهي ضعيفة حتى من كلامهم يا أم
لاضغلي بالضم وقم وقيل ريثا حكم بالحق بالضم التابعة
بالعلاجي بفتح الياء قال الله تعالى يا عادي الذين اسرفوا
انفسهم للحامسة يا غلاما بقلبا الكسرة التي قبل الياء المفتوحة
فتحة بقلبا الياء الحاء الحركتها وانفتاح ما قبلها قال الله
تعالى يا عسرى على ما قرئت في جنب الله يا اسفى على ما
السادسة يا غلام يحذف الالف وبقاء الفتحة دليل
عليها كتولا الشاعر، ولست برابع ما فات مني بها
نلفق ولا بليت ولا كوى ياي بقولى لهن وقولى
يا غلاما بالثلاث ياي بضم اليم وفتحها وكسرها وقد لبيت
نوحه ذلك وبابيت وبامت وبابن اقربا بن عم
بفتح وكسر والحق الالف او الباء للآتين وللآخرين ضعيف
ادكان المتأدى المضاف الياء الياء انا او اسكون

مجلس

فيه عشر لغات اللغات الستة المذكورة ولغات اربع اخر احدها
 ابدال الياء تاء مكسرة وبها قرء السبعة ماعدا ابن عامر في باب
 الثانية ابدالها تاء مفتوحة وبها قرء ابن عامر الثلاثة باقية بالياء
 والالف وبها قرء شاذ الرابعة بالياء بالتاء والياء وهاتان
 اللغتان قبيحتان والآخرة اقبح من التي قبلها وينبغي ان لا يجوز
 الا في ضرورة واذا كان المنادى مصنفا الى مضاف الى
 الياء مثل بعللام علكمى لم يخرج منه اثبات الياء مفتوحة
 او ساكنة الا اذا كان ابن امروا بن عم فيكون ونظا اربع
 لغات فتح الميم وكسرها قد قرء السبعة بها في قوله تعالى قال
 ابن آدم ان القوم اسخفونني قال ابن امرؤ القيس
 ولا يراسى الله اثبات الياء كقولها ابن ابي شبيب
 نفسي انت خلفتي لدهر شديد والرابعة قليلة الياء الثانية
 يا بنت عيسى لا تلومي واهي ليس يخلو منك يوما مضجعي
 وهاتان اللغتان قليلتان في الاستعمال ويجوز
 ما قرءوا او صنف مقروبا الى من نعت المبني وتاكيد وبيان

ونسقة

والرجل والاقتاب والجنس يا صاحب يا ذا الضمار المعنى
 يروى برفع الضمار ونصبه فان كان التابع من هذه الاشياء
 مصنفا وليس فيه الالف واللام تعين نصبه على المحل كقول
 يازيدا صاحب جعرو ويانيدا يا عبادة وقاتيم كلتم او
 كلتم ويانيدا يا عبادة تالفة تعالى قل اللهم فطر السموات
 والارض وان كان تابع نعت لا ي تعين رفعه على اللفظة
 تعالى يا ايها الناس يا ايها النبي وان كان التابع بدلا او
 نسقا بغير الالف واللام اعطى ما يستحقه اذا كان مصدرا
 مستقلا تقول في المبدل يا سعيد كرت بضم كرت بغير تنوين
 كما تقول كرت يا سعيد يا عبادة بالنصب كما تقول يا ايها
 عبادة في النسق يازيد وعمر ويا المظم ويانيدا يا عبادة
 في النسب وهكذا ايضا حكم المبدل والنسق ولو كان
 المندى معربا وملك في يازيد زيد اليعملات الذي
 فتحها وضم الاول اذا تكرر المندى المفرد مصنفا
 نحو يازيد زيد اليعملات جائز في الاول وجران احدها

الضم

ونسقة المقرون بالياء لفظه او محله وما اضيف محذوف اعلى
 محله ونعت اي قبل لفظه والبدل والنسق كالمندى المستعمل
 مطلقا هذا الفصل معقود الاحكام تابع المندى
 والمصالح المندى اذا كان مبتدئا وكان تابعه نفي او نكرا
 او بيا او منسقا بالالف واللام كان مع ذلك مقروا او مصنفا
 وفيه الالف واللام جان فيه الرفع محلا على لفظ المندى و
 النصب على محله تقول في النعت يانيدا لطريق بالرفع والظن
 بالنصب وفي التاكيد نعم اجمعون وجميعين وفي البيا
 يا سعيد كرت كرتا وفي النسق يازيد والصنجان والصحان
 قال يا حكر الوارث عن عبد الملك يروى برفع الوارث
 ونصبه وقال الآخر كعب بن مائة وابن سعد يا جود منك
 يا عمر والجواد القوف منصوبة وقال الازيد والصحان
 كبريا فقد جاوزها خمر الطريق وقال الله تعالى يا جبال
 اقعي معه والطير وقمر شاذ والطير وهذه امثلة المفرد
 وكذا المضاف الذي فيه نحو يازيد الحسن الوجه فلا ينساق

المندى
 ابن جرير

الضم وذلك على تقديره من ادنى مفرد او يكون الثاني حاشا
 من اجاسقط منه حرف النداء وما اعطف بيان وانما
 بتقدير اعني الثاني الفتح وذلك على ان الاصل يانيدا اليعملات
 زيد اليعملات ثم اختلف فيه فقال سيبويه حذف اليعملات
 من الثاني لئلا ياتى الاول بالفتح فبين المضاف والمضاف اليه و
 قال امرؤ حذف اليعملات من الاول لئلا ياتى الثاني وكل من القولين
 فيه يخرج على وجه ضعيف اما قول سيبويه ففيه الموصول
 بين المضافين وهما الكلمة الواحدة واما المبرزة ففيه من
 الاول لئلا ياتى الثاني ونحو ترجم المندى المعرفة وهو
 حذف آخره تخفيفا فذوالياء اسطى كيا طم فيا بيا ونحوه ينساق
 صفة وعلية ويجاوز ثلثة احره كيا جعت ضما وفيها
 من احكام المندى الترجيم وهو حذف آخره تخفيفا وهي
 شمية قديمة وروى نزيل لابن عباس ان ابن مسعود
 قرء ونادى وياما ل فقال ما كان اعلى اهل النار عن الترجيم
 ذكره الزمخشري وغيره وعن بعضهم ان الذي احسن الترجيم

الحذف

هناك وفيه الإشارة الى انهم يتقنون بعض الاسم لضعفهم
عن انعامه وشروطه ان يكون الاسم معرفة شرا كان محتوما
بالشاء لم يشترط فيه علميته ولا زياده على الثلاثة فتعقل في
ثبته وفي الجماعتين كما تقول في ما يشترط باعاديها ان لا
يكن محتوما بالشاء فله ثلاثة شروط احدها ان يكون مبنيا
على الضم والثاني ان يكون غلما والثالث ان يتجاوز الثلاثة
احرف وذلك في نحو حادك وجعفر فتقول احارو يا جعفر لا
يجوز يا عبد الله وشاب قرانها ان يرخصا لانهما ليسا مفروقين
ولا في نحو انسان مقصود ابدع من لانه ليس محلا ولا يجوز
في نحو زيد وعمر وحكم لانهما ثلاثية واجاز القراءة الترخيم في
نحو حكم وحسن ونحوهما من الثلاثيات المتحرك الوسط
قياسا على اجزاءهم نحو سقر مجرى فيجب في اجاب منع الصرف
لا مجرى هند في اجاز الصرف وعده واجزاءهم ضمير المتحرك
وسط مجرى حباري في اجاب حذف الف المشب لا مجرى حباري
في اجازة حذف الف قبلها واو واسمته بقوى كما جعف

من

صا وقصا الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن الحذف
فجعل الباقي اسما براسه قضاة وتسمى لغة من لا ينظر
ويجوز ان لا يقطع النظر عنه بل يجعل مقدر في ما كان عليه
ويسمى لغة من ينظر فتقول على لغة الثانية في جعفر
يا جعفر بقاء الغاء وفيما لا يبال بقاء كسرة اللام صفة
الصاد في حرفي باء في بقاء سكن الحاق وتقول على لغة
الاولى يا جعفر بقاء مال وباء في بقاء اعراس وفي لغة الياسين
الفتوى وبانص ويا جعفر حقة غير تلك الحقة التي كانت قبل
الترخيم ويحذف من سلمان ومنصور ومسكين حرفان
ومن نحو معد كركب الكلمة الثانية الحذوف للتخيم
على ثلاثة اقسام احدها ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب
كما مثلنا والثاني ان يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه
الربعة شروطا احدها ان يكون ما قبل حرف الاخير زائدا
الثاني ان يكون معتلا الثالث ان يكون ساكنا الرابع ان
يكون قبله ثلاثة احرف فما فوقها وذلك نحو سلمان

ومنصور ومسكين على تقوا يا سلم ويا منصور ويا مسك
فلا الشاعرا يروان مطيقي محبوسا ترجو الحياة ورتبا
تدش برديا يروان وقال الآخر في فانظري يا اسمر هل
تقرينه برديا اسما ويجب الاقتصاد على حذف الحرف
في نحو مختار علمنا لان الفعل اصيل لان الاصل مختار
مختار فايدلت الباء الفاعل عن التحقش اجازة حذفها
تشبها بالزيادة كما تشبه الف ماري في التثنية بالف
حباري فحذفها وفي نحو ولا مصوعلا لان الهمز وان
كانت زائدة بدليل قولهم درع وملا مص ودرع
ولا عن لكنا حرف الصحيح لا معتل وفي سعيد وعاد
وشود لان الحرف المعتل لم يستبق بثلاثة احرف وعن
المرء اجازة حذفه من واشهد تكثرت منا بوي معرفة
لوجود التصابي والتثنية المكرى بالمتس فحذف
السين فقط وفي نحو هبج ومضمر وقتق لان الحرف
العلة متحرك والثالث ان يكون الحذف كلمة براسها

وذلك

وذلك في المركب توكيد المخرج نحو معدى كرب وحضر موت
فتقول يا معدى ويا حضر ويقول المستغيث
بالله للمسلمين يفتح لام المستغاث الذي المعطوف الذي له ضمير
معه ونحو يا زيدا العزم ويا قوم العجب
من اقسام المنادى المستغاث وهو كل اسم يردى مختصرا من
الذين على افع حشقة ولا يستعمل لمن حروف النداء
الابا خاصة والمقابل استعماله مجرورا بلام مفتوحة وذكر
المستغاث له بعلل مجرور بلام مكسورة او انما على
الاصول وفي حرف تعليل وتعليلها بفعل محذوف تقديره ولا
يعول كذلك فتقول يا عمر ويا الله المسلمين يفتح اللام
الاولى وكسر الثانية وانما حركات على مستغاث اخر فان
اعدت يافع المعطوف ففتح اللام كما الشاعرا يا قومي

وبالامثال قومي لا ناس منوهم فاذا زياد وان لم تعد
يا كسرت لام المعطوف فتكون بالاكسرة وللشبان العجب والتثنية
دوس من بانه

استعملان آخران احدهما ان يلحق اخره الالف فلا يلحقه الاثم من
اوله وذلك كقولنا يا زيد لا تأكل من ثمر هذه النخلة بعد فاقته وهو ان
الثاني ان لا تدخل عليه الاثم من اوله ولا يلحقه الاثم من آخره ويجوز
عليه حكم المنادى فتقول على ذلك يا زيد اعلم وبصم يدي يا حبيب
لزيد ينصب عبدا فلهذا الشاعر لا ياقوم المحب المحب
والفعلات تعرض للأديب ^{والنابذ} والناذب ^{والناذب} والناذب ^{والناذب} والناذب ^{والناذب}
وارسا وله الحق الماء وقفا المنادى المذكور في الأ
صلاحي وهو المنادى ^{المتفجع} المتفجع عليه ^{المتفجع} المتفجع منه
فالأول كقول الشاعر يرقع من عبده العزير جعلت امرأ
عظما فاضطرب وقعت له فيه بأمر الله يا عثم والثاني
كقول المتن ولحق قلبه ممن قلبه لشعر ومن يحبني
وعلى عنده سقم ولا يستعمل فيه من حروف النداء الآخر فان
والو هي الغالبة عليه والمختصرة اويا وذلك اذا لم يلبس
بالمنادى المحض **حكم المنادى فيقول**

زيد

في المنادى

وازيدا واعرفان وصلت جذعا في صورة فيجوز انما
كانت في البيت المتين ويجوز ضمها شيها بما الضمير وكما
على اصل التقاء الساكنين وقول النابذ وعنه ويقول
النابذ والمفعول المطلق وهو المصدرية الفضلة
المسلط عليه عامل من لفظة كضربت ضربا او من معناه
كقعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره كضربت سوطا فا
جلدوه وشانين جلدة فلا تقبلوا كل ائيل ولو تقول علينا
بعض الاقاويل وليس منه خوف فلا تنهار غدا لما اعظم
انجرمت القول في المفعول به وما يتعلق به من احكام
المنادى شرعت في الكلام على الثاني من المفاعيل وهو
المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر وفضلة وسلط
عليه عامل من لفظ او معناه فالأول نحو وكلم الله موسى
تكلما والثاني نحو قولك تعدت جلوسا وآيت خلفه فلا
الشاعر الخاين اوس طعنة ليردني الى نسوة كانهن مقابله
وذلك لان الالية هي الخلود والقعود وهو الخلود باخرة

بذكر الفضلته قولك كلامك كلام حسن وقول العرب
جدة فكل كلام الثاني وجه مصدران سلط عليه عامل من
لفظها وهو المفعول في المثال الثاني والبقية في المثال الأول
بناء على قول سيبويه ان المحبته عامل في الخبر وليس من باب
المفعول المطلق في شيء وقد تنصصا شيئا على المفعول المطلق
وان لم يكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر
نحو كل وبعض مصنفين الى المصدر كقولهم تعالى فلا تقبلوا
كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل والعدد نحو فاجلدوه
ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تعين فاسماء
الآت نحو ضربته سوطا وعصا ومقرعة وليس مقابله
عن المصدر وصفة نحو فكل منار غدا خلافا للغيريين
فزعوا ان الاصل الكلا رعدا وان حذف الموصوفين وثانية
منابه وان تنصب لثما به ومذهب سيبويه ان ذلك
انما هو حال من المصدر الفعل المفهوم منه والتقدير
فكل ما يكون الاكل رعدا وبذلك علم ذلك انهم يقولون

سور

سبيل عليه طويلا ينصب فيقيمون الحار والحور مقام الفاعل
ولا يقولون طويلا بالرفع نعم ان يكون جالا لا لا يكون المصدر
الاقام مقام الفاعل في رعدة فدل على انهما المصدر في الا
لجاءت اقامته مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام
الفاعل باتفاق والمفعول به وهو المصدر المعلوم
لحذف شيئا ركة وقتا وفعلا فقامت اجلا لا الكهات
فقد جعل شرطه بحر في التعديل نحو خلقكم لتعرفوني
لذا كراهية في بيت وقد نصب لثم شيها ^{الثالث}
من المفاعيل المفعول له وسمى المفعول الاجله ومن اجله
وهو كل مصدر مفعول الحديث مشاركت له في الزمان
والفاعل وذلك كقولهم تعالى جعلون اصيا محهم
في اذا فهم من المصو اعق حنة الموت فلهذا
مصدر ذكر علة الجعل الاصابع في الآذان ونحوه
ولما ان الجعل واحد وفا عليها ايصم واحد وهو
الكافرون فلما استعفا الشر وطو جيب حيرة بلام

انصب لثم فاعل شرطه من هذه الشرط

التعليل فيقال ما تقدم المصدرية قوله تعالى هو الذي خلقكم
 خلقكم في الارض جميعا ما ان الخاطئين هم المعلقة في الخلق وضعف
 ضميرهم باللام اتعليس مصدرها وكذلك قوله ولما دعا اسرى
 لادنى متعيشة كفا في ولم يطلب قليل من المال فادنى افضل
 تفصيل وليس بمصدر فلهذا جاء مخفوف باللام ومثال
 فقد اتخاد الزمان قوله لم يمت وقد تضمنت النوم ثيابها فان
 النوم فانه كان علته فخلق الثوب لكن زمن خلق الثوب سابق
 على زمنه ومثال ما فقد اتخاد الفاعل قوله وانى لتعوي
 لذكر لك هرة كما انتقص العصفور بلغة القطر فان الذكرى
 هي علته عرو الهرة ومنها واحد ولكن اختلفت فاعل العرو
 وهو العمل الهرة وفاعل الذكرى وهو المتكلم لان المعنى
 لذكرى اياك فلما اختلفت الفاعل حفظه باللام ومما هذا
 بناء قوله تعالى لتركبوا وزيينة فان تركبوا بتقدير
 ان تركبوا وهو علة لخلق الخيل والحمير وحيي مقرونا
 باللام لا اختلاف الفاعل لان فاعل خلق الله تعالى وفاعل الله

هو

بنو آدم وحيي يقول تعالى وخذت مصوبا لان فاعل الخلق والتسوية
 هو الله سبحانه وتعالى والمفعول فيه هو ما سطر عليه عال
 عامين في اسر زمان كصت يوم الخميس وسبعا والاسوعا
 او اسر مكان بدم وهو الجملات الست كالامام والعوق واليعين
 وعكسهن وهو من كعدى ويذكر والمفادير كالفرسخ وما صنع
 من مصدر عاملة كقعدت متعدي زيد الرابع من المفعولات
 المفعول فيه وفي التسمية ظرفا وهو كمال اسم زمان او مكان سطر
 عليه عامل على معنى وكقولك صت يوم الخميس وجلست امله
 وعلم ما ذكرته انه ليس من الظروف يوما وحيث من قوله
 تعالى ان اتخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وقوله تعالى
 والله حيث يجعل رسالته فاما وان كان زمانا انا وكنتا
 ليسا على معنى في وانما المبدأ انهم يخافون نفس اليوم وان
 الله تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه
 فلهذا اعرب كل منهما مفعولا به وعامل حيث فعل مقدم
 دل عليه اعلموا اي يعلم حيث يجعل رسالته وان لم يكن

ايضا

ايضا نحو ان تتكوهن لانه وان كان عام معنى في كنهه ليس
 زمانا لو كانا علم ان جميع اسماء الزمان تعبد النصب
 على الظرفية لافرق في ذلك بين المختص منها والمعمود والعم
 ونفى بالتحص ما يقع جوابا للمتي كيوم الخميس وبالمعمود
 ما يقع جوابا لكم كالاسبوع والشمس والحول وبالمهم ما يقع
 جوابا للشيء منها كالحيين والوقت وان اسم المكان لا يتعصب
 منها على الظرفية الا ما كان ميبها والمهم ثلاثة انواع احدها
 اسماء الجهات الست وهي العوق والفتح والاسفل واليمين
 والشمال وذات اليمين وذات الشمال والقرناء والامام
 قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك
 تسريبا الركبا سفلى منك وترى الشمس اذا طلعت
 عن كنفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
 وكان ولا هم ملك وقوله وعكسهن اشريت به الى القرناء
 والفتح والشمال وقوله ونحوهن اشريت به الى ان الشما
 وان كان ستة لكن الغاظها كثيرة ويلحق باسماء الجهات

هو

اشبهت في شدة الابهام والاحتياج اليها بين معانيها كقيد
 ولدت وايه الثاني اسماء معانيها لا يلباها كما ان الفسخ والليل واليه
 الثالث ما كان مصوغا من مصدر عاملة كقوله صلت
 مجلس زيد المجلس مشق من فلوله الذي هو مصدر عاملة
 وهو جلس قال الله تعالى وان كان اتقعد منها فاعاد السمع
 ولوقلت ذهبت مجلس زيد او جلست مذهبهم ولم يصح لا
 مصدر اسم المكان ومصدر عاملة والمفعول معه هو
 اسم ففعله بعدا واو اريد التخصيص على المعية مسبوقه بفعل
 او ما يندرج ورفد ومعناه كسرت الليل وانما سائر النمل غير يذكر
 الاسم الفعل المنسوب بعدا واو في قولك لا تأكل اسنك وتشرب
 اللبن فانه على معنى الجميع اي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يمتنع
 ولا يمتنع مفعولا لا يكونه ليس اسماء والجملة الحالية في نحو
 جاء زيد والشمس طالعة فانه وان كان المعنى على قولك جاء
 زيد مع طلوع الشمس الا انه ليس باسم جملة وبذكر
 الفضلة ما بعد العاوية قولك اشترت زيدا وعمره فانه محذوف

خلافه

ش

منه دون موشط لطل اي شرط صاحب الحال وامة
 من اربعة امور التعريف كقوله تعالى فاشعرا بصارهم
 يخرجون فاشعرا حال من صير قوله تعالى يخرجون والغير
 اعرف المعارف والثاني التخصيص كقوله تعالى في اربعة
 ايام سواها لثلاث فسواها حال من اربعة ويوان
 كانت نكرة لكنها مختصة بالاصافة الي ايام الثا^{لثة}
 التعميم كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها مندوب
 فجعلنا مندوبون حال من قرية وفي نكرة عامة لوقوعها
 في سياق النفي الرابع التأخير عن الدال كقوله الشاعرت
 موصيا لطل قد علم موصيا حال لطل وهو نكرة لتأخير
 الحال والتميز وهو فضيلة نكرة جامعة يفسر جامعا^م
 من الذوات من المصنوعات التميز وهو ما اجتمع فيه
 خمسة امور احدها ان يكون اسما والثاني ان يكون نكرة
 والثالث ان يكون نكرة والرابع ان يكون جامعا^م لثا^{لثة}
 ان يكون مفسر لما بهم من الذوات فهو موافق للحال في الاسور

الثالثة

الثالثة الاول مخالفة في الامر من الاخيرين لان الدال مشتق
 صير للامانة والتعريف جامعا للذوات واكثر وقوعه بعد
 المقادير كجرب غنلا وصاع غنلا منوب غنلا والعدد وهو
 احد عشر كوكبا وتسعة وتسعين نجمة ومنه تميز كوا^{لثا} لثا^{لثة}
 نحو كوكبا ملكك واما تميز كوكبا لثا^{لثة} فيجوز من كوكبا
 المائة وما فوقها او مجموع كتميز العشرة فما دونها ولا في
 تميز الاستفهامية المجزأة بالعرف والغير وفيه ويكون التميز
 مفسر للنسبة محولا كاشغال الراس شيئا وفجرا الارض
 عيوننا وانا اكثر منك مالا او غير محول نحو اننا
 ماء وقد يكون يؤكدها من نحو ولا نعش في الارض وفيه
 وقوله من خير اديان البرية دينا ومنه بشر الخلق فيهم
 خلا والحي لسيويو التميز ضربان مفسر لغيره ومفسر
 للنسبة فمفسر لغيره لمطابق يقع بعدها احداهما المقادير في
 عبارة عن ثلثة امور للمساحة كجرب غنلا والكيل كصاع
 ثمر او لوزن كمنون غنلا الثاني العدد كاحد عشر درهما

مبه

قوله تعالى في ايام اربعة عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد من
 الاحد عشر الى التسعة والتسعين والذات في هذا في
 له تسع وتسعون نجمة وفي الحديث ان الله تسعة وتسعون
 اسما وفهم عن عطوف والمقدمة العدد على المقادير انما
 ليس من جنسها وهو قول المحققين لان المراد بالمقدار ما
 لا يترد حقيقة بل عدده حتى انه يصح اضافة المقدار
 اليه والعدد ليس كذلك الامر انك تقول عندي مقدار
 طاريتا ولا تقول عندي مقدار عشرين رجلا الا على
 معنى آخر ومنه تميز العدد تميز كوا^{لثا} لثا^{لثة} وذلك لان
 ككم والعربية كناية عن العدد مجهول الجنس والمقدار
 وهو على الضربين استفهامية بمعنى اي عدد ويستعملها
 من يشاء عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير ويستعملها
 من يريد الاختيار والتكثير وتميز الاستفهامية منصوب
 مكررا تقول ككم عبد ملكك وكردا ابيت وتميز الخبرية
 مخفوضة انما الثا^{لثة} ان يكون مجموعا كتميز العشرة فما دونها

نقرا

تقول كوكبا ملكك كما تقول عشرة اعيد ملكك وذلك اعيد
 ملكك وتارة يكون مفعلا كتميز المائة فما فوقها تقول كوكبا
 ملكك كما تقول مائة اعيد ملكك والاعين عبد ملكك ويجوز
 خفض اقرب كوا^{لثا} لثا^{لثة} الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر تقول
 بكم در غم اشتريت ولما فضل له من معزة لا الاضافة خلافا
 لاجاج الثالث من مصان التميز المفرد ما دل على الملة نحو
 قوله تعالى ولوجنا بمثل مدد او قولهم ان لنا امالها ابلا
 الرابع ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا وشاة وما اشبه
 ذلك وقد اشرت بقولي واكثر وقوعه الحان تميز المفرد
 لا يختص بالوقوع بعد المقادير ومفسر للنسبة على قسمين
 محول وغير محول والمحول على ثلثة اقسام محول عن الغنل
 نحو واشغال الراس شيئا اصله اشتغال الراس فيحمل
 مضاف اليه فاعلا والمضاف تميز او محول عن المفعول نحو
 وفجرا الارض عيوننا اصله وفجرا عيون الارض
 فيعمل فيه مثله كوا^{لثا} لثا^{لثة} محول عن المضاف غيرهما وذلك

٧٨

افعل التفضيل للغير بغير ما هو مفضل للغير وذلك زيد اكثر
ملك على اصيله زيد اكثر وكفوله وانا اكثر منك
مالا واغنى من فان كان الواقع بعد افعال التفضيل هو غير
الغير عنه وجب حفظه بالاضافة كقولك مال زيد اكثر
مالا وان كان افعلا مضافا الى غيره فينصب خبر زيد اكثر
الناس علما وغير المحمول نحو امتلاء الاناء ماء وهو قليل وقد
يقع كمال الحال والغير مؤكدا غير مبدى لقيمة ولا ذات مثلا
ذلك فلما لا قوله تعالى ولا تشوقوا اليه نفسا منكم ثم وليتم
مدينين يعين البعث حيا فنقسم ضاحكا وهو الشاعر ونضوي
في وجه الظلام ميرة ومثا لذلك في التميز قوله تعالى رعد
الشهور عن طاعة اثنا عشر شهرا او اعدنا موسى ثلثين
ليلة وقولا وطالب عليه السلام ولقد علمت ان دين
محمد من ضللتان البرية ديننا ومن قول الشاعر والتعليق
بشر الغل غلام فلان او امه لا ينطق بسببيه
يمنع ان يكتم نعم الرجل بجلان زيد وثنا ولو قومه في

عليه السلام

قوله

قوله تعالى فان الله حاكم عادل والشواهد جوار للسنة كثيرة فلا
حاجة الى التاويل ودخول التميز في قوله نعم وبشر اكثر من
دخول الحال والمستثنى باللام من كلام تامر موجب نحو
منه الا قليلا فان فقد الايجاب ترجع البدل في التفضل نحو ما قلنا
الا قليلا والنصب في المنقطع عند تميم وجوب عند المحارزين
نحو ما لم يه من علم الا اتباع الظن ما لم يتقدم فيها
فالنصب نحو والى الامشب الحومش الحق او فقد القام
فيما حسب الموامل غوفا امرنا الا واحدة ويستمى
مفرغا من المنصوبات المستثنى في بعض اقسامه و
الحاصل انه اذا كان الاستثناء او بالاً وكانت مسبوقة بكلام
تامر موجب وجب بحسب هذه الشروط الثلاثة نصب
المستثنى سواء كان الاستثناء متصلا بنحو قام القوم
الا زيدا وقوله تعالى فشر موانه الا قليلا او منقطعا
نحو جاء القوم الاحبار ومنه على احد القولين قوله تعالى
فوجدنا لكاهنهم اجمعين الا اليسر فان كانت المسئلة

استثنى التفضل والتعليق

عالمها ولكن الكلام السابق غير موجب ولا يغلو ما ان
يكون الاستثناء متصلا او منقطعا فان كان متصلا لجاز
في المستثنى وجهان احدهما ان يجعل تابعا للمستثنى منه
بدل بعض من كل عند البصريين او عطف لتوق عند
الكلبيين والثاني ان ينصب على اصل الباب وهو عرفت
جيد والاتباع ايجاد منه ونعني بغير الايجاب النفي والنفي
والاستفهام مثال النفي قوله تعالى ما فعلوه الا قليلا منهم
قوله السبعة غير ابن عامر بالرفع على الابدال من الواو في ما فعلوه
وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء ومثاله النبي
قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امر منكم قرأ ابو عمرو وابن
عامر وابن كثير بالرفع على الابدال في احد وقرأ الباقون بالنصب
على الاستثناء وبغير وجهان احدهما ان تكون مستثنى من احد
وجاءت قراءات اكثر على الوجه المرجوح لان مرجع
القراءة الروية لا الراوي والثاني ان يكون مستثنى من
اهلك فعلا هذا يكون النصب واجبا مثال الاستفهام

قوله

قوله تعالى وما يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقرأ البصري
بالرفع على الابدال في الضمير فينقط ولو قرأ الضالين بالنصب
على الاستثناء لم يكن القراءة مستتبعه ولو كان الاستثناء
متصلا لجاز الوجهان فيكون النصب يؤولون ما فيها احد
الاحرار وبلغتهم جلاء التميز في قوله ما لم يه من علم الا اتباع
الظن بالنصب فينوتهم يجوزون النصب والابدال
ويقررون الا اتباع الظن بالرفع على ان يدل من اعلم باعتبار
الموضع ولا يجوزون ان يقرروا بالخفض على الابدال منه باعتبار
الانقطاع لان الخافض له من الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة
ومن الزائدة لا يعمل الا في النكارة المنفية والمستقيم عنها وقد
اجتمع في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور واذا تقدم المستثنى في المستثنى
منه وجب نصبه مطلقا اي سواء كان المستثنى منقطعا
نحو ما فيها الاحرار احدا او متصلا بنحو ما قام الا زيدا القوم
قال الكميث وما الى الال احد شيعة وما الى الامم ذهاب

الام

مذهبنا فافصح الاتباع في ذلك لأن المتابع لا يتقدم على
 المتبوع وان كان مستثنى من الكلام السابق على الاتبعين
 ثم ونقضي به ان لا يكون المستثنى منه مذكورا فان الاسم
 الواقع بعد لا يعطى ما يستحقه لولا مجيئنا فيقول ما قام الا
 زيد بالرفع كما تقول ما قام زيد وما ريت الا زيدا بالنصب
 كما تقول ما ريت زيدا وما ريت الا زيدا كما تقول ما ريت
 بزيد ويسمى ذلك المستثنى مفرغا لأن ما قبله لا قد يرفع على
 ما بعده ولا يشتغل عنه بالعمل فيما تقتضيه والاستثناء
 في ذلك كله من اسم عام محدود في تقدير ما قام احدا لا زيد
 وكذا الثاني او يستثنى بغير وسوى خافضين مع
 عرب باعراب الاسم الذي بعد لا ويجعل هذا خلا وحاشا ان
 او خافض وما خلا وما عدا وليس لا يكون نواصب
 الادوات التي تستثنى بها غير الالة اقسام ما يخفض
 دائما او ينصب دائما او ما يخفض تارة وينصب اخرى
 فاما الذي يخفض دائما فغير وسوى تقول قام القوم

زيد

زيد وقام القوم سوى زيد يخفض زيدا وتقر غير نفسها
 يستحقه الاسم الواقع بعد لا في ذلك الكلام فتقول قام القوم
 غير زيد ينصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا ينصب زيد وتقول
 ما قام القوم غير زيد بالنصب والرفع كما تقول ما قام القوم الا
 زيدا ينصب زيدا ولا يذيل بالرفع وتقول ما قام القوم غير زيد
 بالنصب عند المحققين وبالنصب والرفع عند عمالين وعلى
 ذلك نفس كذا الحكم سوى خلافا للشيوية فان زعم
 انها ولجبة النصب على الظرفية دائما والثاني ما ينصب فقط
 وهو ان يترك ليس لا يكون وما خلا وما عدا تقول قاموا ليس
 زيدا ولا يكون زيدا وما خلا وما عدا يرفع الحديث ما انفرد
 الدم وذكر اسم الالة فكلوه ليس ليس والظرفية لا يذيل بالكل
 كل شيء ما خلا الله باطلا وكل نعيم لا يحاكيه زائد وانتصابه بعد
 ليس ولا يكون على انه خبرها واسمها مستر فيهما اما اسمها
 فالترجم اصنافه لانه لو ظهر لزم فصلها على المستثنى وجعل
 قصد الاستثناء فيها وانتصابه بعد ما خلا وما عدا

ص

واستغفرت

على انه مفعولها والفاعل مستر فيها الثالث ما ينصب تارة ويخفض
 اخرى وهو ثلثه خلا وما عدا وحاشا ذلك لانه لا يكون حروف
 جر فاعلا لاماضية فان قدر تمار وفافضت به المستثنى
 وان قدر تمار فاعلا انصب ما على المفعولية وقدرة الفاعل على
 فيما يخفض الاسم اما مستر تارة وهو راء ومن وعرف واللام
 وباء القسم وغيره او مختص بالظاهر وهو راء ومن وعرف
 الكاف وحتى واولو القسم وتاءوه لما انقض ذكر المفعول
 والمنصوبت شرعت في ذكر المجرورات الى قسمين مجرور بالجر
 ومجرور بالاضافة وبكلا الجور بالعرف لانه الاصل والمجرور
 الجار عشرون حرفا اسقطت منها سبعة وهي خلا وما عدا وحاشا
 ولعل ومع وكى ولولا وانما استقطت الثلثة الاولى لان ذكرتها
 في الاستثناء واستغفرت بذلك عن اعادة وانما استقطت الا
 باقية لتشذوها وذلك كان لا يجزها الاعقاب وقال
 شاعرهم اعل الله فضلهم علينا جنتي ان امكوا شديرا
 ومضى لا يجزها الا هذيل فاستأجرهم نصف السما بشرين

بها

عنه الجرم ترفعت متى لحقها من الجرم ولا يجزها الا مع ما استغفرت
 وذلك قولهم في السؤال عن علة الشيء كثر له ولولا لا يجزها الا بغير
 في توليد لولا ولولا ولولا وهو نادرة في اللغة اعراض عنها
 من الهودج نولك في العام لواج وانكر المبرد استواء وهذا البيت
 ونحوه لم يورد عليه ولا أكثر في العربية لولا لولا ولولا ولولا
 هو قال الله تعالى لولا انتم لكانوا مؤمنين وتختصم بحروف المذكورة
 الواضحة الى حرف واحد وهو خمسة الباء واللام والكاف والواو
 والتاء وما وضع على حرفين وهو اربعة من وعن وفي ومذ تارة
 على ثلاثة اسرف وهو ثلثة الى حرف واحد وهو اربعة من وهو
 حسب حاصة وينقسم ايضا الى الجمل لقا هو دون المجرور وهو
 الواو ومذ ومن وحى والكاف ووبت والياء والظاهر والمفعول
 ثم الذي لا يجزها الا الظاهر ينقسم الى الجمل الا الزمان وهو مذ ومنه تقول
 ما رايته مذومين او مذومهم الجمة ولا يجزها الا النكرة وهو حريت
 تقول ريت رجلا صالحا لقيته بالامر الا لفظ الجلالة وقد يجزها
 وبمضافا الى الكعبة وقد يجزها لفظ الرحمن وهو لفظ الله تعالى
 يا الله لا كيدك اصنامكم يا الله

لقد تتركه على ما هو كثير وقالوا برب الكعبة لأنهم لا يعلمون
 قبل وقالوا الرحمن لأنهم لا يعلمون وهو أكل وما يجر كل ظاهر وهو
 الجلي وهو العوا والكا فحق أو بالاضافة الحرام
 على معنى اللام كعلام زيدا ومن كانهم حديد وفي صكر اليل
 وسمي معنوية لأنها التعريف والتخصيص وإضافة الوصف
 المعنوية كالمع كعبته ومعها الدار وحسن الوجه وتسمى لفظة
 لأنها مجرد التخفيف لما فرغت من ذكر الجهر والجر
 شرعت في ذكر الجهر بالاضافة وقسمته إلى قسمين صفة
 والمضاف اليه معولها أو يخرج من ذلك ثلثة صور أحدها
 أن يبقى الأمران معاً كعلام زيدا الثاني أن يكون المضاف
 ولا يكون المضاف اليه معولاً تلك الصفة نحو كاش القاني
 وكاس عياله والثالث أن يكون المضاف اليه معولاً المضاف
 وليس المضاف صفة نحو مزيل الصل وهذه الأنواع كلها
 تسمى الأضافة فيها إضافة معنوية وذلك لأنها تنقيد
 امر معنوي وهو التعريفان المضاف اليه معرفة نحو غلام

زيد

زيد والتخصيص أن كان المضاف اليه مذكراً كعلام امرأة ثم هذه
 الأضافة على ثلاثة أقسام أحدها أن يكون على معنى ذلك
 إذا كان المضاف اليه ظرفاً للمضاف لم يكن له أن يكون
 على معنى وذلك إذا كان المضاف اليه كلاً للمضاف ويصح
 الأخبار عنه نحو خاتم فضة وباتح سباح بخلاف نحو زيد
 بخلاف فأنه يصح أن يخرج عن الابدال لأنها زيدا الثالث أن يكون
 على معنى اللام وذلك فيما بقي نحو غلام زيد ويذكر بالقسم
 الثاني أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه معولاً تلك الصفة
 ولهذا أيضاً ثلث صور صورة إضافة اسم الفاعل كالحمار
 زيد لأن أو غدا وإضافة اسم الفاعل المعقول كالحمار معصور
 الآن أو غدا وإضافة المضافة باسم الفاعل كالحمار حمل من
 الوجه ويسمى هذه إضافة لفظية لأن تفيد أمر لفظياً
 وهو التحقير الأخرى أن يكون صابراً زيداً خف من قولك
 زيداً وكذا الباقي ولا تنقيد تقريباً أو تخصيصاً ولهذا وصفت
 حديثاً في اللغة كعبته وصح في نال حالاً مع إضافة المفعول

وقوله تعالى عطف ولا يجمع الأضافة تنويناً ولا نوناً لانه
 لأعراب مطلقاً ولا الوقح الضارب زيد والصار بوزيد الضارب
 الرجل والمضارب بالرجل ومررت بالرجل الضارب غلامه
 العلم أن الأضافة لا يجمع مع التنوين ولا مع النون
 الثانية للأعراب ولا مع اللام تقول جاني غلام يا هذا
 تسون وإذا أضفت قلت جاءني غلام زيد فتحدف التنوين
 وذلك لأنه بدل على كمال الاسم والأضافة تدل على نقصانه ولا
 يكون الشيء كاملاً ناقصاً وتقول جاءني مسلمان ومسلمون
 فإذا أضفت قلت مسلمان ومسلمون فتحدف النون قلت
 الله تعالى والمغربي المصلوة أذكر لتأنيق العذاب باللام إن لم يكن
 التأنيق والاصل والمقسمين للتأنيق ومن سلون والعلة في حد
 النون هي العلة في حذف التنوين وإنما قيدت النون بكونها تالية
 للأعراب احتراماً من نون المفرد جمع التثنية وذلك كقول
 حين من الليل فأنما نملون بالأعراب لأن النون لا تقول هذا
 حين وشياطين ياتق وهو لاء شياطين ياتق فيجاء بها

جئة

بقة واقعة بعد النون فإذا أضفت قلت أنتك حين طلوع الشمس
 وهو لا شياطين أنتك أنتك أنتك فيها لأنها متلوة بالأعراب
 لا كالبية وإنما الألف واللام فالتعقيل جاء غلام فإذا أضفت
 قلت جاء غلام زيد وذلك لأن الألف واللام والأضافة تنقيد
 فلولا تلك الغلام زيد جمعت الاسم بربيعين وذلك ولا يجوز
 من مسألة الألف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف
 اليه معولاً تلك الصفة وفي المسئلة واحد خمسة أمور
 تذكر ويصح أن يجوز أن يكون المضاف من جنس المضاف
 زيد والثاني أن يكون جمع مذكراً كالمضارب بوزيد
 أن يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب بالرجل والرابع
 أن يكون المضاف اليه مضافاً إلى ما فيه الألف واللام نحو
 المضارب بالرجل والخامس أن يكون المضاف اليه مضافاً
 إلى غير ما فيه الألف واللام نحو مررت بالرجل الضارب
 غلامه باب عمل فعله سبعة اسم الفعل كيهات وصدي
 بعين جرد وسكت ولعب ولا يحدف ولا يثاخر عن معوله

وكان الله عليك متاول ولا يبرح حيزه ويجزم المضارع
 في جواب الطلب منه موكلا بغيره او تسري لا ينصب
 هذا الباب معقود الاسماء التي تعمل على افعالها وهي سبعة
 احدها اسم الفعل وهو على ثلاثة اقسام ما يمتنع به للماضى
 كيهيات بمعنى بعثه الشاعر فيهيات هيات العقيق ومن
 بهما وهيات خول العقيق بواصله وما سمي به الامر كص
 بمعنى اسكن وفي الحديث اذا قلت لصاحبك والامام يخطب
 صفق لغوت كذبا في بعض الطرف وما سمي به المضارع
 كوى بمعنى اوقد النار فيكون لا يفعل الكافرون الماعجب
 لعدم فلاح الكافرين ويقال فيه وقال الشاعر ويأبى ان
 وفولك الاشيب كما تقرأ عليه الذريرة وولها قالها
 لسمي ثم قالها وهايا ليت عندها لانا وها هو من احكامه
 اسم الفاعل الفعل الذي لا يتغير معوله فلا يجوز عليك زيد
 بمعنى الزم زيد ان يقال بك عليك خلافا للكسائي فانه
 اجازة محكي عليه بقوله تعالى كتاب الله عليك اللهم ان معناه

عليه

عليكم كتاب الله اي الزموا وعند الصريين ان سببا
 مصدر محدودا العامل وعليكم جاز وور قطب به اوبا
 العامل المقدر والتفسير كتاب الله ذلك كتابا عليه كونه
 على ذلك القدر قوله فرض تعالى حرمت عليكم ان تحرم
 يستلزم الكتابة ومن احكامه انما اذا كان ولا على الطلب
 جاز حزم المضارع في جوابه بقوله نزل انك بالجرم
 كما نقول انزل احذرك قال الشاعر وهو كلمة احشوت
 وجلت به مكانا تحدى واستر عينا فكذلك في الاصل طرف
 مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسما للفعل او معناه
 اتى وقوله تحدى مضارع مجزوم في جوابه وعلامته
 حذف النون ومن احكامه ان لا ينصب الفعل بعد الفاعل في
 جوابه لا نقول مكانك فتعدي والاصح في ذلك بالنصب
 كما نقول انك فتعدي واسكت فتعدي خلافا للكسائي
 وقد قدمت هذا الحكم في صدر المقدمة فلم اجد حاجة للعادة
 هنا والمصدر كسرب والكرام ان حل محله فعل

فعل مع ان او ما وليك مصفرا ولا مظهر ولا محدودا ولا
 موصوفا قبل العمل ولا محدودا ولا منفصلا عن العمل ولا
 مؤخر عنه واعماله مضافا اكثر فهو لولا دفع الله الناس
 الا ان ظلم نفسه المراءين ومنونا افسر نحو او اطعم في
 يوم ذي مسغبة يتيما ويايتا ذنوبا وكيف التوقظ ما انت
 رابكة النوع الثاني من الاسماء العاملة على الفعل المصدر
 وهو الاسم الذي لا يجرى على الفعل كضرب ولا اكرام
 وانما يعمل بمثابة شروط احدها ان يصح ان يعمل محله
 فعل مع ان او فعل مع ما ذا الاول نقولك العجبي احركك
 زيد او يعجبي حركك عطفانه يصح ان نقول كان الاول
 العجبي ان ضربت زيدا ومكانك الثاني يعجبي ان تحرك
 عمرو والثاني نحو يعجبي حركك زيدا لان الضمير في هذا لا
 يمكن ان يعمل محله ان ضربت لانه للماضى ولا ان تضرب لانه
 للمستقبل ولكن يجوز ان تقول في مكانه ما تحركه زيد
 بجماء المصدرية مثلما في قوله تعالى بما رحبت وددت ما غنم

اي

اي برحبها وعنكم ولا يجوز في قوله حرك زيدا ولا يجوز
 ان زيد بمفعول الفعل خلافا لقوله الخويزي لان المصدر هنا
 انما يعمل محله الفعل وحده بدون ان او ما فتقول حرك زيدا
 وغازيا منصوبا بالفعل المحذوف الناصب المصدر ولا يجوز
 في نحو حركت زيدا فالصوت صوت حمار ان نصب صوت
 الثاني بصوت الاول لانه لا يعمل محله الاول فعل لامع حرك
 ولا بد منه لان المعنى ياتي في ذلك المراد حركت به وهو في حالة
 تصويت لانه احدث التصويت عند مرورك به الشرط
 الثاني ان لا يكون مصفرا فلا يجوز اعجبي حركك زيد لانه لا
 الخويزي في ذلك وقاس على ذلك بعضهم المصدر المجرى
 فتعجز اعماله محلا له على المصغر لان كلاهما مابين الفعل
 وجماد كثير منهما عالم واستدلوا بقوله تعالى عيسى عيسى
 اخاه يترب وعديت وكان الخلف منك سمعية الثالث
 ان لا يكون مفعولا فتقول حركي زيدا حسن وهو عرو
 صحيح لانه ليس فيه لفظ الفعل وجاز ذلك الخويزي

يختلف

واستدلوا بقوله وما حريا الا ما علمت وذقم وهو عنده بالحديث
 لم يترجموا وما الحديث عنده بالحديث المتجم قالوا فمعها منطق
 بالضمير هذا البت نادرا فيل للتاويل فلا يبين عليه قاعدة
 الرابع ان لا يكون محذورا فلا يقال للعجب ضمير بك تبيانا
 قوله يحايي به الجليل الذي هو جازم بضمير بك فيه الملا نفوس
 راكبة فاعمل الصريح في الملاء ولما انفسى راكبة فمعها الجازم
 ومعناه انه عدل في الموضوع الى التيمم وفي الركاء
 الذي كان معه فاحيا نفسه الخامس ان لا يكون موصوفا قبل الفعل
 فلا يقال للعجب ضمير ان زيد زيدا فان آخره الشديده جاز
 قالوا ان كان وجد ضمير الشديده ان في ما عاذا فيلزم منه
 عنولا في آخر الشديده الجازم والمجوز المتعلق بوجد الابرار
 لا يكون محذورا فلهذا وقعا في كل قسم الله ان القردا بليك
 الى بسوا الله ثلثت فحذف المبتدأ والخبر وابقى المبتدأ وجعلوا
 من الضرورة قوله هل تذكر الى المديرين هم تركتم ومسحكم
 وقيلكم وصلبكم رحمان قريبا لان بتقدير قولكم بارحمان
 قربانا

قربانا السابع ان لا يكون مفعولا من مفعوله ولهذا
 علمنا قال في يوم تبلى السرائر انه مفعول رجعه لانه قد فصل
 بينهما بالخبر الثامن ان لا يكون مؤخر عنه فلا يجوز العجب
 زيد ضربك واجاز التسهيل بتقدير الجار والمجرور واستدل
 بقوله تعالى لا يسعون عنها حول لا يفوقهم الشهر اجعل لنا
 من اوتارها وابتقسم المصدا العامل فيلحقها ام احدها
 المضاف والعام الاكثر من اعمال القسمين الاخرين وهو
 ضربان مضافا للعامل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس
 الربوا وقد فاعله عنه واكملهم هو الى الناس والباطل ومضاف
 للمفعول كقوله الا ان ظلم نفسه المزيين اذ لم يجهل
 عن هو يغلب للعقل وقوله تعالى وحج البيت من استطاع
 اليه سبيلا ويثبت المكتسب تنفي بظاهرها المضاف الى كل هجرة
 تنفي له ونفا اريد الثاني في المنون وانما له اقيس من اعماله
 المضاف لانه يشبه الفعل بالتكبر كقوله بعد او اطعام
 في يوم ذي مسغبة يتيما بتقديره وان يطعم في يوم ذي
 الصام

يتم الثالث المفعول بالاعماله شاذ اقيسا واستعمالا ومنه
 قوله عجبت من ان رزق المسكين الرمة وللمترب بعض الصالحين
 فقيل اني عجبت من ان رزق المسكين الرمة ومن ان ترك بعض
 الصالحين واسم الفاعل كضارب ومكرم فان كان بالم
 عمل مطلقا او مجردا فبغير طين كونه حالا او مستقبلا او اعتما
 على فاعله استغمارا وخبر عنه او موصوف وباسط ذراعيه
 على سكايت الحال خلافا للكسائي وخبر بنو هب على التقديم
 والتاخير فتقديره كظهير خلافا للاخفش والمثلث وهو مفعول
 للمباغته من فاعله الى الفعل او مفعولا ومفعولا يكثر او مفعولا
 فاعلا او فعل بقله نحو ما العمل فان شارب النفع
 الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل وهو
 الوصف الجازم في حركات المضارع ويمكنه كضارب
 ومكرم ولا يخفى اما ان يكون حالا او مجردا اعتما فان كان
 بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا او مستقبلا يقول
 جاء من الضارب زيدا امسرا الى الان او مجزوا ذراعا

ال هذه موصولة وضارب جعل في الخبر ان ادت المضارع ويضرب
 ان ادت غيره فالفعل على جميع الحالات فكذلك ما جعل
 قال امر القيس العتالين للملك الحلالا جازم خبر موصوفا او بال
 وان كان مجردا اعتما فانما يعمل بشرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال
 والمستقبلا لا بمعنى الماضي والمضارع في ذلك الكسائي وعشام
 وابن جني فلجازوا اعمالا للزمان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله
 تعالى وكلهم باسط ذراعيه واجيب بان ذلك على ايراد تسكا
 الحالا ان الجملة الحالية والعلا والمحال وقوله سبحانه و
 وبقلبي ولم يقل وقبلنا هو الشرط الثاني ان يعتمد على
 او استغمارا او مجردا او موصوف مثلا لا تنفي خيل الى
 ما وافق بهما في انما افعالها لا واعتماده على النفي ومثال
 استغمارا قولنا قاطن قوسه سلمى في قوسه واعتماده ان يصنعوا
 فعب عيشني من قطن او مثال اعتماده على الخبر عنه قوله
 نعم ان الله بالغ امره ومثال اعتماده على الموصوف
 قوله عز وجل برجل ضارب يلقا الشاعرا في خلفت

بما فيه من الكرم بين العظيم وبين حوضي زمزم ماء اي يقوم
 لافعين وذهب لا خفل الى انه يعمل وان لم يعتقد على شي
 من ذلك واستدل بقوله خير بنو هب فلذلك ملغيا مقالة
 لحي اذ الطير حمت وذلك لان بنو هب فاعل خير على التقييم
 والناخير بنو هب مبتدا وخير خبر ورواية لاخير بالرفع
 عن الجمع واجيب بان فيلاد قد يستعمل الجرعة كقولهم وا
 للذكاة بعد ذلك نظير النوع الرابع من الاسماء التي تعمل
 عمل الفعل امثلة للمبالغة وهو خمسة فعالة وفعلية وفاعلية
 ونعتية وفعل فالاسماء الخمسة التي عمل بها الالف
 وليس يوافق الحرف الف اعقلناه فقال لاخر لا فاعله هو
 زاد اذ الف ضروب لا ينصل السيف يسوق سمائه وتلاوا
 ان لم ياربوكها وان الله سمع الدعاء من دعاء وقال
 الشاعر اتاني ارم من قون عرضا حياش الكرم لم يها
 فريدها واكثر خمسة اسماء الثلاثة الاولى والاولى
 الاخيران وكلها يقتضن تكرار الفعل فلا بد من حزاب

من

من ضرب مرة واحدة وكذا الباقى وفيه التفضيل والاشترار كاسم
 الفاعل سواء واعمالها قول سيبويه واصحابه ويختصم في
 ذلك السماع والحمل على اصلها وهو اسم الفاعل لانها مقولة
 عنده لقصد للمبالغة ولو خرج الكوفون اعمال الشيء منها
 على الغيبة الاوزان المضارع ولعنائه وحملوا الهم الذي بعدها
 على تقدير فعل متعدي عليه ويرد عليهم قول العرب العسل
 فانما شراب ولم يخرج من اعمال الفعل دون فاعله لان على ذلك
 المتعدي الفعل كعلم وفهم واسم المفعول كضروب وكرم
 يعمل على فعله كاسم الفاعل النوع الخامس من الاسماء
 التي تعمل على الفعل اسم المفعول كضروب وكرم وعو
 كاسم الفاعل ايما ذكرنا نقول ان المفعول عليه فرفع العبد
 مضروب على انه فاعل فاعله كما تقول جاء الذي ضرب عبده
 ولا يختص عمل ذلك بزمان بعينه لا عقاده على الالف
 واللام وتقول زيد مضروب عبده ففعل في زمان ارد متبعا
 الحال او الاستقبال لا يجوز ان يقول مضروب عبده وانت تريد

الماضي خلافا لكسائي ولا ان مضروب الزمان لعدم الافتاد
 خلافا للتفضيل والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لم يحد
 وهو الصفة الموصوفة لغير تفضيل افاذت الثبوت كسر
 وطاهر وصار ولا يستعملها مفعولها ولا يكون اجنبيا ولا يكون
 يرفع على الفاعلية او الابدالية فيخص على التميز او التشبه بالمفعول
 به يربد والثاني متعين والمعرفة ويختص بالامانة النوع
 السادس من الاسماء العاملة على فعل الصفة المشبهة باسم
 الفاعل المتعدي الواحد وهي الصفة الموصوفة لغير تفضيل
 كقوله نسبة للحدث الموصوف به دون اعادة للحدث
 ومثاله لا خير ففعل مررت برجل حسن الوجه حسن
 لان الصفة ماذ على حسن وصاحبه وهذه كذلك وهي
 لغير تفضيل وقطعان الالف لا على التفضيل والالف على
 المشاكلة وزياد كفضل واكرم واعلم واكثر
 وهذه ليست كذلك فلما صيغت نسبة للحدث الى موصوفها
 وهو الحسن وليست موضوعا لافادة معنى للحدث واعني

بلا

بذلك انما تقيد بالحسن والمثالي للذكر ثابت لوجه الرجل وليس
 لحدث فيحدث وهذا بخلاف اسم الفاعل والمفعول فانها فيك
 التجدد والحدث الا ترى انك تقول مررت برجل ضارب عروا
 فتجدد ضارب فيحدث للحدث الضرب وتجدد وكذا لك مررت
 برجل مضروب فلما سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان
 اصلها الفاعل لا تنصب كغيرها مأخوذة من فعل لانهم واكثر
 لم يقصد به المحدث في ميانه للفعل ولكنها اشبهت اسم
 الفاعل فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما انها فاعلة
 وتثني وتجمع تقول حسن وحسنة وحسان وحسنا
 وحسنون وحسات كما تقول ضارب ضاربان وضاربا
 وضاربون وضاربات وهذا بخلاف التفضيل كاعلم واكثر
 فانه لا يثنى ولا يجمع ويثبت فلهذا يجوز فيه ان يشبه باسم
 الفاعل وقول المتعدي الى واحد لانه لا ينصب الا اسما
 واحدا واعلم ان الصفة المشبهة باسم الفاعل في امور
 احدها انما لا تجرى على حركات المضارع وسكانه

وضاربة

وإنما تجري فالأول كس وطريف أكثر وأما الإيجاز في حسن و
 يظن ولذا في عظامه عظام الأثر كما تجري في بطنه ويظهر
 والقسم الظاهر والغالبان والكل من بعضهما لا يزم وليس
 كذلك وقد ثبت على أن عدم الجارات هو الغالب في تقديره
 ما لا يجازي وهذا بخلاف اسم الفاعل فإنه لا يكون إلا جازيا
 كضارب فإنه جازي ليس بأن قلت هذا تنقض بما قبله
 فإن الصفة لا تقابل الكثرة قلت المعتبر في الجارات تعادل
 حركت حركت لا حركت بعينها فإن قلت فكيف تضع بقاءه
 فإن ثلثي قائم ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركت وثاني
 يقوم منقولة من ثلثة ولأصل يقوم كيدخل فنقلت لعله
 تصرفه الثاني أنها تدل على الثبوت واسم الفاعل يكون للماضي
 والمحال المستقبل وهي لا تكون للماضي المتقطع ولما لم يقع
 ولها يكون للحال الذي هو هذا الأصل في باب الصفات
 هذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني والأوجه الثلاثة
 فما ذكرنا من الجواب ومن الأمثلة الرابع أن معمولها لا يتقدم

في باب الصفات

بغير

عليها لا تقول زيد وجهه حسن بضم الهمزة ووجهه وجوه واسم
 الفاعل أن تقول زيد يا ضارب وذلك لضعف الصفة
 لكونها من غير فرع فإنها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع
 عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فإنه قوي لكونه فرعاً عن أصل
 وهو الفعل الخامس أن معمولها لا يكون اجنبياً بل يكون
 سببياً ونفعاً بالسبب واحد أو بالثلاثة الأول فيكون
 متصلاً بضمير الموصوف غور مرت برجل حسن وجهه الثاني
 أن يكون متصلاً بما يقوم مقام ضمير غور مرت برجل حسن
 الوجه لأن القاعدة مقام ضمير المضاف إليه الثالث
 أن يكون مقيداً بضمير الموصوف كمرت برجل حسن وجهه
 أي وجهه منه ولا يكون اجنبياً لا تقول مرت برجل حسن
 وهذا بخلاف اسم الفاعل فإن معموله يكون سبباً كمرت
 برجل ضارباً ولا يكون اجنبياً كمرت برجل ضارباً
 ولعموله الصفة المشبهة تلك حالات أهدأ الترفع
 غور مرت برجل حسن وجهه وذلك على وجهين أحدهما

في

لأنه معروف ويدكر بالقطايق ومضاً والمعرفة فوجوهان
 ولا ينصب المفعول مطلقاً ولا يرفع وإنما الظاهر الأقوى
 مسألة الكل النوع التسامع من الأسماء التي تحمل
 على الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الثالثة على التثنية
 والزيادة نحو كرم وأفضل وأعلم وأكبر وله ثلاث حالات
 يكون فيها الألف للأفراد والتذكير وذلك في الصور
 أحدهما أن يكون بعلية من جارة المفعول كقولك زيد
 أفضل من عمرو وهذا أفضل من عمرو والزيدان
 أفضل من عمرو والزيدون من عمرو والهنات أفضل
 من عمرو ولا يجوز غير ذلك فالله تعالى إذا قال
 ليوسف وأخوه أحب إليّ أحبنا أمنا وقال الله
 تعالى قل إن كان أباءكم طغاة فإني أكرههم وأخوانكم ولا أعلمكم
 وعشيرتكم وأموالاً فترتموها وبناتكم تحسنون
 كسادهن ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله و

أفضل من

الفاعلية وهو متفق عليه فالصفة خالية من الضمير لأنه
 لا يكون للشيء وإعلان الثاني الإبدال من ضمير مستتر والوصف
 إجازة لك الفارسي وخرج عليه قوله تعالى جنت عدن
 مفقدهم الأبواب ويقيد في مفتحة ضمير فروعاً على الغيبة
 عن الفاعل أو قدر الأبواب مبدلة من ذلك بدل بعض من كل
 الوجه الثاني النصيب فلا جأ ما أن يكون نكرة كقولك وهما
 أو معرفة كقولك الوجه فإن كان نكرة فنصبه على وجهين
 أحدهما أن يكون على التميز وهو الأرجح والثاني أن يكون
 على التشبيه بالمفعول به فإن كان معرفة فحينئذ يحسن
 منصوباً على التشبيه بالمفعول لأن التميز لا يكون معرفة
 الثالث الخبر وذلك بإضافة الصفة في الصفة
 ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وأصل هذه الإوجه
 الرفع وهو دونها في المعنى وينفرد عنه النصيب
 عن النصيب المنخفض واسم التفضيل وهو الصفة
 الدالة على التثنية والزيادة ككرم ويستعمل ومضافاً

لنكرة

ورسوله وجها في سبيله فاجرد في اية الكريمة الأولى مع
 الاثنين وفي الاية الثانية مع الجماعة والثانية ان يكون
 مضافا الى كلمة تقول زيد افضل رجل والزيدان افضل
 رجل الرجلين والزيدون افضل رجال وهذا افضل امره
 والهندان افضل امرتين والهندان افضل نسوة وحالة
 يكون فيها مطابقا لموصوفه وذلك اذا كان بال نحو
 زيد افضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
 وهذا افضل والهندان الفضيلان والهندات الفضيلان
 او افضل وحالة يكون فيها ما بين فيه الوجهان للمطابقة
 وعلمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان
 افضل القوم وان شئت افضل القوم وكذلك
 البلد وعلمها للمطابقة افعلى الله تعالى ولتجدتهم
 احرص الناس على حقيقة ولم يقل احرص بالياء وقال الله
 تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابرهم بها فطابق
 ولم يقل اكابرهم بها وعن ابن سيراج انه اوجب علم المطابقة

ومدة

وتعليه بهذا الآية واجمع على انه لا ينصب المفعول
 ولهذا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يصلح
 سبيله ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب
 ولا مضافا اليه لان افعلى بعض ما يضاف اليه فيكون
 التقدير هو اعلم من هو المفضلين منصوب بفعل محذوف
 يدل عليه اعلم اي اعلم من يصلح واسم التفضيل يرفع
 المضمير المستتر اتفاقا ونقول زيد افضل من عمرو
 في افضل ضمير المستتر عايد على زيد وهل يرفع الظاهر
 مطلقا او في بعض المواضع فيه خلافا بين العرب فيعظم
 يرفع به مطلقا فيقول حررت برجل افضل منه
 ابوه فيحذف افضل بالفتحة على انه صفت الرجل
 ويرفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة والكرم
 يوجب رفع افضل فذلك على انه خبر مقدم وابوه
 مبتدأ مؤخر وفاعل افضل ضمير مستتر عايد عليه
 ولا يرفع بفضل الاسم الظاهر الا في مسئلة التحلل

ومناطها ان يكون في الكلام نفي بعلم اسم جنس موصوف
 اسم التفضيل بعد علم مفضل على نفسه باعتبارين
 مثال ذلك قولك ما رايت رجلا احسن في عينه التحلل
 منه في عين زيد فقوله الشاعرا ما رايت احسن احب
 اليه البديل منه اليك يا ابن سنان وكذلك مكان
 التفاضل استقها كقولك هل رايت رجلا احسن في
 عينه التحلل منه في عين زيد وفي نحو لا يكون احد
 احب اليه لخبر منه اليك باب التواضع يتبع
 ما قبله في اعرابه خمسة التواضع عبارة عن
 الكلمات التي لا يسما الاعراب الاعلى سبيل التبع
 لغرها وهي خمسة النعت والتاكيد وعطف الياء
 وعطف النسق والبديل وعدها الزجاجي وغيره اربعة
 وادرجوا عطف البيان وعطف النسق تحت قولهم
 العطف النعت وهو التابع المنسوق والمؤول
 به المباين للفظ متبوعه التابع جنس يستعمل

التواضع

التواضع الخمسة المنسوق والمؤول به يخرج بقية التواضع
 فانها لا يكون منسقة ولا مؤولة به الا ترى انك تقول في
 جاء القوم اجمعون وجاء زيد زيد وفي البيان والبديل
 جاءني زيد ابو عبدالله وفي عطف النسق جاء زيد وعمرو
 وفقد هاتوا بجملة وكذا المذموم سائر ما مثلها ولم يبق الا
 التاكيد اللفظي فانه قد يحذف شقة كقولك جاء زيد
 الفاضل الفاضل الاولى نعت والثاني توكيد لفظي
 فلهذا اخرجته بقول البيان اللفظة متبوعة فان قلت قد
 يكون التابع المنسوق غير نعت مثال ذلك في البيان والبديل
 قال ابو بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف النسق
 رايت فاكنا وشاعرا قلت الصديق والفاروق وان كانا
 مشتقين الا انها صارا لقبين على الخلفين لاحقين بآ
 الاعلام كزيد وعمرو وشاعر فاما المثال المذكور فغفت حذف
 منعوت وذلك المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتبا
 ليس مفعولا في الحقيقة انما هو صفة المفعول والاصل

الخلفيتين

رايت رجلا كاتباً او رجلاً شاعراً وقابله فخصص
 او فوضع او مدح او ذم او ترحم او نوكد فابدية
 النعت اما تخصيص بكثرة كقولك مررت برجل كاتب او
 نوحج معرفه كقولك مررت برجل الخياط او مدح مخو بسم
 الله الرحمن الرحيم او ذم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسلمين او تكيد كقوله
 تعالى تلك عشرة كاملة فاذا انفع في الصور نفخة واحدة
 وينبع منعوت في واحد من اوجه الاعراب ومن
 التعريف والتذكير ثم ان رفع ضمير مستتر يتبع في واحد
 من التذكير والتأنيث وواحد من الأفراد وفعليه
 والافعال والفعل والاحسن جاني رجل يعود على ما
 ثم فاعدم فاعرفوا اعلم ان الاسم بحسب
 الاعراب ثلاثة احوال الرفع والنصب وجر وبحسب
 الأفراد وغيره ثلاثة احوال افراد وتثنية وجمع و
 بحسب التذكير والتأنيث حالتين بحسب التذكير والتثنية

التعريف

حالتين فبذلك عشرة احوال للاسم ولا يكون للاسم عليها
 كلها في وقت واحد في بعضها من التضاد الا ان كان
 لا يكون الاسم مفعولاً منصوباً مجزئاً ولا مفعولاً متصلاً
 ولا مفعولاً مثنى مجزئاً ولا مفعولاً مثنى متصلاً فجميع فيه
 منها في الوقت الواحد اربعة امور وفي كل قسم منها
 واحد بقوله جاء زيد فيكون فيه الأفراد والتذكير والتثنية
 والرفع فان جئت مكانه برجل ففيه التذكير بدل التعريف
 وبقيّة الأوجه فان جئت مكانه بالزبدان وبالرجال
 ففيه التثنية والجمع بدل الأفراد وبقيّة الأوجه فان
 جئت مكانه بهند ففيه التأنيث بدل التذكير وبقيّة
 الأوجه فان قلت رايت زيدا او مررت به ففيه النصب
 والمجرى بالرفع وبقيّة الأوجه ووقع في عبارة المفردتين
 ان النعت يتبع المعنوت في اربعة من عشرة ويعنوت
 بذلك ان يتبعه في الامور الاربعة التي يكون عليها طيب
 كذلك وانما حكمه ان يتبعه في اثنين من خمسة دائماً

ل
التثنية

وهو واحد من الأوجه الاعراب وواحد من التعريف والتذكير
 ولا يجوز في شي من المعنوت ان يتألف منعوت في الاعراب ولا
 ان يتألف في التعريف والتذكير فان قلت هذا منقضى بقولهم
 هذا جرح ضرب خرب فوصف المرفوع وهو الجرح المنخفض
 وهو خرب وبقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لا
 وعدة فوصف النكرة وهي كل همزة بالعرفه وهي التي جمع
 وبقوله ترحم ترحم ترحل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
 وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة
 وهو اسم الله تعالى النكرة وهو شديد العقاب وانما قلنا
 انه نكرة لأنه من باب الصفة المشبهة ولا يكون اضافتها
 الا في تقدير الانفصال الا ترى ان المعنى شديد عقاب
 لا ينفك المعنى عن ذلك قلنا ما قولهم هذا جرح ضرب
 فاصح العرب برفع خبرها ولا اشكال فيه ومنهم من
 يخفضه لجأ وزنه المنخفض كما قال الشاعر قد
 يؤخذ الجرح بجرم الجراح وما دام بذلك اس

مناسبا

يناسبوا بين الجاهدين في المعنوت كان المعنى على خلاف ذلك وعلى
 هذا الوجه ففي خبره مقدمة منع من مفعولها استعلاء الآخر لمركب
 الجأورة وليس ذلك يخرج عما ذكرنا من انما نأخض المعنوت في الاعراب
 كما اننا نقول الميت المرحوم مفعولان ولا يمنع من ذلك قراءة الحق
 البصر والمخدة بكسر اللام ما كسره الهمزة ولا قولهم في
 الحكايات من زيدا النصيب وزيدا المنقضى اذا سئلت من قال لا بيت
 زيدا او مررت بهند فانما كانا كلاماً بكلامه بحكاية الأعراب
 فلما قوله هذا الذي جمع ما لا فهو بدل من قوله هذا كالمهمزة ولاخت
 ولا قوله هذا شديد العقاب تقديره شديد العقاب والشديد عقابه
 وازدادة هذه الصفات ههنا حقيقة على معنى لا يختص زمان
 دون زمان وتثنتين بهما صحت قولنا ان النعت لا ان يتبع
 منعوت في اعرابه وتوابعه وتذكيره وانما حكمه بالنظر الى الخمسة
 الباقية وهي الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فانه
 يعطى منها ما يعطى الفعل الذي يحل محل ذلك الكلام فان
 كان الوصف رافعا للضمير للموصوف طابقة في اثنين منها

وكان له مع الموافقة في أربعة من عشرة كما قال العربون تقول
 مريت برجلين قائمين وبامرأة قائمة وبامرأتين قائمتين و
 نسأ قائمات كما تقول في الفعل مريت برجلين قائما وبرجال
 قائما وامرأت قائمت وامرأتين قائمتا ونسأقن وان كان الوصف
 لا فاعلا لاسم ظاهر فان تنكبه وتأنبه على ذلك الاسم الظاهر
 لا على حسب النعموت كما ان الفعل الذي يحل عمله يكون كذلك
 تقول مريت برجل قائم فنثبت الصفة لتأنيث الاسم ولا
 يلتفت لكون الموصوف مذكرا لأنك تقول في الفعل قامت
 امته ونقول في عكسه مريت بامرأت قائم ابوها فتذكر الصفة
 لتذكر الاء ولا يلتفت لكون الموصوف مؤنثا لأنك
 تقول قائم ابوها فاللغة ربنا اخرجنا من هذه القرية
 الظالم احلها ويجب افراد الوصف ولو كان فاعله منثى او
 مجموعا كما يجب في الفعل فتقول مريت برجلين قائم
 ابوها وبرجلا قائم ابوها كما تقول قائم ابوها وقائم ابها
 ومن عكسها ابوها او كلوي البر اغيث مني الوصف

وجمع

وجمع مع السالفة فقال قائمين ابوها وقائمين ابوها واجاز الجمع
 ان يجمع الصفة مع التنكير اذا كان المرفوع معا فتقول
 مريت برجالا قائما اباهم ورجلا قعودا عنه وذلك
 احسن من الافراد الذي هو احسن من جمع التصحيح ويجوز
 قطع الصفة للمعلوم موصوفا حقيقة اذ دعاء دعفا
 بتقدير هو ونصب بتقدير اعني او امدح او اذم وارصد
 اذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز لك في الصفة
 الانواع ولتقطع مثلا ذلك في الممدح للممدح جاز فيه
 سبويه للممدح على الانواع وللنصب بتقدير امدح والرفع بتقدير
 هو وقال سمعنا عن بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين
 بالنصب فسألك عنها يونس فزعموا عينا عينا انتهى
 ومثاله في الصفة المذمومة والرفع حمالة الحطب فزعموا
 بالرفع على الانواع وقرءا عاصم بالنصب على المذمومة ومثاله
 الحق في الصفة التمجيدية مريت برجلين قائمين
 على الانواع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير اعني

الحمد

ملين

ولما فرق في جواز القطع بين ان يكون الموصوف معلوما
 حقيقة او ادعاء فالأول مشهور وقد ذكرنا امثله والثاني
 نص عليه سيبويه في كتابه فقال وقد يجوز ان تقول مريت
 بقوم من الكرام يعني بالنصب والرفع اذا جعلت المضاف كانه
 قد فهم ثم لم تلتزم هذه المنزلة وان كان لم يفهم انتهى
 والتوكيد وهو ما لفظي نحو اخاله اخاله ان
 اخاله ونحو انك اتاك الحقون احسن احسن ونحو لا
 ابوح بحببته انما اخذت على موافقة عمود وليس منه نحو
 دكا دكا وصفا صفا الثاني من التوابع التوكيد
 ويقال فيه ايضا التاكيد بالهزة وبابالها التاع على القياس
 في نحو فاسر فاسر وهو خزان لفظي ومعنوي وكلامه
 الان واللفظي وهو اعادة اللفظ لأول بعينه سواء كان
 اسما كقول اخاله اخاله ان من لا اخاله كساع الى الجهاد
 بغير صلاح فاختص اخاله لأول اخاله بالمقتض والذم ونحو
 هو والثاني تاكيد ما وفلا كقولهم فابن الحارث العجاة

فانصاف

يلحق

يلحق انك اتاك اللحقون بيلحق احسن احسن وتقدر البيت
 فان نذهب الى ان الجاه بيلحق في حذف الفعل العامل فان
 الاول وكسر الفعل والمفعول في قوله اتاك اتاك والاول
 فاعل الاتاك الاول ولا فاعل الثاني لانه انما ذكر لنا كيد
 لا تشبه المثنى فبيلحق فاعلها معا وذلك لانها الى الكيد
 لفظا ومعنى فتر لا منتمية الكلمة الواحدة وقيل انما اتاك
 في قوله اللحقون ولو كان كذلك لزم ان يضر في احدها
 فكان يقول اتاك اتاك اللحقون على الاعمال الشان
 وانما اتاك على الاعمال الاول وقوله احسن تكرير للجملة
 لان الضمير المستتر والفعل في قوة المفعول به او حرفا لا
 ابوح بحببته انما اخذت على موافقة عمود وليس
 من تاكيد الامم قوله تعالى اذ كنت الارض دكا دكا وجاء
 بك والملك صفا صفا خلافا للكتير من النحويين لانه
 جازي في التفسير ان المعنى دكا بعد ذلك وان ذلك تكرير
 عليها حتى صارته هباءا منثورا وان معنى صفا صفا

حقون

انه تنزل ملائكة كل جمعة فيصطفون صفاء بعد صف محمد
 بالحق والانس وعظم هذا فليس الثاني منهما اكيدا الا في المرات
 به التكرار كما تقول عليه الحسن ابابايا وكذلك ليس من
 تأكيد الجملة قول المؤذن الله اكبر اية اكبر خلافا لاس
 للمجي لان الثاني لم يثبت به تأكيد الاول بل انشا تأكيد ثان
 بخلاف قوله قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فان الجملة الثا
 نية خرجت من تأكيد الخبر الاول او معنوي وهو بالنسبة
 والعين وهو غير مؤخر ان اجتماعا على الفعل مع الغير
 العين المفرد وبكل الغير منه ان يخرج بنفسه او بعامله
 وبكل او كل له ان يصرف في المفرد ومواعدة وتحدث
 معي المستند ويضيق الضمير المؤكد وبما جمع وجمعا
 وجمعا غير مضافة النوع الثاني في التأكيد المعنوي
 وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهو الرفع للحا
 عن الثالث فنقول جاء زيد في محتمل محتمل ذاته ويحتمل
 محتمل خبره او كتابه فاذا قلت نفسه او وقع الاحتمال

الذي

الثاني ولابد من اتصالها بضمير عايد على ذلك المؤكد
 والثاني تؤكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان
 تستدأ بالنفس فتقول جاء زيد بنفسه او جاء زيد بعينه
 نفسه ويجوز ان يراد النفس والعين مع المفرد وجمعا على
 وزن افضل التشبيه والجمع فتقول جاء زيدان انفسهما عينيها
 والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن ومنها كل
 ويجوز ان احتمل المراد المخصوص من لفظ الجمع فنقول جاء
 المقوم في محتمل محتمل جميعهم ويحتمل محتمل بعضهم وذلك عبرت
 بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم نفعت هذا الاحتمال وانما يؤكد
 بما بشرط احدها ان يكون المؤكد بما غير مثنى وهو المفرد
 والجمع والثاني ان يكون المؤكد بما ينجز بايانه او بعامله فا
 لا اول كقوله تعالى فسجد للملائكة كلهم والثاني كقوله اشترى
 العبد كليم فان ينجز باعتبار الشراء وان لم ينجز باعتبار
 ذاته ولا يجوز جاء زيد كونه لانه لا ينجز بالذات ولا بالعامل
 الثالث ان يتصل بما ضمير عايد على المؤكد فليس من التأكيد

نفسه

قوله بعضهم ان كلا فيهما خلافا للزنجشري والقراء منها كلا
 وكلتا وهما بمنزلة محتمل المعنى فتقول جاءني الزيدان في محتمل محتمل
 وهو الظاهر ويحتمل محتمل محتمل وان المراد احد الزيدين كما
 قالوا في قوله تعالى لو انزل هذا القرآن على جبلين من القريتين
 ان معناها على بعض احد القريتين فاذا قيل كلاهما اندفع
 الاحتمال وانما يؤكد بهما بشرط واحد ان يكون المؤكد
 دال على اثنين والثاني ان يصح حلول الواحد محلها فلا يجوز
 على منذهب الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه
 لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيدين فلا حاجة الى
 التأكيد لان الثاني ان يكون ما استدبه اليها غير مختلف المعنى
 فلا يجوز ما ت زيد وما شمر وكلاهما المراجع ان يتصل
 بهما ضمير عايد على المؤكد بهما وهما الجمع وجمعا وهو
 جمع وجمعون وانما يؤكد بهما على ما قبله فلهذا استفت
 عن ان يتصل ضمير الجمع بالمؤكد فتقول مستتر به العين
 الجمع وامة كلها جمع والعبد كلهم جمع والامة كلهم جمع

تعالى

تعالى فسجد للملائكة كلهم اجمعون والتأكيد بهما وان لم يتقدم كل
 قاله تعالى لا تخوفهم اجمعين ذلك جهنم فوعدهم اجمعين وقوله
 فاذا صلى بالناس فقل بلسان اجمعين يروى في كلامه تأكيد للضمير
 وبالضمير على الظاهر وهو ضعيف لاستلزامه تذكرا وهو في معرفة بنية
 الاضافة وقد فهم من قولنا جمع وجمعا وجمعا انما الاشياء
 فلا يقال اجمعان ولا جمعون وهذا مذهب جمهور البصريين وهو
 الصحيح لان ذلك لا يوسع ويحذف النعوت لا يجوز ان تتطابق
 المؤكديات ولا ان يبين مكره ونذرا لبيت عدة شهر كدر يجب
 ذكرت في هذه المواضع مستلزمين من مسألتي بالفت
 احدها ان النعوت اذا تكررت كت في محتمل محتمل محتمل محتمل
 وتكره في قولنا تعالى سمع اسم ربك الاعلى الذي خلق نفوس والناس
 قدر فهدى فلذلك خرج الموضع في الشعر الى الملائكة الغر والذين
 ولهم الكيفية في الموضع الثاني فتقول تعالى ولا تطع كل حلاف
 من الآية والثانية ان التعت كليم المعرفة ككلام شيخ التكره وذكنت
 ان الفاظ التوكيد مخالفة للنعوت في الاربين جميعا وذلك انما لا يشترط

اذا اجتمعت لا يقال جاء من بنفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم جموع
وعلة ذلك انها بمعنى واحد والثاني لا يعطى على نفسه بخلاف النعوت
فان مخالفة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان تتبع تكرار لفظ الجاء
رجل نفسه لأن الفاظ التوكيد معارف فلا تجرى على التكرار
وسند قول الشاعر لكنه ساقران ذا رجب بالبيت عدة شمر كله
رجب وعطف البيان وهو تابع موضع التخصيص جامد غير
مؤن ^{باب} هذا الفصل الثالث من ابواب التوابع والعطف في اللغة
الرجوع الى الشيء بعد انصرف عنه وفي الاول صلح ضرائف
عطف النسق وبيان ذلك سياق وعطف البيان والكلام لأن
فيه وقول تابع جنس يشتمل التتابع الخمسة وقوله موضع
او تخصص مخرج للتأكيدها زيد بنفسه ولعطف النسق كجاء
زيد وعمر وليد كقولك اكلت الرغيف ثلثة وقوله جامد مخرج
للعنف فانه وان كان موضعاً في نحو جاء زيد التاجر ومختصاً في
نحو جاءني رجل تاجر لكنه مشتق وقوله غير مؤن مخرج لما وقع
من النعوت جامداً نحو مرت زيد هذا ويقاع غير في فانه في

المشتق

المشتق لأن الزمان المعنى مرت بزيد المسار اليه ويقاع خشن
فيوافق مقبوعه اعني بهذا ان عطفاً البيان لتكون يفيد قابلية
النعوت من ايضاح مقبوعه وتخصيصه بل من موافقة المقبوعه
في التذكير والتذكير والأفراد وفروعهم ما يلزم في النعت كما قسم
بالله ابو حفص عمر وهذا خام حديد اشهرت بالمثلين المما
تضمنه لخدم من وقوعه موضعاً للسماعين ومختصاً بالمراد بابي خفض
وعمر من الخطاب ولك في نحو خام حديد ثلاثة اوجه الجوز بالإضافة على
معنى من والنصب على التميز وقيل على الحال والابتاع فن خرج على
التميز لأن التتابع عطفاً بيان ومن خرج على الحال قال انه صفت
والاول لأنه جامد جموداً محصفاً فلا يحسن كونه حالاً ولا صفتاً
ومنع كثير من النحويين كون عطفاً البيان مكررة تامة التكرار و
الصحيح الجواز وقد خرج على ذلك قوله تعالى ويسوق من ماء صديد
وقال الفارسي في قوله تعالى وكما نارة طعام مساكين يجوز
في طعام ان يكون بياناً وان يكون بدلاً ويعرب بدل الكل من الكل
ان لم يمنع احلاله محل القول كقوله انا ابن التاركة البكرى مشري

لنصب

الاول فكانت قلت يا عبد شمس ونوفلا ذلك لا يجوز لأن المتأخر
اذا عطف عليه اسم مجرد من الألف واللام وجب ان يعطى ما يستحقه
كان متأخراً لكونه فلا يكون منادى قبل فيه يانوفل بالضم لا يانوفل
فلذلك كان يحسن ان يقرأ يا اخوي يا عبد شمس ونوفل وعطف
النسق بالواو ^{باب} الرابع من التوابع عطفاً النسق وقد مضى تفسير
العطف فاما النسق فهو التتابع ولم احله جهة لوضوحه على اننى
فسره بقولي بالواو والفاء كما كان معناه ان عطفاً النسق هو العطف بالواو
والفاء واخواتهما عزفت بعد ذلك كل حرف بنفسه معناه
الواصل يطلق للجمع قال السيرافي اجمع النحويون والفريقون من
البصريين والكنديين على ان الواو والجمع من غير ترتيب انشأوا قوله
اذ اقبل جاء زيد وعمر ونفعناه انما اشتركا في الحرف ثم جعلوا الكلام
معان احدهما ان يكونا جاء معاً الثاني ان يكونا في الترتيب والثالث ان يكون
على عكس الترتيب فانه فهم احداً من مجموعهم فمن دليل آخر
فمن المعينة في قوله تعالى واذا برقع ابراهيم الفتوة من البيت وال
سمعي وكما فهم الترتيب في قوله تعالى انا ابن التاركة البكرى مشري

كما

وقوله يا اخوي يا عبد شمس ونوفلا كل اسم صحيح الحكم عليه بانه
عطف بيان مفيد للايضاح او التخصيص صح ان يحكم عليه بانه
بدل كل من كل مفيد لتقرير معنى الكلام وتوكيد كونه على نية
تكرار العامل واستثنى بعضهم من ذلك مسئلة وبعض مسئلتين
وبعضهم اكثر من ذلك ويجمع الجميع قولنا لم يمنع احلاله محل
الاول وقد ذكرت لذلك مثالين احدهما قوله الشاعر انا
الشارك البكرى بشري عليه الطير ترقبه وقوعاً والثاني
قوله اخوي يا اخوي يا عبد شمس ونوفلا اعيد كما بالله ان
تحدثا حرا وبيان ذلك في الاول ان قوله بشري عطف بيان
على البكرى ولا يجوز ان يكون بدلاً منه لأن البدل في نية
احلاله محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن التاركة البكرى لا
يضاف ما فيه الألف واللام نحو التاركة الا ما فيه الألف واللام
نحو البكرى ولا يقال للشارب زيد كما تقدم شرحه في باب الأضافة
وبين ذلك في البيت الثاني ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان
على اخوي لا يجوز ان يكون بدلاً منه لأنه في تقديره احلاله محل

الرجوع

واخرجت الارض انما الماوقا الانسان ما لها وكانهم على عكس
الترتيب في قوله تعالى اخبارا عن منكر البعث الا ما في التبعين
الذي مات وتوفي وما عن يعقوبين ولو كان للترتيب كان
اعترافا بالحياة بعد الموت وهو الذي ذكرناه قول الصخر اهل العلم
والنخلة وغيرهم وليس ذلك باجماع كما قال السبزي وروي بعض الكوفيين
ان الواو للترتيب وانه اجاب عن هذه الآية بان المراد موت كبارنا
وتوحيدها فانما هي احوالهم بعد موتهم وما يرد قولهم انهم يختصم
زيد وعمر وانما سميت ان يعطوا في الدنيا الفاء او ثم لثبوت الترتيب في
كان الواو مثلهما لا يمنع ذلك مما كانا منعهما والفاء للترتيب والتعقيب
اذا قيل جاء زيد فعمر وعنه ان عمر وقع بعد زيدا في زيد
معناه فهي معنية بثلاثة امور التثنية في الحكم واما في الواو فمجرد
الترتيب والتعقيب كل شئ بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة فدخلت
وكان بينهما ثلثة ايام ودخلت بعد ثلثة فذلك تعقيب مثل
هذا عادة فان دخلت بعد الرابع وال خامس فليس بتعقيب بل
الكلام والفاء معنى آخر هو السبب وذلك غالب في عطف الجمل نحو

فولاء

قوله فبعد موتهم وسوق وقوله تعالى فخلق آدم ربته
كلمات فتنار عليه ولله التا على ذلك استعملت في الجواب الشرط
نحو من ياتي فان اكرمه ولمذا اذا قيل من دخل دار فلده درهم
اذا انما استحقاقه للدرهم بالدخول ولو حذف الفاء احتمل ذلك
واحتمل الاخر ابدالهم وقد غفلوا الفاء العاطفة للجمل عن هذا المعنى
كقوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قلته فمدى والذي اخرج للمري
فجعله عناء احوى ثم للترتيب والتراني اذا قيل جاء زيد
ثم عمر فمعناه ان عمر وقع بعد زيدا بيمين بيمينه ايضا
لثلاث امور التثنية في الحكم واما في الواو فمجرد
الترتيب فاما قوله تعالى ولقد خلقناكم من صورناكم فقلنا الله الله
استعملوا في قول التعقيب خلقناكم من صورناكم اياكم فخذ من المضاف
منها وحتى الغاية والتبعية بمعنى الغاية اخر المعنى
ومعنى التعقيب ان ما قبلها يستغنى شيئا فشيئا الى ان يبلغ الى الغاية
وهو اسم المعطوف وذلك وجب ان يكون الاسم هاجزا ومن المعطوف
عليه اما حقيقة كقولك اكلت السمكة حتى لاسما او تغذيت كقولك

في عينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا وتسمى
امر هذه معادلة لا بما عدلية الجزئية في الاستفهام بها الا ترى
انك ادخلت الخرف على احد الاسمين الذين استعمل الحكم في ذلك
بالنسبة اليهما وادخلت اسم على الآخر وسقط بينهما ما لا شك
فيه وهو قولك عندك وتسمى ايضا متصلة لان ما قبلها
وما بعدها لا تستغنى باحدهما عن الاخر والمراد عن
الخطا في الحكم لا بعدا في الجواب ولكن قبل بدني في الحكم
اليها بعدا بل بعدا في الجواب حاصل هذا الموضع ان
بين الاولين وبين اشتراكهما افتراقا واما اشتراكهما فمن
وجوب احدى والثاني تنفيذ السامع عن الخطا في الحكم
الى الصواب واما افتراقهما فمن وجوب ايضا انهما لا يكون
لقصر القلب وقصر الافراد بل ولكن انما تكونا لقصر القلب
ودا على من اعتقد ان عمر جاء دون زيدا وانما جاء
ونقول ما جازي زيد لكن عمر راى عمر و قد اعلمنا
العكس والثاني ان لا ما يعطى بها بعدا لاثبات ولكن

انما

انما يعطى بها بعدا لثاني وبل انك يكون منها ما ذكرنا
وبعضها بعد الاثبات ومنها ما اثبات الحكم لما بعدها
صراحة عما قبلها ونصيرها كالسكون عنه من قبل ان لا يحكم
عليه شئ وذلك كقولنا جازي زيد بل عمر وقد استغنى
عن ما اثبتنا غير عاطفة وهو الحق وانه قال القاسمي وقال
للجاني عدتها في حروف العطف سهو ظاهر والبديل هو
تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو ستة بدل كل مفازل
وبعض نحو من استطاع اليه سبيلا واشتغال بخوفنا فيه
واضرب وقطع وسينان نحو تصدقت بدينه ودينار
بحسب القصد الاول والثاني وسبق اللسان الاول وتبين
الخطا للباقي اس من ابواب التوابع البديلة وهو في
اللة العوض قال الله عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي
الاصطلاح تابع مقصود بالحكم بلا واسطة فهو لتابع حين
يشتمل جميع التوابع وقولي مقصود بالحكم مخرج للتعق
والثاني وعطف البيان فانما مكملة للتوابع المقصود

وإنما لا يبدل الثاني لأنه

لا يوجد في كلام

الغيات ولا في

كلام العرب

نعت كتاب

الفتنة

الخوية

من يد

ملا رجب

لم

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٦

حرف العطف

بالحكم إلا انتهى مقصود بالحكم وبلا واسطة فتخرج لعطف النسق
كجاء زيد وعمرو وإن كان تابعا مقصودا بالحكم ولكنه بواسطة
واقسامه ستة أحدها بدل كل من كل وهو عبارة عما الثاني
فيه عين الأول كقول السجاني محمد أبو عبد الله وقوله تعالى
مفازا حدثنا ولعنابا وإنما الواقل بدل لكل من الكل حذرا
من مذهبه لا يجوز أخلا لا على كل وقد استعمله الزجاجي
في جملته واعتذر عنه بأنه متسامح فيه موافقة للناس
الثاني بدل من كل وضابط أن يكون الناجز من الأول
كأكلت الرغيف ثلثة وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع إليه سبيلا فمن استطاع بدل بين الناس
هذا هو المشهور وقيل فاعل الحج ولله على الناس حج
يجب مستطيعهم قال الكسائي إنما شبهه مبتدأ والمجوز محذوف
أي من استطاع فليج واجبة له دعوى المحذوف مع أن كان تمام
الكلام والوجه الثاني يقتضيان يجب على جميع الناس أن
مستطيعهم حج وذلك باطل بالاتفاق فتبين القول الأول

بعض

فإنما

بسم الله الرحمن الرحيم

